آخر ساعة

العدد ١٣١٧ ـ ٢٠ يناير ١٩٦٠

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1317 - 20 January 1960

الرسام بيكار يطير إلى أثيوبيا

أرض الأسود

أول تحقيق صحفي باللوحات الملونة (ص ١٩)



كيف يفكر العرب فى إسرائيل

بقلم
احمد بهاء الدين

احتفل المثقفون العرب فى اسرائيل بعيد ميلاد طه حسين !

لقد قرات اعلانا يقول بالحرف الواحد : « جبهة الشبان المسيحيين فى الناصرة (اسرائيل) تحتفل بمناسبة بلوغ الدكتور طه حسين سن السبعين .. تقيم الجمعية مهرجانا ادبيا يتحدث فيه حنا ابراهيم عن « طه حسين الاديب المجدد » وطه محمد على عن « طه حسين الناقد » وجمال مقوار عن « طه حسين الانسان » وراشد حسين عن « طه حسين القصصى »

قرات هذا الاعلان العجيب ، فى مجلة عربية تصدر فى اسرائيل ، اسمها « الفجر ! » .. والمجلة نفسها اعجب !

اننا ننسى احيانا ان هناك فى اسرائيل ٢٠٠ الف عربى ، يكونون عشر عدد سكان اسرائيل بالضبط !

٢٠٠ الف عربى يعيشون خلف ستار حديدى رهيب ، يتطلعون فى شوق لا آخر له الى بقية شعبهم خارج الحدود .. ويقيمون على حسرة لا قاع لها وهم يرون شعبا آخر يحتل بيوتهم ودورهم.. ويجلب المزيد من الناس عبر البحار !

انهم يعيشون فى بلادهم الاصلية كما يعيش الملونون فى المستعمرات الافريقية .. كأنهم جنس منبوذ لاحقوق له .. فاسرائيل لاتعتبرهم مواطنين كغيرهم .. ولا مواطنين من الدرجة الثانية ولا الدرجة العاشرة !

ان على هؤلاء العرب أن يحتفظوا بعروبتهم .. بكل ما تحمله كلمة العروبة لهم من أصل وتراث وتقاليد ومستقبل مرموق .. وعليهم مع ذلك ان يدبروا امور حياتهم فى داخل اسرائيل .. كى يستمروا على قيد الحياة على الاقل ! لا مفر لهم من الاحتكاك بحكومة اسرائيل وشعب اسرائيل فى الوظيفة.. او فى العمل الحر.. او فى التعليم.. او فى البيع والشراء !

ان حكومة اسرائيل تعاملهم على انهم جميعا طابور خامس .. مسلمين كانوا او مسيحيين ! فالمناطق التى يتركزون فيها خاضعة للحكم العسكرى ، بحيث لاينتقل العربى من قرية الى قرية الا بجواز مرور ! ورغم انهم يمثلون عشرة فى المائة من السكان فان عدد الموظفين منهم فى الدولة لايصل الى واحد فى المائة ! والاراضى الخصبة تنزع ملكيتها منهم لتتحول الى مستعمرات يهودية جديدة !

ذل لايعيش فيه اي شعب عربى آخر حتى ولا شعب الجزائر ! ان فرنسا تعرض على الجزائريين أن يكونوا فرنسيين .. اما اسرائيل فلا تعرض عليهم حتى ولا هذا . والعربى فى الجزائر يعرف انه — على الاقل — اكثرية .. اما فى اسرائيل فان الدولة تحولهم الى اقلية باستمرار !

وكل هذه الذلة التى تصب عليهم لا تكفى بعض المتطرفين فى اسرائيل ! فقد فهمت من بعض ماتنشره هذه المجلة العربية ، ان العرب يقراون احيانا فى صحف اسرائيل اقتراحا بابادة العرب مثلا .. او باستعمال الانسانية معهم والاكتفاء بطردهم جميعا خارج الحدود !!

ومن خلال هذا كله .. من خلال الحرمان والمراقبة والاسلاك الشائكة .. تتشبث ايدى العرب هناك باطراف من الادب العربى .. الادب الذى ينتمون اليه .. يحاولون ان يطبعوه .. وان يقراوه .. وان يقراه اولادهم الصغار الذين ولدوا وترعرعوا وهم رعايا دولة اسمها اسرائيل !

الارض .. وأين عمرى !

لقد حمل الي البريد — من خارج الحدود — طردا عجيبا فيه بضعة اعداد من هذه المجلة العربية «الفجر» .. وفيه مجموعة من كتب الادب العربى الحديث ، طبع اسرائيل !..

« المعذبون فى الارض » بقلم طه حسين
« ابو الشوارب » بقلم محمود تيمور
« اين عمرى » بقلم احسان عبد القدوس
« الارض » بقلم عبد الرحمن الشرقاوى
« هذا أو الطوفان » بقلم خالد محمد خالد

ظهرت فى سلسلة اسمها « الكتاب العربى » طبعت فى المطبعة الحديثة بتل أبيب .. وتصدرها «شركة الكتاب العربى» ..

وقد فهمت مما هو مدون فى الكتب ، أن هذه هى اول كتب خمسة ظهرت فى هذه السلسلة..

ولا اعرف هل جاءت بعدها حلقات اخرى ام لا !.. ولا استبعد — بل ارجح — أن يكون مما سهل



جمـــال عبد الناصر
ماذا قال عنه ميكونس ؟



طـــه حســين
عيد فى اسرائيل



احسان عبدالقدوس
اين عمـــرى ؟

صدور هذه المؤلفات أن يكون وراءها ربح مادى لناشر اسرائيلى ! فلاشك أن العرب هناك يتلهفون على قراءة اي كتاب عربى ، ولاشك أن اي كتاب عربى ينشر هناك مضمون التوزيع بين قراء العربية هناك !.. ولكن ، لاباس ، انه خيط رفيع يربط العرب هناك بأبناء امتهم وقوميتهم !..

واعود الى مجلة « الفجر » ..

انها مجلة شهرية للادب والفن والاجتماع .. تنشر مزيجا من المقالات التى تنشر فى صحف البلاد العربية والمقالات والقصص والقصائد التى يكتبها العرب فى اسرائيل بأنفسهم ..

وفى قراءتنا لهذه المجلة ، لايجب أن ننسى أن هذه المجلة تصدر فى اسرائيل ! فهى تضطر الى الكتابة بدرجة معينة من اللباقة حتى لا تتعرض للتدمير السريع ! وهى كلما نوهت مثلا بالشعب العربى .. اضطرت الى بعض التنويه بشعب اسرائيل ! وهذا شىء مفهوم !..

ومع ذلك فالمجلة حافلة بالكثير .. الكثير !

ان افتتاحياتها تعطى صورة قاتمة لحياة العرب هناك . افتتاحية مثلا تعيد نشر وثيقة تأسيس دولة اسرائيل التى وعدت العرب فى اسرائيل بحقوق المواطنين الكاملة .. ثم تقول « اننا نورد هذه الفقرات اليوم كى نذكرها نحن العرب وليذكرها الشعب اليهودى فى اسرائيل ! لقد قامت دولة اسرائيل منذ ١١ سنة ولكن هناك اكثر من مائتى الف عربى فى البلاد لم تنفذ تجاههم تعاليم وثيقة تأسيس الدولة »

المذبحة !

وفى عدد آخر تتحدث الافتتاحية عن مذبحة حدثت فى كفر قاسم « سالت فيها دماء الضحايا من نساء واطفال وكهول » .. من العرب طبعا !

وتقول الافتتاحية بقلم رستم بستوى رئيس التحرير « انها ليست جريمة قتل فقط !.. ان الشيخ والطفل والمراة الراجعين من الحقل ، حيث امتزج عرق جباههم بالارض ، الى بيوتهم وعائلاتهم .. ليسوا محاربين ! فلماذا اذن يوقفون على مفترق الطرق ، وتعبث بأجسامهم الغضة يد الفتك والاجرام الاثيمة ، لتمزج دماءهم الطاهرة بالارض .. امهم الحنون ! »

« لم تمت ضحايا كفر قاسم ، بل هم كما جاء فى القرآن الكريم « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا ، بل احياء عند ربهم يرزقون » انهم شهداء ازهقت ارواحهم على تراب ذلك الطريق الطويل الشاق الذى يسيره عرب اسرائيل » ..

وفى كل صفحات المجلة .. فى الشعر والقصة والمقالات .. نجد اهتماما كبيرا بحركة القومية العربية وتطورها .. واهتماما اكبر بكل خطوة تتم نحو الوحدة العربية والتضامن العربى .



المعذبون فى الارض
طبع فى تل ابيب

فلما انحرفت ثورة العراق عن الاتجاه العربى ، ظهر اثر هذا فى المجلة ، كالطعنة الدامية !..

الظاهر انه حدث هناك ماحدث فى كل مكان.. فانضم الشيوعيون العرب الى الحملة ضد الجمهورية العربية المتحدة وضد جمال عبد الناصر ! لم يبالوا حتى بانقسام العرب داخل اسرائيل نفسها !..

مناقشات داخل اسرائيل !

وفى احد اعداد « الفجر » نجد ردا عنيفا عليهم .. كتبه «راشد حسين» أحد كتاب المجلة البارزين .. يقول فيه :

« كنا دائما نريد وحدة الصف .. فى سبيل نيل حقوقنا هنا فى بلادنا .. ولكن ماذا نفعل وانتم تفرضون علينا المعركة ، كما فرضها رفاقكم فى دمشق وبغداد ؟ انها صرخة المعركة اطلقها بكداش فى دمشق ضد الوحدة ، ثم امتدت صرخته فوصلت بغداد .. وينحفر على صدر الوطن العربى خندق ، ومن عيون العرب تسيل دموع .. ومن القلوب يسيل دم !!

« انكم تنكرون علينا اننا نسمى القاهرة « وطنا فكريا » .. وتقولون انه لا يوجد الا « وطن جسدى » فقط .. اي الوطن الذى يعيش فيه الانسان بجسده فقط !

« نرى أليست القاهرة « وطنا جسديا » ايضا للعرب ، على اعتبار انها جزء هام من وطن واحد كبير ؟ !

« أليست ظروف القاهرة هى التى اتاحت ان ينطلق منها التحول الجديد فى كفاح القومية العربية ؟ لهذا كانت القاهرة وطنا فكريا للعرب ! بل انها هى الوحي الاول لثورة العراق !

« ابهذه السرعة تستبدلون كفاحكم ضد الاستعمار الغربى ، بمكافحة «البورجوازية العربية» على حد تعبيركم ؟ وهل اصبحت هذه «البورجوازية» فجاة اكثر خطرا من الاستعمار ؟

« اننى ايضا احب للعمال والفلاحين ان ينتصروا على البورجوازية العربية .. ولكننى اريد لهم ان ينتصروا اولا على الاستعمار الاجنبى .. وليتفرغوا بعد ذلك للبورجوازية العربية .. انهم ينتصرون اليوم حين توزع عليهم الارض الزراعية.. وحين ينالون التامين الاجتماعى .. وحين تحدد الاسعار وارباح الشركات .. وغدا ينتصر العمال العرب ، بالمعنى الاوسع للانتصار ، يوم يقضون نهائيا على الاستعمار ! »

احمد بهاء الدين

آخر ساعة
مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار أخبار اليوم — رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد
مدير التحرير : على امين — أسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية — فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

نصيب الموسيقى من التقدير

هل فاتن حمامة وصلاح أبو سيف أعظم شأنا وأجل خدمات من أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ؟!

اريد ان اقول او اتساءل :

هل السينما والتمثيل اجل شانا وخدمات للبلد وللقومية العربية من الموسيقى والغناء ؟.

هل المخرج السينمائى ـ اى مخرج ـ وهل المنتج ـ اى منتج ـ يؤديان للبلاد وللعروبة من الخدمات مالا يؤديه المطرب او الملحن او ناظم الاغانى والاناشيد ؟

هل عز الدين ذو الفقار مثلا قدم فى ميدان الانتاج والاخراج السينمائى « خدمات » تزيد على « الخدمة » التى قدمها مثلا محمود الشريف فى نشيده (الله اكبر) ؟...

وهل فاتن حمامة ـ وهى اميرة ممثلاتنا بدون منازع ـ هل قدمت للفن والعروبة والقومية اكثر مما قدمت سيدة المطربات ام كلثوم فى قصائدها الخالدة واناشيدها واغانيها ؟..

وهل الراقصة الاولى تحية كاريوكا اكبر مقاما وفنا من الموسيقار محمد عبد الوهاب ؟

***

ولمن شاء ان يسخر . ولكن الرد على هذه الاسئلة جميعا هو ـ مع الاسف ـ نعم . وبالايجاب

والرد ليس من عندنا ... انتم وانا ...

بل هو رد الدولة .. وتقدير الدولة للفنون .. واى الفنون ارفع درجة واولاها بالاعتبار والتقدير والجزاء ..

لقد رصدت الدولة اعتمادات سخية ومكافآت وجوائز مالية تقديرا منها لفن السينما والتمثيل

جائزة او مكافأة لمنتج احسن فيلم فى العام

ومكافأة سخية لمخرج احسن فيلم

والممثلة او الممثل الذى يفوق زملاءه فى تمثيل دوره .. له او لها جائزة

وكاتب احسن سيناريو .. واحسن قصة .. كلاهما له جائزة ومكافأة تعرب بها الدولة عن تقديرها للخدمة التى اسداها بفنه للبلاد ..

ولقد حصلت مثلا الممثلة الكبيرة فاتن حمامة على جائزة

وحصلت الراقصة الفنانة تحية كاريوكا على جائزة تقديرا لتمثيلها فى فيلم (شباب امرأة)

وحصل كل من عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف . على جائزة

والمخرج الكبير بركات ... والسيدة آسيا .. وغيرهما كثيرون . حصلوا على جوائز مالية مكافأة وتشجيعا لجودة الاخراج وجودة الانتاج

وهذا كله حسن ومليح ومشكور

وانا اذ اكتب اليوم لا أطلب من الدولة ان تقبض يدها وتكف عن مكافأة العاملين والعاملات فى ميدان السينما والتمثيل ...

كلا ... ليس هذا ماأقصده . وانما اطلب ومن باب اولى ان يشمل عطف الدولة وتقديرها فنون الموسيقى والغناء والتلحين والنظم لانها عندى وعند الواقع والمنطق اجل شأنا واعظم خدمات للبلاد وللقومية العربية .. ثم هى احد سلاحا فى ميدان الدعاية من اى تمثيل واى اخراج واى انتاج .

ولقد تقف الحواجز الاستعمارية ضد دخول الافلام العربية الى حيث نريد ... ولكن اية قوة او قوى استعمارية مهما كبرت وطغت تستطيع ان تحول دون تسرب نشيد وطنى مجلجل من تلحين محمد عبد الوهاب ... او اغنية عظيمة رائعة من تلحين السنباطى وغناء سيدة المطربات ام كلثوم ؟.

ان افلامنا العربية ممنوعة مثلا من دخول العراق وتونس .. ولكن موسيقانا واغانينا واناشيدنا يترنمون بها فى شوارع تونس والبصرة وبغداد ... وفى كل بلد عربى من الاطلنطى الى المحيط الهادى

بل ان اذاعة بغداد التى تسب الجمهورية العربية المتحدة ورجالها مع كل نشرة اخبار ... تذيع مع السباب اغانى ام كلثوم وفريد الاطرش وموسيقى محمد عبد الوهاب ... لانها تدرك سحر هذه الاغانى وهذه الموسيقى فى نفوس العراقيين ...

والواقع انه ما من اذاعة عربية فى اى بلد عربى او اى بلد اجنبى فى كافة انحاء العالم الا تجعل اساس اذاعاتها موسيقانا واغانينا ..

ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وام كلثوم ونجاة وفايزة احمد .. والسنباطى وزكريا احمد والقصبجى والشريف والطويل والموجى ... كلها اسماء اصبحت على لسان كل عربى فى « المهجر » ... فى امريكا او استراليا .. او اليابان ...

ومع ذلك فان الدولة تنظر بعين التقدير الى فن اسماعيل يس ... وقد تمنحه مكافأة ما فى عام ما ...

ولكن نفس الدولة لاترى فى فن كمال الطويل او اداء عبد الحليم حافظ مثلا شيئا يستحق منها



بقلم
محمد التابعى

العطف والتشجيع والتقدير ..

وابو السعود الابيارى قد ينال حظه ونصيبه من تقدير الدولة مكافأة له على كتابة سيناريو ما ..

ولكن الذين رفعوا مستوى الاغانى والاناشيد من امثال احمد رامى وبيرم التونسى وحسين السيد ومحمد على احمد ومرسى جميل عزيز .. وغيرهم... هؤلاء لاحظ لهم ولا نصيب من العطف والتقدير !

***

وتبقى هذه الحقيقة ..

قصيدة نهج البردة مثلا ... او ولد الهدى .. او فرحة القنال ... او والله زمان ياسلاحى ... لام كلثوم

واغنية عربية ومش انا اللى ابكى وخى ياخى وست الحبايب وساعة الجد ... الى آخره لمحمد عبد الوهاب

واحنا الشعب لعبد الحليم حافظ

والله اكبر لمحمود الشريف ..

كل واحدة من هذه جميعا قد دخلت بيت كل عربى وقلب كل عربى ... وتغنى بها العرب فى كافة الاقطار ..

وكل واحدة من هذه جميعا سوف تعيش اجيالا بعد اجيال ...

وسوف يذكرها ويتغنى بها ابناء واحفاد هذا الجيل بعد ان يكونوا قد نسوا تماما كافة افلام السينما التى اخرجها هذا الجيل ...

وانها لحقيقة معروفة ان الموسيقى تعمر طويلا.. بل هى خالدة ...

بينما السينما والتمثيل عمرهما قصير ...

ولقد نسى العالم أعظم الممثلات واكبر الممثلين... ولكن ـ العالم ـ لايزال يذكر بالاعجاب والتقدير والتقديس بتهوفن وفاجنر وفردى وموزار وشوبان وبوتشينى ... وغيرهم من كبار الموسيقيين

... ولسوف تظل اعمالهم وذكراهم ابد الدهر على كل لسان

كذلك سوف ينسى العالم بعد حين سيسل ده ميل وكنج فيدور ولوبتش ... سوف ينساهم بعد جيل او جيلين كما سوف ننسى هنا بركات وعز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف

ولكن اجيالا عديدة بعد أجيال عديدة سوف تذكر دائما وتتغنى دائما بالحان محمد عبد الوهاب والسنباطى وكمال الطويل واحمد صدقى والموجى

وسوف تتحدث دائما عن « مطربة عصرها » ام كلثوم ... وعن الفتى او « الصبى » عبد الحليم حافظ كما يسمونه فى لبنان !... اما فريد الاطرش فان اسمه يسبق الاسماء كافة فى لبنان وسوريا والاردن

والذين يسمعون الموسيقى والغناء يزيد عددهم اضعافا مضاعفة على الذين يشاهدون السينما والتمثيل

ولقد ادى الموسيقيون واجبهم فى كل الظروف.. بينما تقاعدت السينما وتقاعس التمثيل

ولاننسى أيام الثورة ٠٠ وأيام العدوان ٠٠

ونهضتنا الحاضرة بزعامة الرئيس البطل ٠ ٠ ٠

أدت الموسيقى واجبها خير أداء ٠٠ وأدت الالحان واجبها خير أداء ٠ ٠

وهزت أم كلثوم المشاعر والنفوس٠٠ أيام الثورة وأيام العدوان

وأبدع عبد الوهاب فى الحانه كما لم يبدع فى أى يوم مضى ٠٠ وحلق فى سماء الالهام وخلق وابتكر وجدد ٠ ٠ وانطلقت موسيقاه وألحانه من أفواه مطربات ومطربين آخرين

ومشت موسيقى الطويل والشريف واحمد صدقى فى كل شارع ٠٠ ودخلت كل بيت

أما السينما فأين هى وأين رجالها من هذا كله؟٠

ومع ذلك او رغم ذلك فان السينما وحدها هى التى قد حظيت حتى الآن باهتمام الدولة وعطفها وتقديرها ٠٠٠

***

وبعد ٠ ٠

اننى لا اطلب للموسيقى التقدير والمكافأة ... لمجرد انها « فلوس » والسلام تدخل جيوب أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وزملائهم ٠٠٠ فانهم جميعا فى سعة من الرزق والحمد لله ومايربحونه من فنهم كثير بل وفوق الكثير٠

ولكننى أطلب لهم ولفنهم نصيبهم الحق من تقدير الدولة .. واعترافها بما قدموه وما زالوا يقدمونه من جهود وخدمات لارفع الفنون شأنا ومقاما وهو فن الموسيقى والغناء ٠ ٠

وحرام أى حرام ـ بل سخرية أية سخرية ـ أن تقدر الدولة خدمات فاتن حمامة وأمينة رزق وتحية كاريوكا ٠ ٠ ٠ بينما هى تغمط قدر وفن أم كلثوم وأن تكافىء الدولة وتقدر فن سيد بدير وشكوكو واسماعيل يس

ولا تكافىء او تقدر فن محمد عبد الوهاب ٠؟!

***

اننى أقترح انشاء جوائز أو مكافآت تمنح ٠٠ لاحسن أغنية خلال العام ٠٠ من جهة النظم والمعنى ٠٠ وتمنح المكافأة للناظم الشاعر

ولاحسن لحن وتمنح للملحن .. سواء كان اللحن موسيقى أو غناء

ولاحسن أداء ٠٠وتمنح الجائزة للمطربة أو المطرب الذى تفوق على الآخرين فى الاداء

وهذه خواطر سريعة لم يصقلها التفكير العميق .. وأنا أعرضها كما هى ٠٠ وممكن أن تكون موضع الدرس والفحص والتهذيب بالاضافة أو التعديل ٠ أو الالقاء بها جميعا فى سلة المهملات !

محمد التابعى

زوجتى من اليابان !



بقلم : انيس منصور

يا ويلك يا سواد ليلك إذا كذبت فى هذه البلاد ..!

لم أشهد فى حياتى كلها عملية ((كتب الكتاب)) الا مرة واحدة . وكان ذلك فى السيدة زينب . وكان العريس احد اصدقائى فى السلك الدبلوماسى . ولا أعرف ان كان هذا يحدث فى كل خطبة أو زواج . ولكن الذى رأيته فعلا غريب



غرفة بها مقاعد ، نفس المقاعد التى تستخدم فى المآتم ..

والناس صامتون ، لاأحد يتكلم تماما كالمآتم . وبين الحين والحين يهمس واحد من الحاضرين فى أذن الآخر ويقول له : ربنا يتمم بخير ..

يتمم ايه ! مش عارف . ولكن يتمم بالسلام .

وفى جانب من هذه الغرفة يجلس ثلاثة من المشايخ احدهم ضعيف النظر جدا . وهو الوحيد الذى تتجه اليه الأنظار . وهو الوحيد الذى لا يتوقف فمه عن الهمس .. كأنه قد وضع بطارية جافة فى صدره ، وربط أحد سلكيها بشفتيه ، فشفتاه ترتجفان دائما ، ويقول الذين سمعوه عن قرب . انه يشبه القطط « برن » ولا يقول شيئا . انا لا أعرف .

السن الساخنة

وبعد لحظات ، ويقال ساعات . يخرج هذا الرجل من جيبه رزمة ورق ملفوف . ورق أبيض . ويخرج من جيبه محبرة ، ومن الجيب الاخر ريشة فيها سن صفراء غير صالحة للكتابة . ولذلك يجب احراقها بعود كبريت حتى تصلح للكتابة ، ويجب أن يحضروا له كوبا من الماء لكى « يطش » فيه هذه السن . وبعد ذلك تصلح للكتابة . والله أعلم ! وقد حدث هذا كله .

وتأكيدا لعملية اطفاء السن الساخنة ، وضعها الشيخ فى فمه . وبعد ذلك أشار الى زميل له . ودنا الزميل وقال له : قل بسم الله الرحمن الرحيم .. واكتب ..

وبدأ الرجل يكتب صيغة وثيقة الزواج .. طويلة طويلة . وبدأ يكتب من هذه الوثيقة عدة نسخ . وفى الامكان طبعها وبسهولة . وعلى ذلك تكون عملية الكتابة أيسر من كتابة شيك . ولكن هؤلاء المشايخ يريدون أن يتعبوا ويعرقوا وأن يقدم لهم أهل العروس منديلين أو ثلاثة من الحرير ليمسحوا بها العرق ..

كل هذا يتم والناس صامتون كأنهم فى مأتم .

وهناك مثل يقول : ان يوم كتب الكتاب هو اليوم الوحيد الذى يكذب فيه العروسان . فالعروس تبكى والعريس يضحك !

وهذا يحدث فى كل كتب كتاب . .

وكنت أتصور أن هذا يحدث فى بلادنا فقط . ولم أتخيل أبدا انه يحدث فى اليابان . الى أن كنت فى احدى

قرى هيروشيما . أما العروس - أو بعبارة أصدق الفتاة التى أعجبتنى - فهى مختلفة عن بنات اليابان . انها طويلة بيضاء اللون أو شقراء وشعرها

أسود ثقيل ووجهها مستدير ملىء بالدم .. أو فيه بقع من الدم عرفت فيما بعد أن هذه هى خدودها . ولها شفتان غليظتان . ولها أسنان بيضاء كالثلج . ومن الغريب أن لها صدرا . ولذلك يؤكد الناس أنها من أصل أجنبى وهذا يضايقها من الناحية الوطنية ويسعدها من الناحية الاخرى . وانت تفهم ولا داعى للتفسير !

مجرد اختراع !

فى يوم كنت أتمشى بالقرب من احدى الحدائق العامة . رأيتها وابتسمت لها ، ولم يكن فى نيتى أى شىء . مجرد ابتسام .. يا جت يا ماجتش وابتسمت .

وأنا أعلم أن اليابانية تبتسم دائما وبلا سبب ولا مبرر ولا معنى . وسألتها ان كانت تعرف الانجليزية . وقلت هذه العبارة باللغة اليابانية التى أعرف بعض كلماتها . فأجابت انها تعرف الانجليزية .

وبالاختصار جلسنا معا فى أحد المطاعم وتغدينا وشربنا الشاى وتعشينا وبعد العشاء تمشينا وبعد ذلك عاد كل منا الى بيته ، وفى اليوم التالى تناولنا الافطار والغداء والعشاء وبعثت بتحياتى الى أمها وأخوتها وخادمتها وقطتها الصغيرة ، فقد أصبحت أحد أفراد أسرتها .. أجلس على نفس المائدة مع القطط والحيوانات الاخرى .

وفى اليوم الذى يليه تقاربنا أكثر وجعلت أحكى لها عن حياتى .. وأعتقد أن قصصى عن حياتى كلها لا أساس لها من الصحة . مجرد اختراع . مجرد كلام .. فأنا أكره الكلام عن حياتى .

وأجد أن هذا الكلام سخيف ولا يهم أحدا سواى . وحكيت لها الذى يعجبها من الكلام والذى يشدها الى جانبى والى ناحيتى والى حياتى ويجرجرها ورائى ..

ولم أتصور أن كل الذى دبرته بينى وبين نفسى حدث من أوله الى آخره فانزعجت . كأنني وضعت اصبعى على زرار أسانسير وانطلق الاسانسير الى أعلى واكتشفت أننى وصلت الى الدور الثمين بدلا من الدور التاسع فأصابنى خوف شديد ..

وتطورت الحوادث بسرعة صاروخية . دعتنى الآنسة « أسوشا » الى بيتها . وهناك على الباب نزعت الحذاء ولبست الشبشب . آسف .. هناك نزعت أم أسوشا الحذاء من قدمى ووضعت الشبشب . وانحنت على الأخر ..

وكذلك أبوها وأخوها وأختاها وطفل صغير وحتى أسوشا .. انحناءات تشبه الركوع الشديد . على ايه . لا أعرف . ولكن هذا ما حدث .

الشاى المر !

وبدأت عملية الزحف نحو غرفة الشاى . وهناك نزعت الشبشب ولبست شبشبا آخر . وحتى لا أتجنى على الحقيقة نزعت صديقتى أسوشا هذا الشبشب من قدمى .. ولبست شبشبا آخر ..

وبدأت حفلة الشاى المر الطعم .. كوب وراء كوب والى جانب الشاى يوجد بعض الحلوى طعمها فظيع جدا وبعض الاسماك المجففة . وبعض الاعشاب التى بها ملح ..

واقتربت منى أختها الصغيرة وبدأت تشد الشعر من أصابع يدى وتضع يدها على يدى وتضحك . طبعا يدى أكبر من يديها الاثنتين معا . فيد الفتاة اليابانية صغيرة جدا ، وبدأت تضع قدمها الى جوار قدمى وتقيس قدمها .. والاسرة كلها تضحك .

وبعد لحظات حضر رجل له لحية طويلة جدا . ولكن عدد شعرات هذه اللحية لايزيد على عشرين شعرة . وهو رجل أصلع أو على الاصح أقرع .. وفى غاية الادب والرقة . وهو لا يعرف كلمة واحدة انجليزية . وكان كلامى معه عن طريق أسوشا ..

سألت : من هو ؟ فقالت : انه المأذون .

ولم أفهم هذه الكلمة . فسألتها مرة أخرى : فقالت انه القس الذى يعقد الزواج .

وسألتها : وأين أوراقه وأين الموسيقى ؟

فقالت : بعد لحظات .

ثم عدت فسألتها : وأين العروس .. ؟

فضحكت جدا وانحنى كل الحاضرين . وانحنت أسوشا والمأذون وانحنيت أيضا . ولم أفهم لماذا كل هذا الانحناء ..

ولم يقل أحد شيئا ..

وبعد لحظات دخل عدد من الاطفال فى ملابس بيضاء وحمراء وزرقاء وعليها رسوم جميلة . ووراء الاطفال عدد من الفتيات ومعهم جميعا أدوات نحاسية تشبه الحلل والطشوت وبعضها يشبه الطاسات الموجودة عند الحلاقين .. ومعهم أيضا أعواد حديدية . وبعد هؤلاء جميعا جاء شيخ له لحية سوداء وشعرها مدلى على هيئة شغيرة أو على هيئة علامة استفهام ..

ودقت الموسيقى أو صرخت أو لطمت لا أعرف . انه نوع من الضوضاء التى يضحك لها الحاضرون الا انا .. وفى هذه الضوضاء بدأ الشيخ الوقور يقول كلاما طبعا غير مفهوم ، وأخذ الحاضرون ينحنون الى الامام عند كل عبارة أو عند كلمة (! !) فهذه هى نهاية كل كلمة . ربما كانت نقطة أو نقطتين بعد كل كلمة أو عبارة .

وكان لابد أن أسأل أسوشا عن كل هذا الذى يجرى حولى . وقلت لها : موسيقى جميلة جدا .

فانحنت وهى سعيدة بهذا التقدير . ولما رآها أمها وأخوتها وأبوها والشيخ والحاضرون انحنوا أيضا . ولكنى أحسست بشىء بعد ذلك من الاحراج الشديد . فليس من المعقول أن تكون كل هذه الموسيقى من أجل تشريفى لهذا

البيت .. فلم يحدث أي تشريف . وانما هى رغبة فى الاستطلاع وفى معرفة شىء عن البيت اليابانى والاسرة اليابانية لا أكثر ولا أقل .. واذا كانت هناك موسيقى وهيصة فربما كان السبب هو أن أسوشا زودتها شوية .

دون ان أدرى !

وعندما قدموا لى أوراقا اعتذرت لأننى لا أعرف القراءة . فقالت لى أسوشا : ليس من الضرورى أن تقرأ وانما يجب أن توقع ولا تخف اذا حدثت أصوات غريبة عند التوقيع ..

فقلت : توقيع على ماذا ؟

قالت : على هذه الوثيقة

قلت : وثيقة ايه ؟

قالت : ايه ؟ وثيقة زواجنا ..

قلت : زواجنا .. يا .. يعنى نحن الاثنين .. زواجنا تقولين ؟

وبسرعة أخبرتها أن التقاليد فى بلادنا تقضى بأن يحضر الزواج أحد المواطنين .. والا أصبح هذا العقد باطلا .. ونهضت ونهض الحاضرون وانحنوا وكذلك الاطفال امتدت أيديهم الى الشبشب .. ولكنى تركت الشبشب الاول والثانى وانطلقت أخفى قدمى فى حذائى .. ومن بيت أسوشا الى الفندق أبحث عن طريقة للسفر الى طوكيو ..

ولم أفهم لماذا تصرفت أسوشا هكذا .. حاولت ولكننى تعبت .. هل وعدتها بالزواج ؟ أبدا .. لم أعد أحدا فى حياتى كلها .! هل قلت لها أنا أحبك ؟ ولا حتى هذه ! ولا استطيع أن أتهمها بالضعف فى اللغة الانجليزية فهى تتكلمها بطلاقة .. حاولت وحاولت ..

وأخيرا تذكرت أننى عندما كنت معها فى احدى دور السينما ورأيت زفافا فقلت أن العروس جميلة . فسألتنى ان كنت أتزوجها فقلت : بلا تردد .. وسألتنى ان كانت العروس تعجبنى فقلت يعجبنى فيها كذا الابيض وكذا الاسود وكيت الممتلىء وكيت الناعم .. هذا كل ماقلته .

ولكن لم أتصور أبدا أن هذا معناه أن أسوشا التى تشبه العروس فى كل هذا ، يجب أن أتزوجها فورا . فهى الى حد كبير تشبه العروس فى كل هذه الصفات .. الى حد كبير . وقد قلت لها ذلك من باب المجاملة ..

وهذه هى النتيجة ..

بالاختصار : مصيبة سودة اذا أنت كذبت فى اليابان !

وكانت هذه هى المرة الثانية التى أحضر فيها كتب كتاب ، وأكون أنا العريس دون أن أدرى .

وعلى باب محطة السكة الحديدية .. وقفت أسوشا وأختها الصغرى ومع كل منهما باقة من الورد ، وقرطاس به سميط مصنوع من السمك المجفف وعلى خد أسوشا دمعتان كاللؤلؤ .. وفمها يقول لى كلاما ، فقال لها فمى كلمة وكلمة وخجلت معها ولا أزال !.

أنيس منصور



[تصوير حسن دياب]

صورة الأسبوع

أغانى أم كلثوم لعبت دورا فى معارك الشعب العربى ..

: الملك محمد الخامس ملك المغرب يصافح أم كلثوم فى حفلتها بالاوبرا .. قال لها الملك : ان اغانيك على كل الشفاه فى المغرب ، وفى كل بلد عربى .

دار الحديث عن أن اغانى ام كلثوم الوطنية لعبت دورا هاما فى المعارك التى خاضها الشعب العربى .

وقف الرئيس جمال عبد الناصر يشهد اللقاء بين الملك وام كلثوم



زار الملك محمد الخامس الامير الخطابى فى بيته فى حدائق القبة وتناول معه

سر اللقاء بعد ٣٣ سنة فى القاهرة

■ معاش كبير للأمير الخطابي من ملك المغرب مدى الحياة !

أسرار تذاع لأول مرة يرويها جميل عارف

ماذا قال الملك محمد الخامس للامير عبد الكريم الخطابى عندما تم اللقاء بينهما لاول مرة فى القاهرة ؟ .. كيف استطاع اقناعه بالعودة الى المغرب ؟ .. ومن الذى استطاع أن يمهد لهذا الاجتماع التاريخى بين الملك محمد الخامس والزعيم الثائر عبد الكريم الخطابى .. وفى هذا التحقيق الصحفى تروى « آخر ساعة » تفاصيل كثيرة تذاع لاول مرة عن هذا اللقاء المثير ...

رايت اللقاء بين الملك محمد الخامس والامير عبد الكريم الخطابى ..

ولمحت الدمعة التى ترقرقت فى عينى الامير عندما احتضنه الملك واخذ يتبادل معه العناق والقبلات ..

وسمعت الامير الخطابى وهو يقدم الى الملك اولاده ..

ووقف الملك يرحب بهم وهو يقول للامير : أنا اعرفهم .. انهم أولادى ..

وكانت لحظة هذا اللقاء مثيرة للغاية ..

الملك يقول للامير الخطابى : يجب أن تعود الى المغرب .. انه فى حاجة اليك

والامير يقول للملك وهو يمسح بمنديله الدمعة التى ترقرقت فى عينيه :

– ان شاء الله نرجع يامولاى ..

ودارت فى راسى فى هذه اللحظة صور كثيرة من قصة كفاح الامير الثائر .. ثورة الريف .. المعارك الحامية التى خاضها فى سبيل استقلال المغرب .. حياة المنفى التى طالت اكثر من ٣٣ سنة ..

وتطلعت ناحية الملك .. كان فى عينيه بريق عجيب وهو يتحدث الى الامير بريق يروى قصة المرة الوحيدة التى رآه فيها قبل أن يتم هذا اللقاء التاريخى فى القاهرة ..

لقاء على رصيف محطة «الرباط» عندما وقع الامير الخطابى اسيرا فى أيدى الفرنسيين بعد ثورة الريف

لقد توقف القطار الذى يقل الثائر الاسير فى محطة الرباط ..

وعلى رصيف المحطة كان ثلاثة من الشبان يقفون فى انتظار القطار ..

واصر واحد من الثلاثة على ان يعانق الامير ويودعه .. وكان هذا الشاب هو الامير محمد بن يوسف ولى عهد المغرب

وتولى الامير محمد بن يوسف عرش المغرب بعد سنة واحدة من هذا اللقاء ..

وعاش حياته وهو لاينسى لحظات هذا اللقاء بينه وبين الامير الخطابى على رصيف محطة الرباط !

أصيب بالانفلونزا فجاة !

وقصة هذا اللقاء بين الملك والامير الثائر فى القاهرة ..

ان السيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب فى القاهرة هو الذى قام بالاتصالات التى سبقت هذا اللقاء .

وكان قد ذهب الى المغرب ليعد الترتيبات المتعلقة بزيارة الملك للجمهورية العربية المتحدة ..

وعاد السفير الى القاهرة ليذهب الى بيت الامير الخطابى فى حدائق القبة فى نفس يوم وصوله ..

قال للامير : الملك سيزور القاهرة .. واعتقد انها فرصة مناسبة للاجتماع به ..

قال الامير : باذن الله تكون فى استقباله عند وصوله ..

ولكن الامير لم يذهب الى مطار القاهرة ..

والسبب هو اصابته فجاة بانفلونزا حادة فى يوم وصول الملك ..

وكان الامير قد تأهب للذهاب الى المطار .. أعد كل شىء .. واتفق مع شقيقه الامير محمد لان يعرج عليه فى البيت للذهاب معا الى المطار ..

والذى حدث بالضبط .. ارتفعت درجة حرارة الامير فجاة عند الظهر .. واسرع ابنه الاكبر عبدالكريم يستدعى الدكتور كريستان وهو طبيب يونانى يشرف على علاج الامير بالتليفون ..

وجاء الدكتور ليطلب الى الامير ان يبقى فى السرير ..

وذهب الامير محمد وحده الى المطار لينوب عن شقيقه فى استقبال الملك !

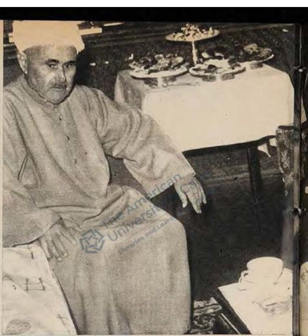
زميلان فى المنفى

وعرف الملك بعد وصوله الى القاهرة ان الامير الخطابى مريض ..

كلف رئيس التشريفات الملكية بالاتصال به فى البيت والاستفسار عن صحته .. ولما عرف ان صحته قد تحسنت

اغرورقت عينا الامير الخطابي بالدموع وهو يعانق الملك محمد الخامس فى اول لقاء بينهما بعد ٣٣ سنة





نفس الحجرة التى يكتب فيها الامير مذكراته عن ثورة الريف ..

حدد الساعة السابعة من مساء اليوم التالى لوصوله من اسوان بعد احتفالات السد العالى لاستقبال الامير فى القصر الجمهورى فى القبة ..

واستأذن الامير فى تقديم هذا الموعد الى الساعة الخامسة بناء على تعليمات الطبيب الذى يمنعه من الخروج من بيته بعد غروب الشمس ..

وتم اللقاء الاول بين الملك والامير الثائر فى الموعد الذى اقترحه الامير فى يوم الاربعاء الماضى ..

وفى هذا اللقاء دار حديث طويل بين الملك والامير ..

قال الملك للامير : انت بطل . . وقد كانت ثورة الريف من أجل استقلال المغرب .. اما وقد استخلصنا الاستقلال فيجب ان تعود الى المغرب ..

وقال الامير للملك : وماذا عن القوات الاجنبية التى ماتزال فى المغرب ؟

قال الملك بسرعة : أنت نفيت وشردت من أجل الاستقلال . . وأنا ايضا نفيت وانتزعت من فوق عرشى مرة لاننى طالبت بالاستقلال .. وأنا ماكنت اطلب اليك أن تعود لولا ان المغرب فى حاجة اليك ..

ولمعت عين الامير وهو **يقول للملك** :

ـ باذن الله نعود يامولاى ..

وعندها قال له **الملك** :

ـ ياأخى .. ان مكانك الآن فى المغرب ان سياستنا هى العمل على اتمام اجلاء القوات الاجنبية عن بلادنا .. وما اظنك تبقى بعيدا وقد تكون فى حاجة اليك فى معركتنا لتحقيق جلاء كل هذه القوات الاجنبية عن بلادنا ..

وتعانق الامير الثائر .. والملك ..

ومع هذا اللقاء وجه الامير الدعوة الى الملك لتناول الشاى فى بيته ، قال له :

ـ سيكون شرفا كبيرا يامولاى لو تنازلت بتشريفنا بالزيارة فى البيت ..

وقال الملك : سأراجع برنامج الزيارة الرسمى . . وبعدها سيتصلون بك فى البيت ..

وفى نفس الليلة . . اتصل رئيس تشريفات الملك بالامير فى البيت وابلغه ان الملك سيشرفه بالزيارة فى الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم التالى . .

انبعاث أمة !

وفى الموعد المحدد لزيارة الملك لبيت الامير عبد الكريم الخطابى

وقف الامير فى شرفة بيته والى جواره شقيقه الامير محمد ينتظران تشريف الملك ..

وجاء الملك ليدخل مع الامير فى حجرة صالونه الخاصة ـ انها حجرة صغيرة يجلس فيها الامير فى الصباح ليقرأ فيها الصحف .

وعلى حائط هذه الحجرة خريطة كبيرة للمغرب مثبتة بالدبابيس ويتابع عليها الامير أماكن المعارك الحامية التى خاضها فى حرب الريف وهو يكتب مذكراته .

ولم تدر أثناء هذه الزيارة ايه احاديث سياسية ..

قال الملك للامير : ان شاء الله سى عبد الله ابراهيم رئيس الوزراء يزورك غدوة ، ويبحث كل المسائل معك ..

وكان الحديث كله عن صحة الامير .. وذكرياته فى حياة المنفى ..

وقدم الملك الى الامير مجموعة من خطاباته السياسية وهى مطبوعة فى اربعة مجلدات وكتب عليها بماء الذهب : « انبعاث أمة » وهو يقول له :

ـ هذه الخطب هى الدستور الذى يجمع الخطوط السياسية لسياستى فى المغرب . .

وبعد ...

★ **سمعت** أن الملك محمد الخامس قرر صرف معاش شهرى للامير عبد الكريم الخطابى وعائلته ..

وتسأل عن قيمة هذا المعاش فيقولون لك :

ـ انه مبلغ كبير مناسب .

وامر الملك ان يسلم هذا المعاش الى الامير من سفارة المغرب فى اول كل شهر حتى يتحدد موعد عودته الى بلاده ! ..

★ **وقلت** .. لواحد من الوزراء المغاربة المرافقين للملك : وماذا عن املاك الامير الخطابى فى الريف !

قال لى الوزير المغربى : لقد اكد الملك للامير ان املاكه حرة .. وهو يستطيع استردادها فى اى وقت ..

قلت له : ولكن هذه الاراضى شاسعة وقد تجمع للامير من ريعها حتى الآن اكثر من خمسة ملايين جنيه ! ..

قال الوزير : كانت احدى الشركات الاسبانية تدير هذه الاراضى منذ صادرتها السلطات الاستعمارية .. وعندما بادرت الحكومة المغربية باتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة هذه الاراضى الى الامير الخطابى تبين أن جانبا منها قد تصرفت فيه الشركة الاسبانية بالبيع ..

قلت له : وهل امكن حصر املاك الامير ؟

قال الوزير : لقد كلف الامير الخطابى وكيله فى المغرب وهو سى محمد بو كبارة شقيق زوجته بالعمل على تسلم هذه الاملاك .. ووكيل الامير على اتصال دائم مع المسئولين فى المغرب لاتمام حصرها وتسليمها اليه ..

★ **ورايت** فى بيت الامير الخطابى منظرا مثيرا .. كان الملك يتأبط ذراع الامير ليساعده على صعود السلم الى الطابق الاعلى فى بيت الامير ..

وعرفت السبب .. بعد ان شرب الملك الشاى فى بيت الامير ، ابدى رغبته فى تحيه اسرة الامير ..

ولم يصعد مع الملك والامير الخطابى الى الطابق الاعلى سوى الامير عبد الله .. ابن الملك ..

وفى بهو الطابق الاعلى اخذ الملك يصافح بنات الامير واحدة واحدة وهو يقول لهن :

ـ ان شاء الله تيجوا المغرب مع الوالد

وكانت تحيه رقيقه من الملك لاسرة الامير التى شاركته فى حياة المنفى سنوات طويلة !

★ **وسمعت** الملك يقول لادريس وهو من اولاد الامير الخطابى : ليه مارجعت الى البلاد .. بنريدك تخدم فى المغرب ..

وبادر ادريس يقول للملك : ان شاء الله نعود يا مولاى ..

وكان ادريس قد سافر الى المغرب فى سنة ١٩٥٧ بعد الاستقلال .. ونزل ضيفا على الرئيس بن بكاى اول رئيس وزراء فى المغرب بعد عودة الملك من المنفى ..

وهو اول واحد من اسرة الامير الخطابى زار المغرب منذ حرب الريف ! ..

★ **وقيل لى** . . ان ثلاثة من اولاد الامير الخطابى وشقيقه الامير محمد يعملون فى الوقت الحاضر فى المغرب ..

عبد السلام الذى كان ضابطا فى الجيش العربى .. وقد استقال ليعمل ضابطا فى القوات المغربية المسلحة ..

وكان الامير الحسن ولى العهد قد اختاره ليعمل ضابطا فى رئاسة هيئة اركان حرب الجيش المغربى ..

ومنذ عدة اسابيع عين ملحقا عسكريا للمغرب فى روما !

ورشيد ومحمد من اولاد الامير محمد الخطابى ..

ان رشيد يعمل فى الوقت الحاضر قنصلا عاما للمغرب فى دمشق ..

ويعمل محمد ضابطا فى الجيش المغربى برتبة كولونيل ! ..

★ **بقى شىء واحد .. حاولت ان اعرف الموعد الذى سيعود فيه الامير الخطابى الى بلاده ..**

والذى استطيع ان اؤكده .. هو ان الامير محمد شقيق الامير سيطير الى المغرب فى شهر ابريل القادم ..

وهذه الزيارة كانت مقررة فى شهر سبتمبر الماضى . ولكنها تاخرت فى «آخر لحظة» بسبب مرض الملك محمد الخامس وقتئذ واضطراره للسفر الى سويسرا للعلاج ..

وسيبقى الامير محمد فى المغرب شهرين كاملين يعود بعدهما الى القاهرة ليصطحب شقيقه الامير عبد الكريم عند عودته الى المغرب ..

ولن تكون عودة الامير الخطابى قبل شهر سبتمبر القادم !

جميل عارف

هل قنبلة فرنسا .. خرافة ؟



كذبة ديجول التى يغطى بها الفشل العسكرى والاقتصادى



فرانسيس بيرن المشرف على قنبلة فرنسا الذريه ..

قابلت في باريس الدكتور فرانسيس بيرن رئيس اللجنة الذرية الفرنسية ،وعرفت منه حقيقة خطيرة ،وهي ان قنبلة فرنسا الذرية تعتبر « لعبة » بالنسبة للقنابل الذرية الموجودة فى العالم ،وان كان هذا لايمنع خطر اشعاعها وخطر تلوث سماء أفريقيا بالاشعاعات الذرية . . ان فرنسا تحاول أن تستر فشلها العسكرى والاقتصادى بدخول الميدان الذرى . . وتفجير قنبلة ذرية . . ومن أجل هذه الآراء الخطيرة يطالب ضباط فرنسا بمحاكمة فرانسيس بيرن . .

تحقيق من باريس يكتبه : صلاح جلال

ديجول بدا يواجه المتاعب الاقتصاديه والعسكريه واتجه الى الجزائر لمحاولة اخفاء فشله فى باريس ..



ستترتفع السحب الذرية الملوثة بالاشعاعات الى ٥٠ مترا ثم تحملها الرياح الى باقى سماء افريقيا ..

ضباط الجيش الفرنسى يطلبون محاكمة الرجل المشرف على القنبلة الذرية !

باريس : من صلاح جلال

بحثت فى كل فرنسا عن حقيقة قنبلتها الذرية التى ملأت اركان العالم ضجتها واخبارها . وبحثت فى كل الدوائر العلمية فى أوربا عن حقيقة القنبلة الذرية الفرنسية التى تنوى تفجيرها فى صحراء الجزائر وقابلت علماء الذرة فى انجلترا والمانيا وايطاليا وفرنسا نفسها ، وقابلت الدكتور فرانسيس بيرن نفسه المشرف على القنبلة الذرية الفرنسية. وخرجت من كل هذا بان قنبلة فرنسا الذرية خرافة ضخمة تريد أن تخفى بها فشلها العسكرى فى الجزائر ، وتريد ان تستر بها ضعفها الاقتصادى . وتريد ان تقنع العالم وتقنع نفسها بانها ما زالت دولة كبرى يعمل لها حساب .

عند أمريكا والاتحاد السوفيتى قنابل ذرية ، وانجلترا هى الاخرى عندها قنابل ذرية . . وحتى ألمانيا عندها كل الامكانيات العلمية والمادية لصنع القنابل الذرية ، ولكن الغرب يمنعها من ذلك .

وتبقى فى كل أوروبا فرنسا وحدها عاجزة ذليلة ، واذن فلتحاول ان تقتحم الميدان الذرى . . وبدأت الطبول تدق لقنبلة فرنسا الذرية وتأجل موعد انفجارها شهرا بعد شهر ، وسنة بعد سنة . .

وأحاط الجيش الفرنسى بدباباته وقواته المصفحة بمنطقة كولومب بيشار فى جنوب صحراء الجزائر ، وملأت الطائرات والهليكوبتر سماء الصحراء الجزائرية لحماية موقع القنبلة الذرية .

وأذيعت التحذيرات بعدم الاقتراب من هذا المكان ، وخصوصا حول واحة ريجان مركز هذه التجارب . .

وأذاعت فرنسا منذ أيام بانها ستحيط الطائرات علما بالمنطقة التى لن يسمح بتجاوزها فى سماء الجزائر عند قرب موعد انفجار القنبلة . .

وهكذا حرصت فرنسا فى كل وقت وفى كل دقيقة على ان تملأ الدنيا ضجة عن قنبلتها الذرية القادمة .

لعبة أطفال باعترافهم !

واسمعوا معى رأى الدكتور فرانسيس بيرن المشرف على البرنامج الذرى فى فرنسا ، وعلى هذه القنبلة على وجه الخصوص . .

اسمعوا ما قاله لى بالحرف الواحد عن قنبلة فرنسا الذرية فى صحراء الجزائر

انا لا أعلم سببا لكل هذه الضجة التى تثيرها دوائر الجيش الفرنسى والحكومة عن قنبلة الصحراء . . ولا أدرى السبب فى كل هذه القوات الحربية التى تحاصر مركز التجارب الذرية فى صحراء الجزائر . ولا أدرى سر الاهتمام الشديد الذى يبديه الجيش الفرنسى بهذا التفجير ؟! . لقد كتبت رأيى هذا فى تقرير رسمى



تفضل السيد الرئيس والسادة الوزراء بزيارة جناح الشركة المصرية لصناعة السيزل .. ويرى السيد اومير الفرينو احد مؤسسى الشركة ورئيس مجلس ادارتها . والسيد ممدوح الشلقانى عضو مجلس الادارة وهمـــا يشرحان لسيادتهم كيفية صـــناعة حبال السـيزل والمانيلا ذات الاقطار السميكة والحـالات المتعددة التى تستعمل فيهـــا ... وقد ابدى السيد الرئيس اعجابه الزائد بهذه الصناعة التى تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط ...

رفعته للسلطات المسئولة .. وقلت فيه بالحرف الواحد :

ان قنبلتنا تعتبر طفلا صـــغيرا بين عمالقة كبار اذا قورنت بقنابل الاتحاد السوفيتى وأمريكا وحتى انجلترا !

وقلت لهم ان القنبلة الذرية لم تعد سرا ضخما فى العالم !

وقلت لهم : ان قنبلتنا لعبة صغيرة .. اذا قورنت حتى بقنبلتى هيروشيما ونجـــازاكى اللتين مضى عليهما أكثر من عشر سنوات .

وقلت لهم : لا داعى لكـــل هـــذه التعقيدات ولكل هذه السرية وكل هذه الدعاية ، وقبل كل شيء لا داعى لهذه القنبلة التى دفعنا من أجلها ٤٠٠ مليون جنيه مع أننا فى حاجة الى كل جنيه منها ..

قلت كل هذا لهم .. ولكنهم قالوا يجب تفجير قنبلة ذرية ! .. وكان أمرا تجب اطاعته ..

يطالبون بمحاكمة المشرف على القنبلة

هذا هو رأى المشرف على قنبلة فرنسا الذرية ، وهذا هو رأى المشرف على كل البرنامج الذرى الفرنسى .. ومن أجل رأيه هذا ثار رجال الجيش ، وخصوصا من الضباط المتطرفين الذين يعملون فى الجزائر وطالبوا بمحاكمة فرانسيس بيرن على آرائه هـــذه ، وطالبوا بمنعه من الادلاء بآرائه الى الصحفيين والى باقى الناس ، وطالبوا بمصادرة أى صحيفة تنشر أخبارا عن القنبلة الذرية تدعو الى التشكيك فى أهميتها ، أو التقليـــل من شأنها .. وفعلا خرجت بعض الصحف الفرنسية التى تصـدر فى الجزائر وفيها مساحات بيضاء . كانت تتضمن أخبارا ومعلومات عن واحة ريجان التى اتخذت مركزا للانفجار القادم .

وصدرت التعليمات الى كل الصحف بعدم ذكر أى شيء يقلل من قيمة القنبلة أما اذا كانت الاخبار والمعلومات تضخم من شأنها وتزيد من اهتمام العالم بهـا فهذه مسموح بها ..

السبب سياسى !

والدوائر العلمية فى انجلترا وألمانيا وايطاليا تبدى دهشتها لاصرار فرنسا على تفجير قنبلتها برغم قرار الامم المتحدة بعدم المضى فى اجراء هذه التجـــارب ، وخصوصا ان القنبـلة الذرية لم تصبح مشكلة ، ولم يصبح تفجيرها خبرا يستحق الاهتمام . وكل النتائج العلمية المترتبة على مثل هـــذا الانفجار درست وعرفت وأذيعت ، وطبعت فى الكتب المتداولة بين الناس .. اذن لا فائدة علمية جديدة من تفجير القنبلة الذرية الفرنسية ولا أخبار مثيرة جديدة من هذا العمل ، الذى أصبح أقل من العادى بالنسبة للدول الكبرى .. انجلترا وأمريكا والاتحـاد السوفيتى وألمانيا ..

* السبب اذن ليس علميا ؟

* السبب ســياسى لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعة فرنسا المنهـــارة فى الجزائر ، وخصـوصا ان قائد الجيش الفرنسى فيها قد أعلن أكثر من مرة انه لن يأتى عام ١٩٦٠ حتى تكون قواته قد قضت نهائيا على الثورة فى الجزائر فلا يســتطيع الوطنيون الجزائريون الا ان يرفعوا راية التسليم .

وجاء عام ١٩٦٠ .. وابطال جيش التحرير أقوى مما كانوا ..

وفى الاسبوع الاول من هذا العام قتل ابطـــال جيش التحرير الجزائرى من الفرنسيين أضعاف ما قتلوه منهم فى شهر ديسمبر الماضى كله !

ومن هنا ازداد حرص فرنســا على تفجير قنبلتها الذرية .. عسى ان تخيف ثوار الجزائر ، وعسى ان تقنع العـــالم وتقنع نفسها بأنها مازالت دولة كبيرة قادرة على صنع الاشياء الكبيرة الخطيرة كالقنابل الذرية ..

الفرنك الجديد ينهار

واقتصاد فرنسا لايزال منهـــارا ، والمحاولات المستميتة لانقاذ سمعة الفرنك الفرنسى لم تكلل بالنجاح ، وقد رأيت بنفسى الفرنك الجديد الذى انزلوه الى الاسواق يوم أول يناير ١٩٦٠ تنخفض قيمته من اليـوم الاول لظهوره ، مع ان المقصـود من استبدال الفرنكات القديمة بفرنكات جديدة أكبر منها فى القيمة مائة مرة .. المقصود هو رفع قيمـــة الفرنك فى فرنسا وفى العـــالم وجاءت النتيجة عكسية ، وبدأت المشاكل بين وزير المالية وباقى الوزراء وديجول .

ومرة أخرى بدأت الطبول تدق للقنبلة الذرية لاخفاء الازمات السياسية الفرنسية التى بدأت تظهر بعد استقالة وزيرى المعارف والمالية .

لا داعى للخوف من قنبلة فرنسا

وأعلنت الحكومة الفرنسية انها ستذيع انذارا لكل الطائرات التى ستحلق فوق شمال أفريقيا بالدائرة التى يجب الا يدخلوا فى نطاقها تفاديا لخطر الاشعاعات الذرية عند انفجـــار القنبلة ، واذاعت الحكومة الفرنسية بأنها ستذيع الانذار قبل تفجير القنبلة بوقت كاف ، وهكذا تأجل للمرة العشرين موعد تفجير القنبلة .. التى هى فى حقيقتها « لعبة » اذا قورنت بالقنابل الذرية الموجودة الآن فى الدنيا ، وبالقنابل الهيدروجينية .

وليس هـــذا كلامى ، ولكنـه كلام فرانسيس بيرن المشرف على قنبلة فرنسا الذرية نفسه !

ومن أجل هذا طالب ضباط الجيش الفرنسى بمحاكمته ، ومنعه من الكلام مع انه الوحيد عندهم الذى يفهم فى القنابل الذرية وفى العلوم الذرية .. وأبوه كان قبله عالما فى الطبيعة وحصل على جائزة نوبل فيها .. ولايزال يقول فى كل مكان .. انها « لعبة » فلا داعى لكل هذه السرية ، وكل هذه القوات .

واذن فلا داعى للخوف من فرنســا ، ولا قنبلتها الذرية .. ولا داعى أبدا لكل هذه الضجة التى تفيد فرنسا منهـــا وتساعد على انتشارها لتقنع نفســـها بأنها دولة كبرى وتقنع الناس !

صلاح جلال

المحاولات البدائية التى تقوم بها فرنسا منذ اكثر من عشرة اعوام بلا نتيجة . واخيرا اعلنـــوا عن قنبلة يشـــكون هم فى فائدتها





الموهبة الجديدة التى تدخرها السينما لهذا الموسم
الملايين ستغنى مع محرم فؤاد .. "لحن السعادة"

تعودت السينما أن تقدم لنافى كل موسم موهبة غنائيـــةجديدة ، ترحب بهـــا الجماهير وتستقبلها بما تستحقه من تقدير.. وقد اســـتطاعت كثير من المواهب أن تؤكد فنهـــا ، وان تنطلق الى الشهرة والمجد .



مشهد عاطفى بين الموهبة الجديدة محرم فؤاد والسمراء الحالمة ايمان فى « لحن السعادة »

والموهبة الجديدة التى تدخرها السينما لهذا الموسم ، لتقدمها قريبا .. هو المطرب العاطفى محرم فؤاد .. الذى استطاع ان يشق طريقه الفنى ، وان يغزو قلوب الملايين بصوته العاطفى وأغانيه الرقيقة ..

ومحرم فؤاد كمطرب يتميز بشخصيته الفنية المستقلة .. وينفرد بلون خاص من الاغانى يؤديها بأسلوب بعيـــد عن المحاكاة والتقليد .. وصوته يجمع بين العاطفة الصادقة ، والاحساس المرهف ، والحنان الدافق .. صوت يتسلل الى الافئدة ويبعث فيها نشوة الحب وأمتع الاحلام .

وسيلتقى محرم فؤاد بالجماهير قريبا فى امتع أفلامه .. « لحن السعادة » ليؤدى دورا رائعا يتفق مع شخصيته ، ويكشف عن موهبته ، ويعزز مكانته .. دور جديد عامر بمواقف الحب والمشاهد الانســـانية .. ويزخـــر بالاحاسيس والانفعالات ...

وفى « لحن السعادة » يتغنى الموهبة الجديدة محرم فؤاد ، باغنيات عاطفية ستسرى الى القلوب ، وتشدو بها الملايين لادائها العاطفى ولالحانها الرائعة ...

وتتقاسم بطولة « لحن الســـعادة » السمراء الحالمة ايمان ... مع باقة من ألمع النجوم : عبد المنعم ابراهيم وفؤاد المهندس وثريا فخرى والوجه الجديد ماجدة الخطيب .

كما يشهد الفيلم أقوى صراع فنى بين الممثلين القديرين زكى رستم وحســـين رياض ...

وهذه المجموعة المتألقة ، جمعها لاول مرة ، المنتج المخرج حلمى رفلة ... الذى تخصص فى اخراج هـــذا اللون الممتع من الافلام الغنائية المرحة ... يضفى عليها من أسلوبه الفنى ، ومن براعته ... الروعة والتفوق ...

وان الجماهير التى رحبت بكثير من المواهب الجديدة ، ستحتفى بالموهبة الجديدة محرم فؤاد وتفسح لها طريقها الى مجدها الفنى ...



موقف مرح يجمع بين عبد المنعم ابراهيم والوجه الجديد ماجدة الخطيب ...



صراع المواهب ... بين زكى رستم وحسين رياض فى « لحن السعادة »

أحداث الساعة
يكتبها
ناصر الدين النشاشيبي

تل أبيب تتحدث عن السد العالى

■ الشرق الأوسط موضوع دائم فى أجندة أقطاب العالم ..

فى ستوكهولم .. وفى لندن .. وفى باريس ، ونيويورك ، ارتدت صحف الصهيونية العالمية ثوب الحداد ، وراحت تلطم الخدود ، وتشق الصدور ، وتشن الهجمات من جديد ، على العرب وعلى الجمهورية العربية المتحدة ..

وفجأة ، وبلا مقدمات ، انبرت كل صحيفة من صحف تل أبيب ، أو الصحف التى تنطق باسم الصهيونية ، تكيل التهم لنا ، وتهددنا ، وتثير العالم علينا ، وتتوعدنا ، وتنادى بالويل والثبور وعظائم الامور ..

حتى فى داخل الدول الحيادية ، التى ليس بيننا وبينها الا كل ود ومحبة ، انطلقت صحف الصهيونية ، كجريدة « **داجنز نايتر** » وجريدة « **الاكسبريس** » فى مدينة ستوكهولم ، لتشنان الحملة علينا وتؤلبان الرأى العام العالمى ، ضدنا .

ومشت معهما جريدة حزب العمال السويدى الرسمية ..

ومشت معهما نصف دستة من الصحف الصهيونية فى سويسرا ... فى جنيف وزيوريخ وبرن ..

وتساءلنا ، وتساءل العالم كله معنا :

ـ ما سر كل هذا الهجوم .. المر المفاجىء ؟

وجاء الجواب بسيطا واضحا على لسان جريدة « **دافار** » اليهودية الصادرة فى تل أبيب فى صباح ذات يوم من أيام هذا الاسبوع :

ـ ان الجمهورية المتحدة قد بدأت تعالج قضاياها بشكل علمى عملى .. وان العمل فى انشاء السد العالى بالنسبة لاسرائيل كمثل جيش عربى مزود بالصواريخ الذرية يقف على حدودنا!

هذا ـ دون جدال ـ هو السر الواضح الصريح الذى يفسر كل شىء ..


دالاس ..
التعصب الاعمى


ايدن ..
صحوة الموت


ماكميلان ..
التساهل .. التساهل ..

هذا ـ دون شك ـ هو المحور الواحد الوحيد الذى تدور حوله حلقات الحقد الصهيونى المتضاعف ضدنا ..

مزيدا من النجاح حققناه بأنفسنا ، ومزيدا من الحقد تضاعف فى صدور أعدائنا ضدنا ..

فهل تسعد صهيونية العالم ان ترى السد يظهر ، ويقوى ، ويعلو ، ويشتد ..

وهل ترضى صهيونية العالم أن تتلقى الصفعة المرة القاسية من يد الرئيس ايزنهاور وهو يعلن فى مؤتمره الصحفى أن أمريكا قد قررت المساهمة فى نفقات السد .. يعنى ان امريكا قد قررت ان تبعد عن خط العداء والتعصب الاعمى الذى رسمه لها المرحوم جون فوستر دالاس ..

طبعا لا ..

ومن هنا ، تقفز فى خاطرى قول الشاعر العربى وهو يرثى المرحوم عدلى يكن بقوله :

ولدت فى جبهة الدنيا وفى فمها
يدور حيث تدور المجد .. والحسد!

المجد ، والحسد ، جنبا الى جنب ، عند كل عمل ناجح ، وكل انسان ناجح ، وكل شعب ناجح .

وانا أقول :

اللهم ضاعف عدد حسادنا .. عدد الحاقدين علينا ! اننا ـ يا رب ـ نريد المزيد من النجاح !

بين ايدن .. وماكميلان !

كل ما يهم هارولد ماكميلان ، كل همه ، كل ما يشغل باله ، أن يسدل الستار نهائيا ، وللآخر مرة ، دون ما عودة ولا رجعة ، على قصة العدوان الثلاثى على بور سعيد ..

وكل ما يهم انطونى ايدن ، كل همه ، كل ما يشغل باله ، أن ينبش تلك القصة من ترابها ، ويبعث الحياة فيها ، ويدافع عن نفسه تجاهها ، وتجاهنا .. وتجاه التاريخ !

وفى الحالتين ، وعند الرجلين ، ينطبق المثل القائل :

ـ كل يغنى على ليلاه ...

فالعدوان الثلاثى عند ماكميلان ، اشبه بفضيحة عار وخذلان ، أصابت حزب المحافظين . انها ـ كما وصفها العمال ـ فضيحة كبرى **Blunder** انها جريمة وسوء تصرف وحمق ! ولهذا ، يحاول ماكميلان أن يسدل على تلك الجريمة ستارا من الدخان الكثيف ، انه يتمنى لها أن تزول من ذهن كل بريطانى سواء أكان من المحافظين ، أم من العمال . فالرئيس البريطانى يعلم مدى ما لاقاه المحافظون وحزبهم فى معركة الانتخابات النيابية الاخيرة من جراء « حرب السويس » . لقد اضطرته صيحات الناخبين خلال المعركة البرلمانية ان يصرخ من أعماق قلبه :

ـ كفى .. كفى .. لقد اخطأنا ودفعنا الثمن !.

والثمن الذى كان يعنيه ماكميلان هو سقوط انطونى ايدن واعتزاله الحياة السياسية ..

ومن هنا ، ظهر أنطونى ايدن ، من جديد ، يحاول أن ينبش القصة من قبرها ، ويكتب عن دوره فيها ، مدافعا ، موضحا ...

وانا لا الوم انطونى ايدن ..

رجل ، مضى ، وانقضى ، وسقط بلا رحمة ، ولا جنازة ، ولا أكاليل ..

رجل غربت شمسه فى وسط النهار ، ولم يجد قلما واحدا يدافع عنه أو يذكره بالخير ..

رجل كانوا يسمونه الامريكان فى بلادهم **الشخص الذى لعنه هتلر وطرده تشمبرلين !**

يؤمن بالقانون الدولى ، ويحطم القانون الدولى . يدافع عن عصبة الامم ويحطم هيبة الامم المتحدة . ويقسم بالشرف البريطانى ويدوس الشرف البريطانى .. يعارض فى التدخل فى حرب الحبشة والحرب الاسبانية ، ولكنه يعلن حربا على .. مصر !..

هذا الرجل ، وقد أوشك أن ينتهى ، بالروح والجسد ، كما انتهى قبلها بالاسم والشهرة السياسية والنفوذ والمنصب ، يحاول أن يصحو الصحوة التى يسميها الاطباء : صحوة الموت !.

يعنى : لمدة شهر أو شهرين يستيقظ أنطونى ايدن من الظلام الذى يعيش فيه منذ سقوطه ثم يغفو نهائيا ، والى الابد .. !

وكتابة المذكرات هى مظهر من مظاهر صحوة الموت ..

ومحاولة الدفاع عن النفس ، والتمسك بالحياة هما مظهر من مظاهر صحوة الموت ..

والكذب ، والتضليل ، والهوس ، هى مظهر من مظاهر صحوة الموت ..

من هنا ، كونوا معى ، ولا تلوموا أنطونى ايدن لو كذب ، أو كتب ، أو غالط ..

ارحموه ، واملأوا أيديكم بحفنة تراب توضع فوق قبره ..

أبيض .. وأسود !

هل تعرفون كيف تكون رحلة واحدة ذات حدين اثنين ؟!

اجل ..

انها رحلة **هارولد ماكميلان** ، رئيس وزراء بريطانيا ، الى القارة الافريقية ! اذا أرضى السود ـ غانا ـ بأحاديثه وبوعوده ، أغضب البيض فى جنوب افريقيا ! ان غلطة واحدة منه قد تسبب قيام حرب عنصرية فى القارة كلها تطيح بكل المصالح البريطانية فى القارة البكر ! ان كل مهتم بمصالح بريطانيا فى أطراف القارة السوداء يرقب رحلة ماكميلان وعينه تتركز على « اتحاد اواسط افريقيا » حيث يخشى أن تندلع من هناك الشرارة الاولى ..!

ونحن ـ جزء من افريقيا كما نحن جزء من آسيا ، ومن العالم ـ نرقب رحلة ماكميلان ونخرج منها بالحقائق التالية :

✽ ان هارولد ماكميلان يحمل فى يده خلال هذه الرحلة لافتة كبرى تحمل كلمة واحدة : **الاعتدال !**

انه يبشر بالاعتدال فى كينيا ..

وهو يبشر بالاعتدال فى تنجانيقا ..

انه يقول للمستر « **توم مبويا** » زعيم السود فى كينيا ، ما سبق أن قاله للمستر **جوليوس** زعيم السود فى تنجانيقا !

ـ عليك بالاعتدال لكى تفوز بما تطالب به ، ان الاعتدال هو طريقك للتفاهم مع « البيض » . ولن تحقق مطالبك المذكورة الا اذا تحقق تفاهمك مع هؤلاء البيض .. أولا وآخرا !

✽ ان اتحاد « أواسط افريقيا » هو اشد المناطق خطرا وأوفرها حرجا بالنسبة للسياسة البريطانية تجاه القارة السوداء . ومن هنا :

المزيد من الانصار والاصدقاء فى انحاء العالم !.

وفى هذا الاسبوع ، بالذات ، ولم يمض على مقال « الاخبار » عشرة أيام ، حتى جاءت الانباء تقول ان بضع مئات من يهود المانيا قد تقدموا بطلب الاذن لهم بالهجرة الى اسرائيل خوفا من رجات الاضطهاد الجديدة ضد اليهود فى العالم .

أية مسرحية هذه ؟!

ومتى كان مجرد ظهور صليب هتلرى على جدار بيت مهجور ، يشير الى بعث موجة جديدة من الارهاب الذى يحمل ضحاياه على الهروب الى اسرائيل ؟. وكيف يكون ظهور الصليب ـ مجرد ظهوره ـ بلا قتل ، ولا نسف ، ولا تخريب ، شيئا يبعث على الخوف ، والقلق ، والتفكير .. والهجرة ! ..

حقا انها لمهزلة ..

أجل ، ما أكثر ما عند هذا الشرق من مشاكل وقضايا واخبار ..

ثانيا : عندنا ـ هذا الاسبوع ـ حملة مدوية مركزة فى داخل برلمان « لبنان » ضد غلاء سعر الادوية فى صيدليات بيروت ، يحمل لواءها المليونير


سلطان لحج على عبد الكريم
المستقبل سعيد


« توم مبويا »
زعيم ٩٥ فى المائه ..


بير الجميل ..
الدواء غال ..

وبالرغم من أن عقلية السياسة البريطانية تفكر فى عدم منح الاتحاد المذكور اية مزايا استقلالية الا بعد عام ١٩٦٥ ، فان الثورة التى نشبت فى « **نياسالاند** » فى العام الماضى قد كانت بمثابة الديناميت الذى نسف مثل هذا الاعتقاد الخاطىء وحمل البريطانيين ـ وعلى رأسهم المستر ماكميلان رئيس الوزراء ـ على اعادة التفكير فى خطوط سياستهم تجاه اتحاد أواسط افريقيا ! ان غلاة السياسيين البريطانيين ينادون بأن فوز دول الاتحاد المذكور باستقلالها رهين بأن تتفاهم الاغلبية السوداء ، وعددها يزيد على ٩٦ فى المائة من عدد سكان الاتحاد ، مع الاقلية البيضاء الممثلة فى شكل الحكومة القائمة ..! ان ماكميلان يحاول ان يطبق على دول افريقيا الخطوط العريضة ذاتها التى طبقها تجاه قضية قبرص . لقد جعلت لندن موضوع التفاهم بين الاقلية التركية والاقلية اليونانية فى جزيرة قبرص شرطا أساسيا يؤهل الجزيرة للفوز باستقلالها . وهاهى ذى السياسة البريطانية تحاول ان تنجح فى قضايا دول افريقيا .

✽ ان ماكميلان ـ لو أراد ، لوجد حلا عادلا ومقبولا ومعقولا تجاه الرغبة الملحة التى تبديها بعض دول الاتحاد فى الخروج من ذلك الاتحاد . انه قادر على أن يتبنى سياسة مجبولة بشىء من التساهل تجاه التعصب الاستعمارى الداخلى الذى تتظاهر به بعض حكومات ذلك الاتحاد ضد الاغلبية السوداء المطالبة بالحرية والانفصال .

ماكميلان يدرى انه قادر ـ لو أراد ـ على أن يحقق للدول المطالبة بالانفصال ، رغبتها ، وأن يحتفظ ـ فى نفس الوقت ـ بالروابط التى تشد تلك الدول الى قلب .. لندن !

نحن الشرق .. دائما وأبدا !

وعندنا الكثير ، الكثير من مشاكل الساعة الداخلية ، فى بلادنا ..؟

أولا : عندنا السطور الاخيرة من الرواية الهزلية التى ما زالت تمثلها الصهيونية العالمية منذ شهر حتى اليوم ، حول أسطورة بعث الصليب الهتلرى المعقوف ..

وقد سبق لى ان كشفت فى « الاخبار » عن اليد الخفية التى ترسم ذلك الصليب .. وقلت انها واحدة من اثنتين :

اما يد شيوعية شرقية تحاول هدم سمعة المانيا الاتحادية .. الغربية .

واما يد مجرمة دساسة ترسم الصليب المعقوف لغاية فى نفسها .

وفى الحالتين ، انها يد يهودية قادمة من تل أبيب لكى تفتح أبواب الهجرة فى اسرائيل أمام المزيد من المهاجرين ، وتكسب المزيد من الملايين ، وتضيف لنفسها المزيد من الارض ، وتبحث عن

اللبنانى **ايليا أبو جودة .. داخل المجلس !** لقد جاء « أبو جودة » الى القاهرة خلال هذا الاسبوع واشترى من سوق الاقليم المصرى عشرات من أنواع الادوية المستوردة من الخارج ووجد أن سعرها فى سوق القاهرة يقل خمس مرات عن سعرها فى سوق بيروت . وعاد أبو جودة الى بيروت ، ومعه الادوية التى اشتراها من القاهرة . وراح يدعو الى المؤتمرات الصحفية ويفضح فيها مستوردى الادوية فى لبنان ، ثم نقل هجومه الى داخل البرلمان وارفقه بالوثائق والادلة . ووقف وزير الصحة اللبنانى السيد « بير الجميل » يؤيد المليونير النائب فى دفاعه ويعد بمراقبة أسعار الادوية وتخفيضها الى النصف .

وجاء مستوردو الادوية الى المليونير أبو جودة فى مكتبه الخاص يعرضون عليه السكوت ، مقابل .. أشياء .. وأشياء !

وأجابهم أبو جودة : أنا افضل أن اخسر جميع ملايينى وينخفض سعر الدواء ، على أن اسكت على سوء استغلالكم ويبقى الفقير فى بلادى محروما من دوائه ..

وكسب أبو جودة ، المعركة !

ثالثا : وعندنا هذا الاسبوع ، خبر ، مفرح ، سعيد ..

ان شخصية يمنية قد زارت السلطان على عبد الكريم ـ سلطان لحج الشرعى فى منزله بالدقى ، وتباحثت معه فى موضوع توحيد الجهود المشتركة بين اليمن ودول الجنوب العربى ـ جنوب الجزيرة ـ فى جهاد تلك الدول من اجل استقلالها وحريتها ..

وأعلن السلطان ان أهل بلاده يؤيدون الوحدة العربية الكبرى ، كوسيلة ، وغاية ..

وأعلنت الشخصية اليمنية ، انها متفقة مع السلطان فى ذلك الملك الحر الكريم ..

وسافرت الشخصية اليمنية الى بلادها ، مستبشرة فرحة ..

وطفح البشر والسرور على وجه سلطان لحج المقيم فى القاهرة ..

والمستقبل ، سعيد ، كله حياة !

قلت للسلطان .. سلطان لحج الشاب :

ـ وهل الثورة ما زالت قائمة ؟

أجاب : اعترف ماكميلان بان حكومته قامت منذ خمس سنوات حتى اليوم بحوالى ثلاثين ألف غارة على الثوار ..

قلت : وهل الثورة ناجحة ؟

أجاب : فى منطقة « العوالق » ، يدفع الشعب الضرائب للثوار ، بدلا من الحكومة .. ما رأيك .. أليس هذا دليل نجاح ؟.

وما اكثر ما فى الشرق العربى ، شرقنا ، من اخبار وأسرار !

ناصر الدين النشاشيبى

سر خريطة الصحارى التى يضعها جمال عبد الناصر



▲ الرئيس جمال عبد الناصر .. على مكتبه خريطة كبيرة رسم عليها صورة المستقبل الذى ينتظر الملايين فى عصر السد العالى ..

ثورة على الرمال

فوق مكتب الرئيس جمال عبد الناصر خريطة كبيرة وعليها اشارات خضراء ودوائر حول مناطق معينة وفى هذه المناطق - الآن - وداخل هذه الدوائر يعيش جيش كبير من المهندسين والفنيين والجيولوجيين يكتشفون مناطق الماء فى باطن صحارينا !

ان جمال عبد الناصر يضع على مكتبه هذه الخريطة ويرسم عليها صورة المستقبل الذى ينتظر الملايين فى عصر السد العالى والمناطق التى تحوطها الدوائر كانت فى الماضى مناطق زراعية ونامية ولكن الرمال زحفت عليها مع السنين وهجرها أهلها الى شاطىء النيل !

ان ٩٦٫٨ فى المائة من مساحة بلدك بلا فائدة

ان ٩٦٨ الف كيلو متر مربع ظلت مئات السنين - صحراء جرداء لا تزرع

ولكن فجأة وجد نشاط غير عادى فى معهد الصحراء وفى قسم مشروعات رى الصحارى وفى هيئة تعمير الصحارى وفى وحدات الصحارى بمركز البحوث .

وكان الهدف من هذا النشاط نتيجة واحدة : زراعة ٩٦٫٨ فى المائة من مساحة بلدك !

واثبت الخبراء - بالفعل - ان هناك مياها جوفية تكفى لرى جزء كبير من الصحراء... وكل ما نريده هو المهندسون والجيولوجيون اللازمون للبحث عن هذه الآبار .

ويقول الدكتور عمر دراز مدير معهد الصحراء أن المياه الجوفية قد تدفقت فعلا بغزارة فى الصحراء بالقرب من الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية فتفجرت البئر الاولى عند الكيلو ٨٤ وسترى هذه البئر ١٠٠ فدان . والثانية عند الكيلو ٩٣ وهى كافية لرى ٢٠٠ فدان .. أما البئر الثالثة فتكفى لرى ٢٥٠ فدانا وتقع على بعد ٥ كيلو مترات من الطريق نفسه .

ويضيف مدير معهد الصحراء قائلا ان العمل يجرى الآن لحفر ٥٠ بئرا جديدة على مسافات متساوية من الطريق وذلك لعمل اختبارات مشروع التوسع فى رى الاراضى الزراعية وتبلغ نفقاته مليون جنيه وسيتم بواسطته استصلاح ٦٥٠٠ فدان على جانب الطريق .. وهذه الافدنة ستزرع بالموالح والزيتون .

التكاليف بسيطة

وخبراء الصحراء عندنا يؤكدون ان تكاليف استخراج المياه الجوفية تكاليف زهيدة فلا تزيد تكاليف المتر المكعب على مليم ونصف مليم كما أن تكاليف اصلاح الفدان لا تزيد على ٤٠ جنيها ..

وفى الاسابيع الماضية صدر قرار الهيئة العامة لتعمير الصحارى ..

كان الهدف من انشاء هذه الهيئة هو القيام بمشروعات الرى والصرف ، واستغلال المياه الجوفية ، وتنمية الثروة الحيوانية ، وتحسين وسائل النقل ، وتشجيع الصناعات القائمة ، وانشاء صناعات جديدة ، ووضع سياسة عامة لمشروعات تعمير الصحارى .

وفى العام الماضى زار القاهرة خبير فى شئون الصحارى من هيئة اليونسكو الدولية ..

كان الهدف من زيارته هو مساعدة الخبراء العرب فى عمل خرائط كنتورية وخرائط كهربائية للصحارى الشاسعة وقال خبير اليونسكو فى تقريره ان الصحراوات فى بلادنا من الممكن زراعتها ..

ويرى المهندس الدكتور صبحى مظلوم، مدير الرى والقوى المائية فى الاقليم الشمالى ، ان الصحراوات غير المزروعة فى العالم كلها مساحات ضخمة ، وانه

خطة جديدة لزراعة ٩٦٨ ألف كيلومتر من الصحراء !







على مكتبه ..

يجب أن تتجه جهود العلماء نحو الصحراوات ، حتى لا تحدث مجاعات ، ففى استراليا مثلا يوجد ٤٣٪ من مناطقها صحراوات لا يستفاد منها وفى أفريقيا ٣٦ ٪ وفى آسيا ٢٩٪ وفى أمريكا ١٤٪ وفى أوربا ١٫٥٪ !..

سلام فى الصحراء

ويقول الرائد محمد وفيق عضو الهيئة العامة لتعمير الصحارى : ان الصحراء قد فقدت قيمتها الدفاعية بعد اكتشاف الاسلحة الحديثة ..

وهو يقول : ان مشروعات تعمير الصحارى يجب أن تصحبها فى الوقت ذاته دراسات اجتماعية لسكان الواحات والمناطق النائية ، فالمجتمع هناك يسمى Dynamic لان الناس لا يستقرون فى مكان واحد ، بل هم يبحثون عن العيون ليحلوا بجوارها ، وهم لا يقرأون الجرائد ، ولا يستمعون الى الراديو الا فى القليل النادر ..

وقد حدث فى الغردقة مثلا أن اكتشفت آبار البترول ، فتجمع الناس حولها وبعد أن جفت هذه الآبار كان كل الناس الذين انتقلوا الى هناك بلا عمل على الإطلاق ، وكان من الآراء الغريبة التى اقترحت لحل مشكلة هؤلاء السكان هو أن يقوموا بعمل الساعات !

ويقول رائد وفيق : انه أرسل مذكرة الى المسئولين يطلب فيها اصدار قانون جديد يقضى بحرية امتلاك أى جزء من الصحراء فى المناطق التى يدور فيها البحث عن آبار المياه أو آبار البترول .. ان هذا القانون يشجع الكثيرين على السفر من ساحل وادى النيل الى الواحات ..

وهو يقول : انه يجب أن تخصص كل وزارة جانبا فى ميزانيتها للصحراء ..!

وقد عرف من الدراسات التى قام بها معهد الصحراء أن الصحراء الغربية وحدها تمثل ٢/٣ من مساحة الاقليم الجنوبى اذ تبلغ مساحتها ٦٦٣٫٠٠٠ ..

وفى هذه المنطقة منخفض القطارة التى تساوى مساحته مساحة الوجه البحرى !

وفى هذا المنخفض أعمق بقعة عرفت فى القارة الافريقية حتى الآن .. فبعض بقاعه تنخفض ١٣٥ مترا عن سطح البحر .

ولا يستغل من هذه المساحة الشاسعة سوى شريط ساحلى طويل لا يزيد عرضه على ١٥ كيلو مترا وتقيم فيه قبيلة تسمى قبيلة « أولاد على » وهم يزرعون التين

▌٤٠ جنيها فقط تكاليف إصلاح الفدان

▌جيش الخبراء ينتقل إلى الأرض الجديدة

والزيتون والشعير . وقد قامت الهيئة بعمل دراسة للسكان والمواشى والحيوانات الموجودة هناك فوجدت أن السكان عددهم ٤٣٥٠٧ يملكون ٢٥١٦٦ جملا ، و٧٣٦٥٨ غنمة ! ، و٢٩٨٨١ من الماعز .

محطة تجارب برج العرب

وفى هذه المنطقة أقامت وزارة الزراعة محطة سمتها محطة تجارب برج العرب ، وتقع على بعد ١٨ كيلو مترا من الاسكندرية ، وقد نجحت التجارب التى أجريت فى هذه المحطة على أنواع كثيرة من الاعشاب الطبية والعطرية ، كما تم انشاء أول معصرة للزيوت فى هذه المنطقة .

وقد أدى نجاح المحطة الاولى الى الاسراع فى انشاء محطة أخرى للتجارب فى مرسى مطروح .

وخبراء الصحراء يقولون لك لا ترو الاشجار ! لان ذلك يؤدى الى وفاتها !

فالمفروض فى الاشجار التى تزرع فى الصحراوات أنها يجب أن تبحث بنفسها عن التربة اللينة الرطبة .. أما تدليلها فيؤدى الى وفاتها ، فيجب أن تتركها تبحث عن الرطوبة الارضية بنفسها حتى تتكيف حياتها ، وقد لاحظ الخبراء أن بعض جذور النباتات تمتد مسافات طويلة تحت الارض ، حتى تعثر على مختزن للرطوبة فى أماكن تبعد عن جذورها عشرات الامتار ..

وقد قام الخبراء بدراسات عديدة على سكان الواحات ، فتبين أن الواحات الخارجة يعيش فيها ١٤٣٦٢ شخصا ، رحل منهم الى السودان ٣٢٠٣ من خيرة شبابها .

والرى هناك يعتمد على المياه الجوفية التى تتفجر من العيون ليل نهار ، والزراعات تنتظم برى دائم الا أن موعد كل مزارع فى تسلم ماء العين وعدم استطاعته تخطى هذا الموعد ، قد يعرض زرعه للظمأ أو التلف

وقد تكون العيون ملكا لفرد وهذا قليل أو ملكا لجماعة وهذا هو الغالب وهؤلاء يقسمون الماء فيما بينهم فى ساعات موقوتة فى أيام معينة .. واذا حان موعد الواحد منهم ، ترك له الماء من قبله وأخذ يروى أرضه خلال ساعاته فاذا استنفدها ترك الماء لمن بعده .

وقد تبين من الدراسات أن العيون تروى ١٢٣٨٤ فدانا فى الشتاء .. ولكنها لا تروى سوى ٩٩٠٨ من الافدنة فى الصيف !

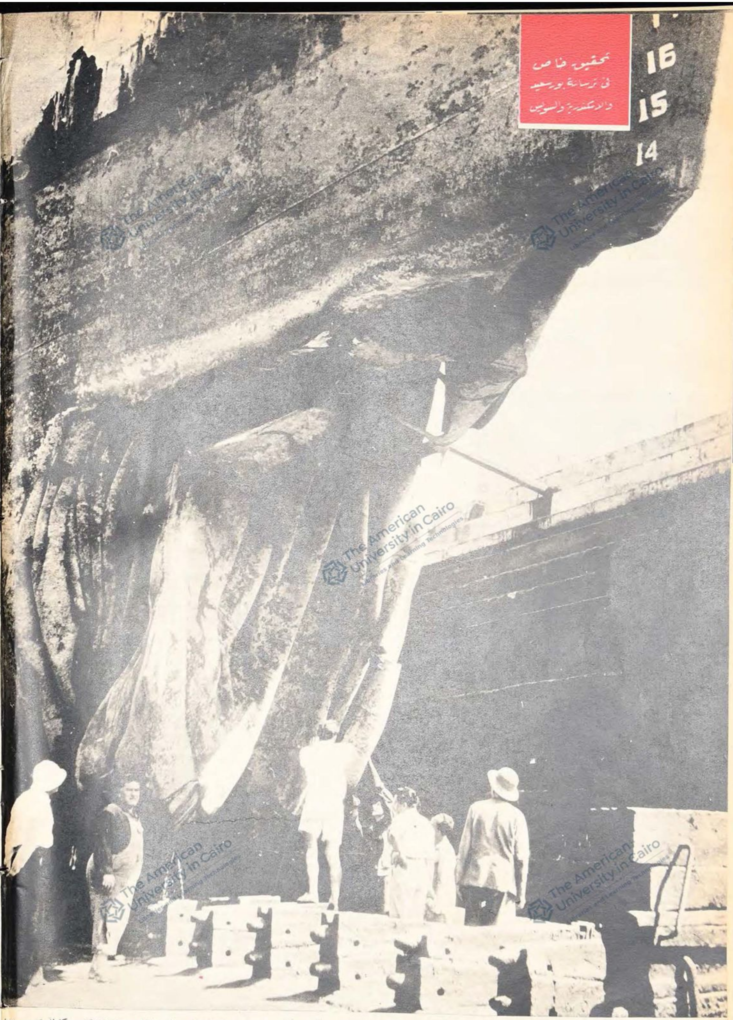
والتجارب التى تجرى الآن ستؤدى الى زيادة المساحات المزروعة هناك بمقدار ١٥٤٥٠ فدانا .

وادى النطرون

ومن المشروعات التى تم نجاحها فى الصحراء مشروع وادى النطرون . ولم تتجه الانظار اليه الا بعد قيام الثورة ، وأصبحت مساحته الآن ٧٥٠٠٠ فدان وقد بدأت مشروعات اصلاحه بايفاد بعض الفنيين فى أمور الرى لدراسة الوسائل الممكن تنفيذها هناك ، واقترح الخبراء حفر عدد كثير من الآبار ، وفعلا تم حفرها ، وتمكنت من مد الزراع بالمياه لمدة عشر ساعات كل يوم وهى تعتمد على مياه الرشح من الوادى ، اذ أنها تنخفض ٣٢ مترا عن مستوى سطح البحر ، وهذا الانخفاض كفيل بجذب الماء اليها .. !

***

(وبعد) انها صورة سريعة للمستقبل الحلو الذى يعده لك صانع السد !



الاصطدام الرهيب: هكذاخرجت الباخرة بعد اصطدامها باحـدى الشعب المرجانيـة فى البحر الاحمر ، واصلاحها فى الترسانة يستغرق **ثلاثة شهور كاملة** تصبح بعدها



امهر العمال : عمال الترسانة فى الحديوية يصلحون احدى السفن فى الحوض الجاف . ان عدد عمال الترسانه البحريه فى الاسكندريه ٤٠٠ عامل وفى السويس ٤٥٠ عاملا ، وفى بور سعيد ٣٠٠ عامل وهم باعتراف الخبراء الاجانب من امهر العمال فى العالم .

نصنع السفن

■ أول ناقلة بترول عربية تنزل إلى الماء فى بورسعيد ..

كيف تحولت ورشة إصلاح السفن

إلى أكبر ترسانة بحرية فى القناة ؟

صناعة جديدة ظهرت على ارضنا . بلا ضجة ولا ضوضاء تقريبا . بدأنا صناعة السفن . ان ثلاثة آلاف عامل مصرى يعملون الآن فى الصناعة الجديدة داخل الترسانات البحرية فى بور سعيد والاسكندرية والسويس . ان وجيه [illegible] وحامد سليمان ومصطفى شردى المحررين بآخر ساعة - يقدمون لك اكبر تحقيق صحفى عن بناء السفن فى بلدنا .



معدة للعمل (تصوير احمد سالم)

١٤٠٠ عامل فى ترسانة الاسكندرية يستعدون لبناء سفن حمولتها ١٠ آلاف طن !

اذا ركبت لنشا من بور سعيد واتجهت به نحو الاسماعيلية فانك تستطيع ان تسير حوالى كيلو مترين كاملين فى قناة السويس وعلى يمينك وشمالك جزر كبيرة ، كلها لشركات بحرية تقوم باصلاح السفن .. وسترى احواضا عائمة لاصلاح السفن التى حمولتها خمسة آلاف طن.



من صنع ايدينا : هذه الآلة الضخمة الخاصة بتبريد المياه فى السفن الكبيرة التى تنتقل فى كل مكان من العالم صنعها عمال الترسانة العرب ..

ستعجب اذا اتيحت لك الفرصة لمشاهدة الحوض العائم وهو يغوص تحت الماء حتى يصير تحت السفينة تماما ، وبعد ان تستقر السفينة على ظهره ، يبدأ فى الظهور فوق سطح الماء رويدا رويدا . وتنظر فتجد الباخرة كلها ظاهرة امامك .. لايختفى من جسمها شىء ..

وفى اقدم ورشة لاصلاح السفن فى بورسعيد .. بدأت صناعة السفن ..

ان اضخم انتاج تم ، وانزل فعلا الى الماء ، هى ناقلة البترول . طولها ١٤٢ قدما وحمولتها ٢٥٠ طنا . لقد انتجتها هذه الورشة لحساب هيئة قناة السويس .

وكانت هذه الناقلات تصنع قبل ذلك فى فرنسا وبريطانيا قبل التأميم ، وبعد التأميم بدأت هيئة قناة السويس تتبع نظاما آخر ..

اعلنت عن مناقصة لعمل ناقلة بترول ، وتقدمت الشركات التى كانت تقوم بهذه العمليات عادة مع شركات هولندية والمانية ويوغوسلافية .

وتقدمت هذه الشركة العربية ، وكان عطاؤها اقل فرسا عليها العطاء ..

وسالت **المهندس عبد العزيز مجاهد** الذى اشرف على بناء الناقلة عن نفقات انشائها فتردد اولا ، ولكنى عرفت انها تكلفت حوالى ٢٥ الف جنيه ، ووفرت عملة صعبة تساوى ضعف هذا المبلغ ، وكذلك وفرت وقتا كبيرا كان يضيع عادة فى نقلها من اوربا الى موانينا . واهم من هذا كله ، انها كانت تجربة .. تجربة يجب ان نمر بها فى طريقنا لانتاج البواخر وصناعة السفن الضخمة

وقد استغرق بناء هذه الناقلة - مع قطعتين اخريين - ١٢ شهرا ، ولم تكن الورش متفرغة تماما لهذه العمليات ، فقد كانت الى جانب هذا تقوم بعمليات الاصلاح العادية .

والقطعتان الاخريان مما تحمل الاتربة وهما ملحقتان بالكراكات ، الكراكة تحفر قاع القناة ثم تحمل الاتربة والرمال وتلقيها داخل هذه الحاملة . وبعد ان تمتلىء تخرج حاملة الاتربة الى عرض البحر ، وتفتح بواباب فى قاعها فتسقط الاتربة فى قاع البحر ، ثم تعود الى الكراكة من جديد ..

وقد صنعت بورسعيد من هذه الحاملة اثنتين .. كل اجهزة التشغيل صنعت محليا . ويؤكد المهندس عبد العزيز ان فى امكان الورشة بناء ست قطع بحرية مماثلة ، اذا ضاعفنا ساعات العمل

والى جانب هذا فان الورشة تقوم بعمل ثلاثة لنشات لهيئة قناة السويس للعمل فى القناة . وثلاثة لنشات اخرى للجمعيه التعاونية للبترول بالسويس

ان المهندس العربى **عبد العزيز مجاهد** الذى يشرف على هذا العمل الرائع ، تخرج فى كلية الهندسة من ١٠ سنوات ، وهو يعمل فى حقل اصلاح السفن وانتاجها منذ تخرجه ، وآخر مشروع لشركته هو بناء اكبر (قزق) فى بورسعيد يتحمل بواخر وزنها ٧٠٠ طن فارغة (حمولتها اكثر من ٢٥٠٠ طن) ، وهكذا نستطيع بناء بواخر كبيرة ، وليس هذا صعبا ، فبناء السفن الكبيرة اسهل من بناء السفن الصغيرة والذى يهم هو ان تكون هناك سوق تشجع على الانتاج ، ففى اليابان مثلا ، يوجد لدى المصانع بروجرام للعمل لمدة خمس سنوات بعقود .. فهذه الصناعة بالذات يجب ان تقوم على ارتباطات سابقة ، وعندما يتم انشاء ترسانة الاسكندرية ستبدأ بعمل ما تحتاج اليه الحكومة من عائمات بحرية .

حكاية بناء السفن

وفى نفس الورشة تعيش قصة غريبة .. قصة صاحب ورشة انشاء واصلاح سفن فى ميناء الاسكندرية وفى النزهة بالذات . ويروى **المهندس المساعد مصطفى شاكر** قصة خبرته فى اصلاح السفن وانشائها فى الاسكندرية ، وكيف انه بدأ خبرته فى اصلاح السفن فى اثناء الحرب .. فقد كان الجيش الانجليزى ينتج لنشات وصنادل للبحر ، فى الاسكندرية ، وكان قد جلب لهذا الغرض مهندسين بحريين من اوربا ممن بريطانيا وفرنسا ودول الغرب .. وكان يساعدهم عمال من الاسكندرية ، واستطاع عمال الاسكندرية ان (يشربوا) الصنعة ، وبعد ان انتهت الحرب ، استمروا فى هذه العمليات .. واشترك العمال فى انشاء ورش لاصلاح السفن .. نتيجة للخبرة التى حصلوا عليها من المهندسين الذين جاءوا من اوربا كلها.

احسن من الخارج

وقد اعتادت هيئة قناة السويس ان ترسل مندوبا فنيا ليشرف على بناء سفنها التى تبنى خارج ورشها ، وكان **فؤاد ابو حشيش** هو الذى اشرف على بناء ناقلة البترول وحاملتى الاتربة ، وقد قال فؤاد ان هذه الناقلة لقيت عناية فى بنائها اكثر مما كانت تلقاه سفن القناة التى تصنع فى مصانع فرنسا وبريطانيا وهولندا

والعجيب ان الورشة احتاجت لونش لنفسها فصنعته كله ولم يكلفها سوى ١٥٠٠ جنيه فى حين انها لو اشترته من الخارج لتكلف ٦٠٠٠ جنيه .

وورشة اخرى فى بورسعيد .. اتمت هذا الاسبوع صنع ونش عائم لهيئة قناة السويس . واكثر من هذا **اتمت صنع قاطرة تجر البواخر الكبيرة ، والقاطرة لقناة السويس ايضا ، وقد اطلقوا عليها اسم (ايجبت)** .



الدكتور المهندس يونس عمر .. يوالى دراسته لمشروع الترسانة الجديد ..

هذه هى قصة بناء السفن فى بورسعيد وهناك فى الاسكندرية تكملة القصة الجديدة ..

والذى يعيش فى ترسانة الاسكندرية يلاحظ ان هناك اكثر من ١٤٠٠ عامل من عمال الترسانات .. منهم ٥٠٠ فنيون

واقدم ترسانة بحرية فى الاسكندرية تقدر بحوالى ٢٫٥ مليون جنيه . وقد زارها احد الخبراء اليابانيين فى صناعة السفن وكتب عنها تقريرا قال فيه ان هذه الورش فى استطاعتها بناء سفن حمولة عشرة آلاف طن .

وفى السويس ورشة كبيرة مشابهة لهذه الورشة ، تقدر بنحو ٣ ملايين جنيه وبها نحو ٤٠٠ من العمال الفنيين .

وكانت هذه الورش موجودة ايام الحرب العالمية الثانية ، فاستولى الانجليز عليها ، وبعد الحرب استولت عليها الحكومة . واخيرا اشتراها احد اصحاب الملايين .

ومع اهمية عمليات اصلاح السفن ، فان الاسكندرية كلها ليس بها الا حوض جاف واحد ، طوله ١٥٠ مترا ، وعمقه ١٦ مترا ، ولا يتسع الا لسفينة حمولتها ١٠ آلاف طن . على حين انهم يبنون الآن سفنا حمولتها ١٠٠ الف طن ! وفى الوقت الذى نعرف فيه ان ميناء جنوة الصغير به ٤ احواض جافة كبيرة .

ان هذا الحوض لايستطيع ان يواجه احتمالات عطب ٢٥٠٠ سفينة تمر بالاسكندرية سنويا . ولهذا تجد امام الحوض الاوحد طابورا طويلا من السفن المريضة ينتظر العلاج ، وقد يطول انتظارها الى ثلاثة او اربعة اشهر ! والباخرة تدفع ٣٠ جنيها عن كل ٢٤ ساعة تقضيها فى الحوض العائم للاصلاح ، هذا غير تكاليف الاصلاح نفسها .

على ان هذه الحالة تقرر الغاؤها

تماما .. فقد استقر الرأى على انشاء ترسانة بحرية ضخمة فى الاسكندرية تبلغ تكاليفها ٦ ملايين جنيه . واختارت (لجنة الترسانات والحوض الجاف) المكلفة بتنفيذ مشروع الترسانة ، المهندس **أوتاكى** ، الخبير العالمى فى بناء السفن ، وقام أوتاكى بدراسة ١٦ مشروعا تقدمت بها ١٦ شركة عالمية .

واخيرا رسم أوتاكى مشروعا به كل مميزات الـ ١٦ مشروعا المقدمة . ووافقت اللجنة على المشروع الاخير .

وسينتهى بناء الترسانة بعد ٥ سنوات . وسيتم الانشاء على ثلاث مراحل منفصلة . وفى سنة ١٩٦١ يبدأ انتاج السفن الصغيرة واصلاح السفن الكبيرة فى وقت واحد .

وعلى مساحة ٤٠ فدانا ستبنى **تزقات لبناء السفن وارصفة طولها** ٨٥٠ مترا .. تسمح برسو ٥ سفن للاصلاح فى نفس الوقت ، او لتركيب آلاتها بعد بناء هيكلها على التزق . وسينشأ حوض جاف لاستقبال السفن حمولة ٤٥ الف طن .

ويلخص الدكتور يونس عمر كبير مهندسى الميناء امكانيات الترسانة الجديدة :

- تستهلك ٢٠ الف طن صلب من انتاج مصنع الحديد والصلب سنويا و ٣ آلاف طن من مواد أخرى .وسيكون بها ٢٠٠٠ آلة .
- فى سنة ١٩٦٨ سيصبح فى طاقة الترسانة صناعة سفن جديدة حمولتها عشرة آلاف طن .
- عمل حساب توسيع الترسانة بمقدار ٥٠٪ من هذه القدرة فى المستقبل بحيث تتمكن الترسانة من بناء ناقلات بترول حمولتها ٤٠ ألف طن وسفن طولها مائتا متر .
- تكاليف الترسانة ٦ ملايين جنيه ..

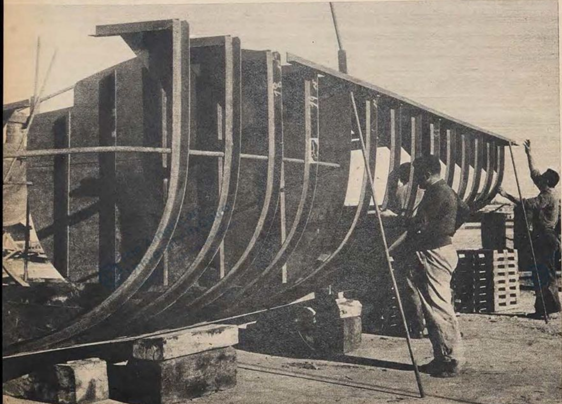


بناء السفن الكبيرة : اكبر ورشة لبناء واصلاح السفن ملحقة بالترسانة الخديويه قال الخبراء اليابانيون عند زيارتهم لها ان امكانيات هذه الورشة صالحة لبناء السفن الكبيرة ..

اكبر ترسانة فى الشرق : هنا وفى هذا المكان ستقام اكبر ترسانة بحرية فى الشرق الاوسط .. ستبنى سفنا عربيةحمولتهاعشرة آلاف طن وستستقبل بعد غدا جديدا مشرقا فى عالم البحار ..



المرحلة الثانية : بناء هيكل السفينه يعتبر المرحلة الاولى فى بناء السفن وملء هذا الهيكل يعتبر المرحلة الثانيه وتركيب الالات المرحلة الثالثه ..



٢٫٥ مليون للالات والمعدات ونصف مليون للونشات والروافع و ٢٫٥ مليون للانشاءات البحرية والمدنية . ونصف مليون للخدمات الاخرى .

***

ويقول اللواء يوسف حماد مدير مصلحة الموانى والمنائر ان الترسانة الجديدة ستوفر ٥ ملايين جنيه من العملات الصعبة تنفق سنويا فى شراء سفن جديدة لتعزيز أسطولنا التجارى والحربى واصلاح وحداته . وذلك **يجنب البلاد التعرض للضغط** الاقتصادى نتيجة لحاجتنا لاستخدام سفن اجنبية فى نقل صادراتنا ووارداتنا. وفى امكان هذه الترسانة عمل أية صناعة ثقيلة غير السفن اذا دعت الضرورة .

وسيشجع بناء الترسانة على قيام صناعات محلية للسلع التى تستخدم بكثرة فى السفن . هذا عدا تشغيل خمسة آلاف عامل . وتأمين سلامة أسطولنا الحربى.

وهذه هى المراحل التى يتم فيها بناء السفن :

يبنى الهيكل الخارجى للسفينة فى الورش ، ثم ينزل الهيكل الى البحر فى احتفال ، وفى البحر يبدأ تركيب الموتور والآلات والاسلاك والأجهزة المختلفة . وترفع السفينة بعد هذا على الحوض الجاف للاعمال النهائية . ثم تجرب السفينة على الطبيعة ، داخل الميناء وخارجه . فاذا وجد بها عيب عادت للترسانة من جديد .

والترسانة ستتمكن من انتاج ٥ سفن فى السنة ، حمولة كل منها ١٠ آلاف طن .

اننا الآن فى البداية فقط .. وفى سنه ١٩٦٥ سوف تجوب البواخر التى صنعتها **ترساناتنا البحرية بحار** الدنيا ومحيطاتها .. وفى أبرز مكان فيها كلمتان : « صناعة عربية » .. !



ناس .. وراء الأخبار



امبراطور إثيوبيا يزور الملك سعود

زار الامبراطور هيلا سلاسى امبراطور اثيوبيا فى الاسبوع الماضى المملكة العربية السعودية ، امضى فيها ثلاثة ايام فى ضيافة الملك سعـــود ثم عاد الى بلاده .. كان الامبراطور هيلا سلاسى يزور السودان ثم استقل الطائرة الى الرياض فى المملكة العربية السعودية ..

وفى الرياض اقام له جلالة الملك سعود مادبة عشاء فى قصر « الناصريه »شهدها نحو ٤٠٠ من المدعوين وعلى راسهم سمو الامير فيصل ولى العهد ورئيس الوزراء .

(الرياض ـ من احمد هيبة)

صندوق يختفى فى باريس وهو فى طريقه إلى القاهرة

* السيد عبـــد الخـــالق الطريس .. سـفير المغرب فى القاهرة .. اتصل بباريس فى الاسبوع المـاضى عدة مرات يسال عن صندوق شحن على احـــدى الطائرات الفرنسية من الدار البيضــاء لنقله الى القاهرة .

انه صندوق كبير الحجم .. وبداخله خريطة كبيرة للمغرب طولها ثمانية امتار وقد رسم عليهـا جميع المشروعات التى يزمع المغرب تنفيـذها لاستغلال ثرواته خلال السنوات الخمس القادمه ..

كما يوجـــد بداخل هذا الصندوق مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية لبعض الوثائق التاريخيــة التى تخص المغرب فى كفاحه للاستقلال ..

وتسال السفير فيقـــول لك .. ان الصندوق حملته الطائرة فى الدار البيضاء .. وفى باريس اختفت آثاره ..

وقالت شركة الطيران .. يحتمل ان يكون هذا الصندوق قد شحن بطريق الخطأ على احدى الطائرات المسافرة الى الشرق الاقصى ..

ودارت اتصالات للبحث عن الصندوق ، وحتى الآن لم يعثر على آثاره ! .

آخر ساعة

تصفـــق



لرشيد كرامى

رئيس وزراء لبنان بسبب القرار الجرىء الذى اتخذته حكومته لتحـــويل نهـــر الحسبانى قبل ان يصب فى نهر الاردن ، وبذلك يقضى على محـــاولات اسرائيـــل لاستغلال مياه هذا النهر فى توليد الكهرباء والرى !

وتصفـــــر



لانطونى ايدن

رئيس وزراء بريطانيــــا اثناء العـــــدوان الآثم على بورسعيد بسبب المغالطات التى أخـــــذ ينشرها فى مذكراته محاولا ان يثيرعطف الرأى العام العالمى عليه وهو الذى انتهى سياسيا ! .

وشخصيات وراء الأخبار

* نجيب الصفر سفير الجمهوريه العربيه المتحدة فى غنيا .. حاولت السلطات الاستعماريه فى غرب أفريقيـــــا عرقله وصوله الى الكمرون ـ كان يحمل اعتراف الجمهوريه العربيه بدوله الكمرون الجديدة بعد الاستقلال ـ فشلت هذه المحاولات ، ووصل السفير العربى الى الكمرون ..

* ثروت عكاشه وزير الثقافه والارشاد .. اقترح ضم كلية الفنون الجميلة الى وزارته أســـوة بدار الاوبرا .. ان من رأيه ان هذه الكلية تمثل نواحى الفن المختلفــــة

* الدكتور فرج على مدير محطـــــات الارصاد الجويه فى الاقليم الجنوبى .. نشل احد اللصوص حافظه نقوده عندما كان فى نيروبى لتمثيل الجمهوريه العربيه المتحدة فى احد المؤتمرات العالمية .. حافظة النقود لم يكن بها اكثر من ٥٠ جنيها ..

* محمود الشريف الملحن المعـــــروف تقدم الى المجلس الاعلى للفنون والاداب يرشح نفسه لجائزة الدوله التشجيعيه فى الفنون .. قال : ان اعظم عمـــــل فنى هـــــو نشـــيد « الله اكبر » ..

* الممثلة ماجدة تلقت رساله من يوجين بوبوما وكيل مصلحه الاســـتعلامات فى ليبريا فى غرب افريقيا ، كان قد تعرف بهـــا اثنـــاء زيارته للقـــــاهرة منذ شهرين

* محمد اسحاق القائم باعمال ســفارة اندونيسيا فى القاهرة .. تلقى برقيه تستدعيه الى جاكرتا على اول طائرة .. استقل طائرة يوم الجمعه الماضى . وتبين ان حكومته استدعته للتشاور بشـــأن الرحلة التى سيقوم بها الرئيس سوكارنو لزيارة بعض الدول الافريقيـــــه ..

علاج الروماتزم بلسعة النحل !

* الدكتور عبدالخالق وفا .. مدرس تربية النحل بجامعة القاهرة .. انه يقوم فى الوقت الحاضر بتجـربة مثيرة لعلاج مرضى الروماتزم بلسـع نحل العسل .. وتسأل الدكتور وفا ليقـــول لك : انه لاحظ ان النحالين هم اقل الناس تعرضا لامراض الروماتزم ، والسبب ان لسعة النحل تهيج الدم فى مكان اللسعة فيتوارد بكثرة بحيث تضيع كل آثار الروماتزم

ينافس أستاذه على منصب النقيب !

* الدكتور ابراهيم حماد .. وكيل حدائق الحيوان بالجيزة .. انه لم يرشح نفســـه لمنصب نقيب الاطباء البيطريين الا بسبب رسالة تلقاها من جماعة من زملائه الاطباء البيطريين لترشيح نفسه ..

وتسمع من يقول لك .. انه حمل هذه الرسالة الى النقيب الحـــالى الدكتور هلال قاسم المدير العام للمصلحة البيطرية فى وزارة الزراعة .. قال : انه لن يرشح نفســـه اذا اراد ان يجدد ترشيح نفســه لمنصب النقيب .. واخذ الدكتور قاسم يعد التوقيعات التى وقعت الرســـالة . كان عددها يزيد على المائتين فلم يتمالك نفسه وقال للدكتور حماد : هذا اجماع فلا تتردد فى ترشيح نفسك ..

وقرر الدكتور حماد ان يرشح نفسه ضد الدكتور عبدالمجيد وهبى عميد كلية الطب البيطرى الذى كان أستاذه عندما كان طالبا فى الجامعه ..



بطل فى الفروسية وعمره ١٤ سنة

* نبيل كمال توفيق .. فاز باحدى جوائز بطولة الفروسية فى الصعيد وهو لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره .

والفارس الصغير من أسرة اشتهرت بأن جميع شبـابها من الفرسان .. انها تمتلك أكثر من مائة حصان ، وكلها من الخيول العربية الاصيلة ، وقد عرف أبوه كمال توفيـــــق بأنه فارس قديم ، كما حصل عمه حسين توفيق منذ عدة اسابيع على بطولة الصعيد فى الفروسية الشعبية .. وتقرر ايفاده فى بعثة لعرض بعض رقصات الخيـل فى معرض دولى سيقام فى ايطاليا ..

زراعة تلال الدراسة بأشجار الكافور

* كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم .. قاد بنفسه فى الاسبوع الماضى الحملة لزراعة ٣٠ الف شجرة كافور فى منطقة تلال الدراسة فى جنوب القاهرة .

لقد زرع بنفســه اول شجرة فى هذه المنطقة وبعـدها بدات أفواج الشبـــاب العمل فى زراعة هـــذه الاشجار لتكــون مساحة تبلغ ١٥٠ فدانا فى هذه التلال .

ويقـــولون فى المجلس الاعلى لرعاية الشباب أن تلاميذ المدارس قسموا الى افواج يتراوح عدد الواحد منها بين ١٠٠ و ١١٠ طلاب . وان هذه الافواج ستعمل على انماء زراعة هذه التلال فى فترة تقل عن الاربعة اشهر والنصف .

وتقرر فتح باب التطوع للاشـــتراك فى عملية زراعة هـــذه الاشجار امام العمال والموظفين . !

جين راسل تطلب عقدًا فرعونيًا بالتليفون

* الكسانيان اونيك .. تاجر مجوهرات فرعونية فى القاهرة .. اتصلت به ممثلة السينما جين راسل من هوليوود تطلب اليه أن يبعث اليها بالطائرة عقدا من طراز العقد الذى كانت تلبسه الملكة نفرتيتى .. وبادر اونيك باعداد هذا العقد ثم ارسله اليها بالطائرة ..

وتســــأله ليقول لك .. انه يعرف جين راسل منذ عدة سنوات عندما جاءت لزيارة القاهرة .

وفى القاهرة اشترت منه مجموعة من المجوهرات الفرعونيـــــة التى يبيعها للسائحين ..

وفى شـــهر مايو المـاضى قام بزيارة الولايات المتحدة حيث نظم ثلاثة معارض للمجوهرات الفرعونية لاول مرة ..

واثارت هـــذه المجوهرات اعجـاب السيدات الامريكيات بحيث عاد الى القاهرة بعد ثلاثة اشهر وهو يحمل معه طلبات يقدر ثمنها بنحو ٤٠ الف دولار ..

ويقـول اونيك ان جين راسل عرفت انه فى نيـــويورك عندما كان فى الولايات المتحدة اتصلت به عدة مرات فى التليفون ، وفى كل مرة كانت تطلب اليه ان يبعث اليها بمجموعات من المجوهرات الفرعونية ، وكانت تقول له انها تريد ان تهديها الى بعض صديقاتها ..

لقد اصبحت زبونة دائمة له .. وقد درجت على أن تبعث اليه بطلباتها بين الآونة والاخرى ..

ومن زبوناته ايضا آن ميللر .. وهو يذكر انها بعثت اليه عندما كان فى امريكا تطلب منه ان يرسل اليها صينية نحاس وسرج جمل وستة حلقان فرعونية .. وقد اضطر لان ينتظر حتى يعـــود الى القــــاهرة ثم بعث اليها بكل طلباتها بالطائرة ..



نيك تاجر المجوهرات الفرعونية مع حسناء امريكية عندما كان فى الولايات المتحدة

طردها قاسم لأنها تطالب بدم ولدها..

* انس طه الياسين .. شهيد عراقى هاجمه الشيوعيون اثناء حوادث كركوك وبعد ان ذبحوه امام والدته سحلوا جثته .. والسبب هو شدة ايمانه بالقومية العربية ..

ومنذ عدة اسابيع ذهبت والدة الشهيد الى عبد الكريم قاسم فى وزارة الدفاع لتقول ان الشيوعيين قتلوا ولدها .. فما كان منه الا ان قال لها بالحرف الواحد : ان ولدك قد انتهى امره ، وانا مستعد ان ادفع لكم تعويضا عن ذلك وهو الف دينار لتعيشوا به .. فما كان منها الا ان صرخت فى وجهه وهى تقول : انا لم احضر اليك لكى تعوضنى عن دم ولدى بالمال ، ولكننى اريدك ان تعمل للانتقام له من قتلته الشيوعيين .. قال لها : ماذا اعمل والادارة فى لوائكم ـ اى فى منطقتكم ـ ضعيفة .. ثم امر بطردها من وزارة الدفاع !.





أنا قادم من أرض الأسود

بيكار يسجل بالريشة والقلم هذا التحقيق

اقلب الصفحة من فضلك



لماذا أصبح الأسد الشعار الرسمى لأثيوبيا ؟

نظـــرت من نافذة الطائرة المنـــدفعة فوق سماء اثيوبيا والتقت عيناى بالمشهد البديع : كانت البحيرات تبدو من تحتنـــا حاملة الطمى الى مجرى النيل وكانت الهضـــبة قائمة وحدها بالخضرة والحياة وسط رمال الصـــحراء الشرقية وصـــخورها السوداء .. ! وقبل ان امضى فى الـــكلام احب ان اقف قليـــلا امـــام كلمة « اثيوبيا » ذاتها واعود معها الى اعماق التاريخ البعيد » ..

تاريخ عرش يهوذا الذى بدا ايام ملكة سبا والملك سـليمان !

حكمة يونانية قديمة معناها « الوجه الاســـمر » وهى أمبراطورية من أقدم أمبراطوريات العالم ، ويرجع تاريخهـــا الى ثلاثة الاف من السنين تقريبا .

وكانت ملكة سبا او « ماكيدا » أول ملكة حكمت البلاد منذ ذلك التاريخ .

وتروى الاسطورة قصة هذه الملكة ، وكيف أنها عندما سمعت عن حكمـــة سليمان وملكه العظيم ، ارادت ان تتعرف عليه وتكسب وده ، فتركت « اكسوم » عاصمة ملكها ، وعبرت البحر الاحمر الى الاراضى المقدســـة مقر عرش سليمان الحكيم محملة بانفس الهدايا من الذهب والاحجـــار الكريمـــة والطيب وخشب الصندل والتوابل والفراء والعاج .

وكان اللقاء بين ملكة سبأ وسليمـــان لقاء فريدا بين ملك وملكة . فقد اخذت الملكة بما يحيط بسليمان من مظـــاهر الابهة والترف .. ونزلت فى ضيافته .

وعاهدها سليمان الا يمســـها طوال مدة اقامتها فى ضيافته احتراما لمقامها ، ولكنه اشترط عليها للوفاء بعهـــده الا تمس





طار بيـــكار الى اليوبيا وسجل بريشته هذه الرسوم وبقلمه هذا التحقيق الصحفى .

يدها اى شىء من ممتلكاته ، وتم الاتفاق على ذلك !

ويبدو أن الملكة كانت على جانب عظيم من الجمال ، لان الملك سليمـــان وقع فى غرامها واشتهاها ، الا أن ذلك الميثاق كان يقف حائلا بينه وبينهـــا ، وظـــل على عهده الى أن كانت ذات ليلة اكثرت فيها الملكة من اكل التوابل والشطة فى العشاء .

فكانت فرصة لا تعوض ليتخلص فيهـــا سليمـــان من وعده وذهبت الملكة الى مخدعها بعد العشاء ، وفى منتصف الليل شعرت بالعطش يلهب حلقها ، فقامت من نومها تبحث فى الظلام عن شىء يبل ريقهـــا حتى عثرت عـــلى أناء ذهبى ، فتناولته لتشرب منه ، ففاجأها سليمان وهى ممســـكة بالاناء وقال لهـــا وهو يضمها اليه ، لقـــد حنثت بوعدك ، وانا تبعـــا لذلك فى حـــل من وعـــدى .. واستسلمت الملكة !!

وانجبت سبأ من سليمان طفلا جميلا سمته « منليك » ويقول بعض المتكلمين باللغة العربية من اهل البلاد ، ان سليمان عندما وهب الملكة هذا الطفل قال لهـــا « هذا الطفل منى اليك » .. ومن هنـــا جاء اسم منليك الذى صار فيما بعـــد منليـــك الاول ، وبولادته ولدت الاسرة الحاكمة فى أثيوبيا .

ولقـــد كانت « اكسوم » لمدة طويلة عاصمة الامبراطورية ، وما زالت المسلات الحجرية القديمة التى تشبه الى حـــد كبير المسلات المصريه .. ما زالت هذه المسلات بارتفاعها الشاهق قائمـــة حتى الآن تحكى عن ماضى هذه المدينة الهامة ..

ثم انتقلت العاصمة بعـــد ذلك الى « جوندر » واخيرا الى « اديس أبابا » عاصمة هيلاسلاسى !

اسود الامبراطور

الاســد شعار الدولة الرسمى ، ويكثر وجوده فى غاباتها الجنوبية ، وهم يرمزون به الى القوة والمهابة .

ويلعب الاسد دورا كبيرا فى تقـــاليد اثيوبيا .. فشباب المحاربين القـــدماء والحرس الامبراطورى تزينها خصـــلات من شعر الاســـود تتدلى من اكتـــافهم وخوذاتهم وتحجب جزءا من وجـــوههم السمراء

ويعنى الامبراطور هيلاســـلاسى عناية فائقة بتربية مجمـــوعة نادرة من أجود انواع الاسود الاثيوبيه .. ولقد خصص لها حديقة عامة فى الميدان المقابل لقصره فى اديس أبابا ، ويزورها الجمهور مجانا .

ويستأثر الامبراطور بعنايته الخاصـــة اسده المدلل « طوجو » الذى كثـــيرا ما يشاهد فى حدائق القصر يتجول فيها طليقا من اى قيد كأنه كلب اليف ، وبلغ

قصة ملك الملوك



للامبراطور ان يطعمه ويدلله بيديه .

ويحدث أن يفاجأ زوار الامبراطورمن الوزراء والسفراء والرجال الرسميين بأسد الامبراطور يمر بالقرب منهم أو يتمسح فيهم ، فيصيبهم الفزع والهلع ، ولكن الاسد الوديع لا يلبث ان ينطلق بعيدا لينزوى فى أحد أركان حديقة القصر ، تاركا زوار الامبراطور يرتجفون من الخوف ..

النجاشى ((ملك الملوك))

ان الامبراطور هيلاسلاسى هو مركز النشاط التقدمى فى أثيوبيا ، وهو رغم تقدم سنه يتمتع بحيوية فائقة ، ويلقبونه بأسد يهوذا لانحداره أصلا من سبط يهوذا الذى ينتسب اليه سليمان الحكيم ، كما يلقب بالنجاشى « نجوسانجست » اى ملك الملوك .

ويعمل الامبراطور جاهدا على رفع مستوى شعبه ثقافيا واقتصاديا واللحاق بركب الحضارة .

وخلال الحرب الثانية عاد الامبراطور من انجلترا الى حدود السودان المجاورة لبلاده وكون جيشا للتحرير ، واستطاع بمعاونة الحلفاء أن يحرر بلاده من جيوش الاحتلال سنة ١٩٤١ .



وكان أول شىء عمله عقب تحرير بلاده هو توحيد اثيوبيا ، والاتصال بجميع حكومات العالم ليستفيد من معوناتهم الفنية والاقتصادية والثقافية ، وركز اهتمامه بصفة خاصة فى التعليم وخصص له ١٧ ٪ من ميزانية الدولة ، كما أشرف بنفسه على برنامج تعليمى واسع المدى .. ويتولى الامبراطور أعباء وزارة التربية والتعليم بجانب أعباء العرش .

ويبلغ احترام الشعب لامبراطورهم درجة التقديس ، فاذا مر موكبه فى أحد شوارع العاصمة ترى جميع المارة يركعون احتراما له ، وكثيرا ما تسمع الناس يحلفون برأسه كدليل على صدق ما يقولون .

ويشوب وجه الامبراطور مسحة من الحزن العميق ، وذلك على أثر فجيعته فى ابنه دوق هرر الذى ذهب ضحيه حادث سيارة فى طريق عودته من احدى رحلاته .

لقد كان الامير الشاب بالنسبة اليه أكثر من ابن .. لقد كان صديقا ومستشارا .. وكان يتمتع بشعبية كبيرة .

اقلب الصفحة من فضلك ←

አኽር : ሳዐ

اللغة الامهرية هى لغة البلاد الرسمية و يتخللها كثير من الكلمات العربية مثل ، بيت ، راس ، عين ، وتشبه حروفها الحروف العبرية .. « آخر ساعة بالحروف الامهرية .. »

صراع مع أمطار الصيف !



[illegible] باللغة الامهرية ([illegible] الجديدة) وترتفع عن [illegible] البحر بحوالى ٢٧٠٠ متر وبالتالى يظل جوها معتدلا طول العام ، وسكان العاصمة ٤٠٠ الف نسمة تقريبا !

ولكى تقيم فى اديس ابابا يجب أن يكون لك قلب من حديد فارتفاعها الكبير يجعل أقل حركه تقوم بها تؤثر فى قلبك .. ان ضعاف القلوب ليس لهم مكان فى «الوردة الجديدة»

ولاتنس أن تركب ولو مرة واحدة عربه (الجارى) التى تجرها الخيل المدندشة فى شوارع العاصمة .. انها أحدى وسائل المواصلات الشعبية التى تنافس سيارات الاوتوبيس والتاكسى .. !

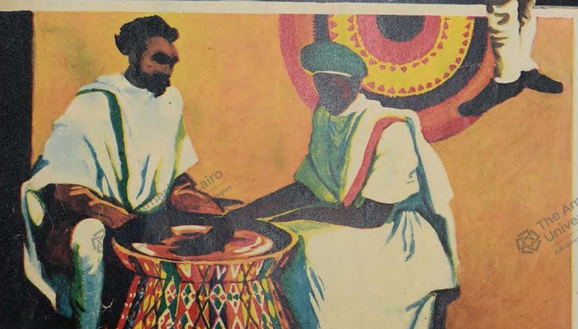
واذا كنت تركب سيارة خاصة فلا تخطىء وتسر بها على الجانب الايمن .. انك بذلك تخالف لوائح المرور ، لان [illegible] فى اثيوبيا يتبع النظام الانجليزى ، لقد ورث الاثيوبيون هذا النظام من الجيوش البريطانيه التى قضت فترة من الزمن أثناء الحرب العالمية الثانية بعد طرد الايطاليين منها سنة ١٩٤١ وخرج البريطانيون .. وبقى نظام المرور على الشمال !

وسيصادفك بعض الباعة المتجولين فى شوارع العاصمة [illegible]ربيبة يحملون على أكتافهم انواعا مختلفة من فراء الاسود والنمور..

ولايفوتك أن تشترى فراء (الكريزة) الممتاز .. انه أجمل انواع الفراء جميعا .. وهو مصنوع من جلد نوع من القردة لايوجد الافى اثيوبيا

وتسقط الامطار بغزارة على هضبة الحبشة فى موسم الامطار الذى يبدأ من منتصف شهر يونيو وينتهى فى أواخر شهر سبتمبر .. ولايكاد المطر ينتهى حتى تبدأ حملة ضخمة من مصلحة الطرق لترميم الفجوات التى أحدثتها الامطار فى الطرقات ..





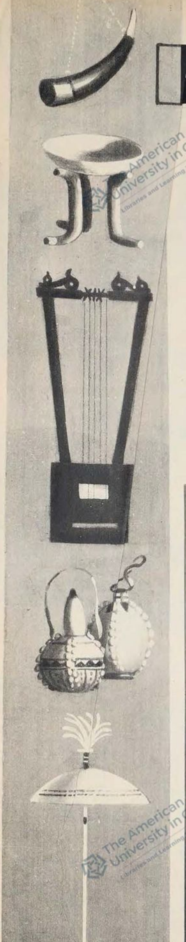
والمساكن جميعا مغطاة بسقف هرمى من الصاج . فاذا تساقط فوقها المطر احدثت دويا هائلا يصم الآذان ويسلب النوم من الاجفان .. ويعيش الاثيوبيون فترة وبلة يصارعون فيها الامطار حتى اذا ما سقطت اخر قطرة منها تحولت البلاد الى جنة حقيقية واكتست الارض ببساط أخضر تتناثر فوقه جميع انواع الزهور !

واذا دعيت الى احدى الولائم فسوف يقدم لك طبق « الكاى وط » التقليدى .. أنه عبارة عن شرائح كبيرة من الخبز الشمسى تشبه عجينته فى مرونتها عجينة القطايف عندنا .. ويوضع عليها صلصة حمراء حريفة جدا تطهى بالدجاج أو اللحم ..

وتقدم لك هذه الاكلة الشهية على طبلية مزركشة من القش الملون اسمها « الموسوب » ويجلس حولها المدعوون ويأكلون بأصابعهم .

ولن يهضم هذه الاكلة المركزة الا فنجان من القهوة المصنوعة من البن الاثيوبى الذى يعتبر من أجود انواع البن فى العالم .. وهو ينمو فى منطقة (كفة) التى يشتق منها كلمة قهوة وكلمة Café الافرنجية ..

اقلب الصفحة من فضلك





أسطورة "بودا" التى انتهت .

وتخطو البلاد خطوات ملحوظة نحو التصنيع .. ولقد صادفت المسئولين صعوبات جمة فى اقناع الاهالى بمزاولة الحرف والصناعات التى كانت فى الماضى مقصورة على طائفة من الاهالى يسمونهم



ال (بودا) وكان افراد هذه الطائفة لايتزوجون الا من بينهم .

وكان الناس يعتقدون أنهم سحرة خطرون .. وأنهم يملكون سوطا سحريا فاذا ما جن الليل يضربون أنفسهم به فيتحولون الى ضباع كاسرة ، ويهاجمون القرى ليفتكوا بسكانها ..

ثم زالت هذه الفكرة من رءوسهم تماما الآن ، واصبح هناك عدة مدارس صناعية يرسل اليها الاثيوبيون أبناءهم وبناتهم لتعلم مختلف أنواع الحرف والصنائع !





النصف الحلو ينطلق فى أديس أبابا

المرأة الاثيوبية تتقدم بسرعة فى الحياة العملية حتى أصبحت تنافس الرجل فى الوظائف العامة !

ومديرة الجوازات والجنسية سيدة أثيوبية اسمها « مارثا » ووكيلة رئيس مجلس النواب أيضا سيدة اسمها (سنيدو جابرو)

ومن المألوف أن ترى خلف المكاتب فى البنوك والشركات والمصالح الحكومية سيدات بملابسهن القومية البيضاء وهن يصرفن مصالح الجمهور أو يكتبن على الآلة الكاتبة ..

واذا ذهبت الى احدى الحفلات الراقصة فى احدث وارقى المراقص ، فسترى حلبة الرقص غاصة بالسيدات الاثيوبيات ببشرتهن السمراء واجسامهن الهيفاء وقد أرتدين ثيابهن القومية ، وهن يرقصن ببراعة رقصات التانجو والفالس والسامبا والروك اند رول .



ألمظ تظهر بين الأسود !

الاثيوبيون يحبون الرقص والغناء جداً ولهم رقصات تقليدية خاصة يشترك فيها النساء مع الرجال ، وفى الاعياد والمناسبات الرسمية يتجمع الاهالى فى الميادين العامة ، ويلتفون فى حلقات ويرقصون رقصاتهم التقليدية فى حماسة بالغة !

ونجحت الدولة فى احياء هـــذه الرقصات وتطويرها فانشات فرقـة للباليه الشعبى اسمها « اجر فكر » تشبه فرقة ياليل يا عين عندنا .

ويتقاضى مدير هذه الفرقة مرتبا شهريا يوازى مرتب وكيل وزارة ، وتستطيع ان تدخل مسرح «اجرفكر» بعد دفع ثلاثة دولارات اثيوبية اى ما يوازى اربعين قرشا مصريا تقريبا، واذا كنت تصحب زوجتك فهى معفاة من الرسوم .. الزوجات مجانا !

وفى اديس ابابا عدد قليل من دور السينما والمسرح .. وبها دار للاوبرا مبنية على احدث طراز .. ومن اجمل ما ابدع فن المعمار .

واينما ذهبت فى اثيوبيا فتلاحقك اغنية « المظ » التى تنتشر انتشارا كبيرا هذه الايام .. انها اغنية الموسم .. وقد نظمها شاعر معروف هجرته حبيبته فانشد عنها هذه الابيات :

يا المظ .. ماهذه الكارثة التى حلت بى بهجرك يا المظ
كيف سيطلع علي النهار وانا بعيد عنك متى نتقابل يا المظ .. واين التقى بك
دعوتنى فلبيت دعوتك .. ولم اجدك فرحت ابكى سوء حظى .. ولكنى لم أغضب منك
نامى ياحبيبتى فى مخدعك .. بجوار الحائط حتى لاتسقطى على الارض .. فيصيبك مكروه
فماذا يكون مصيرى حينذاك يا المظ ...

اقلب الصفحة من فضلك ←



أهل أثيوبيا يبحثون أصل الأنوف والشفاه



لا يعترف الاثيوبيون والاثيوبيات بانتسابهم الى السلالات الافريقية ، أنهم ليسوا من الزنوج ذوى البشرة السوداء . أنهم ينتسبون الى الجنس السامى الذى نزح من آسيا الى شواطىء أفريقيا الشرقية ، وباستقرارهم هناك واختلاطهم بسكان البلاد الاصليين اكتسبوا سمرة بشرتهم الحالية .

ان دقة أنوف الاثيوبيين الاصليين ودقة شفاههم واتساع حدقة عيونهم تؤكد هذه الاسطورة التى عاشت مئات السنين وتوارثها الابناء عن الآباء ويلقنونها للاطفال منذ الصغر !





الملكة هيلانة تعثر على الصليب

الاعياد الدينية لهـا أهمية عظمى فى أثيوبيا ، ويحضرهـا جميعاً الامبراطور والامراء وكبار رجال الدولة والسلك السياسى ، وأهم هـذه الاعياد عيد الغطاس (التمكت) وعيد الصليب (المسكل) .

وفى عيد الصليب (المسكل) يقام مخروط كبير من أعواد خشب الكافور فى أهم ميادين المدينة ، ثم يحضر الامبراطور ليفتتح الحفل ، ويطوف مع الحاضرين من رجال الدين والدولة حول المخروط الخشبى جملة مرات حيث تجرى بعض الطقوس الدينية ، ثم يأتى باقى الناس من بعده ويلقون بأعواد من الخشب فوق المخروط وتقام الحفلات الراقصة والمهرجانات الشعبية حتى المساء .

وفى المساء يشعلون هذا الكوم الهائل من الحطب ، فتندلع النار الى ارتفاع كبير والجماهير ترقص وتهلل من حولها .

ولقد روى لى أحد الاثيوبيين أن هذا التقليد يرجع الى أيام الملكة هيلانة التى اقسمت أن تبحث عن الصليب الذى صلب عليه السيد المسيح حتى تعثر عليه ، وطافت فى جميع انحاء البلاد حتى عثرت عليه ، وعندئذ جمعت كوما كبيرا من الحطب واشعلته لتبشر النـاس بعثورها على الصليب ..

ولما رأت القرى المجاورة النار من بعيد أشعلت كل قرية بدورها كوما من الحطب حتى تراه القرى المجاورة الاخرى .. وهكذا انتشر الخبر فى جميع انحاء البلاد .

ولقد شاهدت فى مدينة « جوندر » موكبا كبيرا من جميع أهل البلدة رجالا ونساء متوجهين فى الصباح الباكر الى كنيسة البلدة يتقدمهم القساوسة ورجال الدين وهم يرتلون تراتيل دينية خاصة .

ولما سألت عن طبيعة هذا الموكب قيل لى انهم ذاهبون للتجمع فى فناء الكنيسة للصلاة والابتهال الى الله أن يجنب البلاد شر غزوات الجراد هذا العام .

ان الجراد اذا هاجم البلاد قضى على الاخضر واليابس ، وهدد بمجاعة كبرى ..

انه كارثة هائلة يحـاولون دفعها بالصلوات والدعوات !

لودفيج ايرهارد فى القاهرة

نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الاتحادية ووزير الاقتصاد يزور القاهرة يوم ٢٤ يناير القادم

يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم ٢٤ يناير البروفيسور لودفيج ايرهارد ، نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الاتحادية .. ووزير الاقتصادوالبروفيسور لودفيج يعتبر من اعظم رجال الاقتصاد فى العالم، وهو ثانى رجل فى المانيا الاتحادية بعد المستشار الاول اديناور .



صورة التقطت للبروفيسور ايرهارد فى منزله فى جموند فى المانيا الغربيه مع اولاد ابنه سوزان وسبين

لمحة قصيرة عن حياته

ولد لودفيج ايرهارد يوم ٤ فبراير ١٨٩٧ وقد شغل منصب وزير الاقتصاد فى المانيا منذ ١٩٤٩ . حصل على دبلوم التجارة من كلية التجارة فى نورنبرج والدكتوراه فى العلوم السياسية من جامعة فرانكفورت ١٩٢٤

وفى الفترة بين ١٩٣٠و١٩٤٢ كان مديرا لمعهد ابحاث الاسواق فى نورنبرج وكان لهذا المعهد اكبر الاثر فى سياسة ايرهارد القائمة على التقريب بين علماء الاجتماع ورجال الاعمال فى ميادين علم الاقتصاد النظرى والعملى .

فصل النظام النازى ايرهارد من المعهد عام ١٩٤٢ ومن ذلك التاريخ نظم واحتفظ بمكتب خاص لابحاث الاسواق .

وفى مايو ١٩٤٥ عينته الحكومة العسكرية الامريكية مستشارا اقتصاديا فى بافاريا وكان مسئولا عن تنظيم الصناعة فى منطقة نورنبرج — فورت . وبعد ذلك ببضعة أشهر أصبح وزير التجارة والصناعة فى أول حكومة لبافاريا .. وبعد ذلك بعام أصبح وزير الاقتصاد فى بافاريا .

وفى عام ١٩٤٧ ركز ايرهارد اهتمامه على اصلاح العملة كرئيس للمكتب الخاص لمسائل العملة والقروض للمجلس الاقتصادى للمنطقتين الامريكية والانجليزية كما قام بتدريس علم السياسة فى جامعة ميونيخ .

وفى مارس ١٩٤٨ أصبح الرئيس الاقتصادى لمنطقتى الاحتلال البريطانية والامريكية .

وفى عام ١٩٤٩ انتخب فى مجلس البوندستاج عضوا عن الاتحاد الديمقراطى المسيحى (الذى يرأسه دكتور أديناور) فى أول حكومة للجمهورية الاتحادية ثم أصبح وزيرا للشئون الاقتصادية وبدأ يتابع سياسته الاقتصادية المشهورة وهى سياسة التجارة الحرة .

ويشغل ايرهارد أيضا وظيفة المحافظ الالمانى للبنك الدولى وهو يقوم بالقاء محاضرات بانتظام فى كلية الحقوق وعلم السياسة بجامعة بون .

تاريخ حياته

ان حياة بروفيسور ايرهارد ترتبط ارتباطا تاما بالشئون الاقتصادية فهو يعمل كثيرا ويلهو قليلا وهو يشتهر بحب الفكاهة وهو مشغول بعمله الى درجة تجعله ينسى أحيانا ان يتناول طعام الغداء ولكنه لا ينسى تناول القهوة .

ان لايرهارد شهرة عالميه بعد شهرة المستشار نفسه ، فهو يتميز بجسمه الضخم وشعره الابيض كالثلج ،وبشرته الوردية التى تشبه بشرة الملائكه ، كما انه يشتهر بسيجاره فهو يدخن ٢٠ سيجارا يوميا !

وهو كغيره من الزعماء الالمان رجل متفائل ، ولقد سبب له التمسك بآرائه معارضة قوية يواجهها باللباقة وحسن الادراك .

ولو انه رجل عاطفى محب للخيال الا انه لا يتقيد بالتقاليد فى المسائل الاقتصادية والسياسية .. فسياسته الاقتصادية مؤسسة على البحث العميق والاختبارات العملية ولكنه رجل ادارى مرن يعلم متى يترك الحرص .

لقد أصبح ايرهارد بطلا محبوبا من أبطال الاقتصاد القلائل فيطلق الناس عليه أسم **«سيد الرخاء»** و **«البائع الممتاز»** و **«صانع المعجزات»** و **«رجل الاحلام»** فهو يحلم بتجارة عالميه حرة خالية من الرسوم الجمركية او الحدود الاقتصاديه .

ان البروفيسور ايرهارد من أكبر انصار سياسة وحدة أوربا ولقد كان للتغييرات التى أدخلها ايرهارد على اقتصاد المانيا الغربية رد فعل فى جميع انحاء أوربا وغيرها من القارات .

وتتلخص سياسة ايرهارد فى كلمتيه « اقتصاديات السوق » وهى مؤسسة على تبادل حر للعرض والطلب وتجارة دولية حرة وتحويل سهل للعملات الى غيرها ، ومنافسة تجارية نشطة داخل المانيا ، والغاء الرقابة الحكوميه ، والغاء اتفاقيات تحديد الاسعار .

وهذه السياسة تهدف الى زيادة الانتاج والاستهلاك ،ورفع مستوى المعيشة بانتظام ،ويعتقد ايرهارد ومساعدوه أن هذه السياسة هى الطريق المباشر الى الرفاهيه وهى فرصة لبناء حرية اقتصادية داخل المانيا .

وكان اصلاح العملة هو نقطة التحول لحركة الانتعاش فبجرة قلم قضى على التضخم المالى وأعلن ايرهارد بجرأة انه قد انهى كل نظم صرف الاغذيه بالبطاقات ومراقبة الاسعار عندما كان الانتاج ضعيفا .

وفى انتخابات ١٩٤٩ لعبت سياسة ايرهارد دورا هاما فى انتصار الحزب الديمقراطى المسيحى وبذلك أصبح ايرهارد وزيرا فى الوزارة الجديدة ولقد استطاع أن يعيد المانيا الى السوق العالمى كعضو له كل اعتبار وبذلك التحقت المانيا بكل المنظمات التجارية الدوليه الهامة مثل البنك الدولى وقد رفعت القيود على معظم الواردات لزيادة المنافسة الاجنبية مع المنتجين الالمان . والاحتفاظ للاسعار المحلية بثباتها



البروفيسور ايرهارد يتوسط البانديت جواهر لال نهرو والسيدة انديرا غاندى كريمة نهرو وذلك عند زيارته للهند عام ١٩٥٩ .. وقد التقطت له هذه الصورة فى حفلة التكريم التى اقامها له رئيس وزراء الهند فى نيودلهى

ومن راى ايرهارد ضرورة خلق سوق كبير للاستهلاك داخل المانيا وهذا معناه زيادة القوة الشرائية للشعب ، ويفضل ايرهارد أن يصل الى هدفه ليس برفع الاجور ولكن بتخفيض الاسعار عن طريق المنافسة وكثرة الانتاج وتخفيض نسبة الارباح وبالاختصار أن ايرهارد يحاول البحث عن أسواق جديدة .

ولقد استطاع ايرهارد أن يجد آذانا صاغية لندائه فى المانيا الغربية بالاحتفاظ بمستويات الاجور والاسعار ضد أى اتجاه للتضخم النقدى الخطر فقد خاطب ربات البيوت والمودعين فى صندوق التوفير مطالبا اياهم بالاعتدال فى مطالبهم الاقتصادية

وفى انتهاجه لهذا النوع من الاقتصاد يهدف ايرهارد الى أن يحول المانيا تحويلا كاملا من العزلة الى الدولية ومن سياسة المبادلة الى سياسة التجارة الحرة ومن القيود الى التنافس ومن سوق خاصة الى سوق بالجملة » وبهذا يستطيع أن يغير اقتصاديات المانيا الجديرة بديمقراطية القرن العشرين .

خطيب من الدرجة الاولى

ويتمتع ايرهارد بشعبية كبيرة فهو خطيب من الدرجة الاولى ، ويمتاز بأنه لا يعد الخطب التى يلقيها أمام الجمهور ، بل انه يكتب النقط التى سوف يتحدث عنها وهو فى طريقه الى أى اجتماع أو مكان لالقاء خطابه ، ولكن لو انك استمعت اليه لظننت أنه قد أعد خطبته بدقة قبل القائها !

وينسى ايرهارد نفسه فى سبيل مصلحة بلده ، فانه يشترك فى أى عمل غير ناظر الى مركزه فى هذا العمل » فهو لا ينتظر أن يتبوأ مكان الرياسة ، بل يسعى فقط الى النجاح حتى ولو نسب هذا النجاح الى غيره .

رايه فى سياسة الدول الغربية الاقتصادية

وقد سئل البروفيسور ايرهارد يوما ، عما اذا كان من التزامات الغرب أن يساعد البلدان التى تسعى الى التقدم اقتصاديا، فاجاب قائلا :

ـ اننى مقتنع تماما بان الامر كذلك ، ففى الواقع اننى ارى أنه من التزامات الغرب التاريخية أن يساعد هذه الدول على التقدم

ثم سئل ماهى تماما الاغراض الاقتصادية الرئيسيه التى تفكر فيها لمساعدة البلدان الخارجية التى تسعى الى التقدم اقتصاديا» فأجاب على هذا السؤال بقوله :

ـ ان الهدف الاول هو المساعدة على ايجاد قوة شرائية متسعة فى هذه البلاد ، وهذا يمكن الوصول اليه فقط بالمساعدة على زيادة الانتاج وتقوية المقدرة الاقتصادية لكل من هذه البلاد .. وأعتقد أن الاستثمارات فى البلاد التى تسعى الى التقدم اقتصاديا تعود علينا بفوائد كبيرة ، هذا اذا وجهت هذه البلاد الى الطريق السليم وهو ايجاد صناعات صغيرة ومتوسطة للسلع الاستهلاكية .. وبهذه الطريقة فان ارتفاع ايراد الجمهور سيقابله توافر كمية اكبر من السلع الاستهلاكية ، التى يستطيع الجمهور العامل أن يشتريها بفضل زيادة ايراده » وبذلك يرتفع الايراد الحقيقى ومستوى المعيشة ، مما يمكن البلاد التى تسعى الى التقدم اقتصاديا ، من سرعة تكوين رأس مال من مواردها الخاصة ، تستثمره بطرق مختلفة يعود عليها بفائدة .. مما يترتب عليه أيضا زيادة كبيرة فى ارتفاع مستوى المعيشة .. وانى أشعر بأنه يجب الاسراع فى تقديم مثل هذه المساعدات ، وأعتقد أن الاستثمار الفردى الخارجى يستطيع أن يلعب دورا هاما فى بدء هذه العملية واستمرار نجاحها .. ويجب لكى تنجح هذه العمليات ألا يشوبها أى روح استغلالية .. فان من صالح هذه البلاد ايجاد علاقات حسنة بين الدول ، لذلك يجب أن يكون الهدف فقط من هذه المساعدات هو السعى الى زيادة عامة فى القوة الاقتصادية، وبعبارة أخرى عندما يتم هذا الغرض يستفيد كل الجنس البشرى من التقدم الاقتصادى العصرى !



الى اليمين البروفيسور لودفيج ايرهارد يتلقى دكتوراه فخريه فى القانون الدولى من ادوراد بان رئيس جامعه « جورج تاون » الامريكيه وذلك عند زيارته غير الرسمية للولايات المتحدة الامريكية اخيرا

بعد ان زار ايرهارد الهند طاف ببورما حيث اجتمع بزعمائها فى رانجون عاصمة بورما ، وفى الصورة البروفيسور ايرهارد مع بعض زعماء بورما اثناء زيارتهم لضواحى رانجون





شيء غريب يحدث في القاهرة !

الأرواح تحوم - فجأة - حول بيوت الجيزة والهرم



شيء غريب يحدث فى القاهرةالآن ..
شيء فى الجيزة والهرم عندمانظهر الارواح فى عز النهار ..
ان الشيء الغريب اصبح حديث بيوت كثيرة والسيدات المثقفات والاطباء الكبار الذين يمارسونه اصبحوا موضع دراسةواسعة من الجمعيات الروحية !
ان «آخر ساعة» تتابع اللغز العجيب فى أماكن وقوعه ،وتحاول ان تكشف حقيقة الذين يتكلمون مع الارواح وينقلون افكارهم من العالم الآخر البعيد!

ان قصة « الشيء » بدايتها فى فيلا صغيرة ساكنة تواجه محطة الجيزة ، وهناك ندوة روحية تعقد فى وضح النهار يحضرها الخبير الروحى رافع محمد رافع ، المستشار بمحكمة استئناف المنصورة ، واحد الاطباء ، وبعض اساتذة الجامعة وكبار الموظفين ، والوسيط طالبة صغيرة اسمها «هدى» بمدرسة الاورمان الثانوية للبنات . وعمرها ١٥ سنة !

والحجرة التى تجرى فيها الجلسة تقع فى الدور الارضى من الفيلا ، وأمام الفتاة منضدة عليها ورق أبيض ، وابوها يجلس أمامها — وهو مدير السجل التجارى للقاهرة — واختها تعصب عينيها بمنديل ، والجالسون فى الندوة يعدون أسئلة مكتوبة على الورقة والاب يطلب من الجالسين قراءة الفاتحة والتزام الصمت .. الاسئلة تقدم بالدور وتوضع امام الوسيطة الصغيرة ! وتمسك الوسيطة بالقلم الرصاص وتكتب الاجابة بالحروف لا بالكلمات الكاملة المتصلة ، والحروف واضحة ، انها تلتزم السطر ، لا تعلو عنه ولا تنخفض ، الاجابة على قدر السؤال ، وكانها تقرأها من كتاب مفتوح .

وكانت تستغفر كل مرة من اسم السائل ، وكلما انتهت من كتابة ورقة طلبت — بالكتابة — أيضا ورقةجديدة.

كانت تكتب الرد بسرعة ، اما الاسئله التى كان يقصد بها التعمية ، فكانت تكتب الردعليها هكذا بالحروف المقطعة :

ا ن — ا و ل — خ ط و ة — هـ ى — ا لا ق ت ن ا ع — ف لا — د ا ع ى — ل لا س ئ ل ة — ا ل م ب هـ م ة .

اى « ان أول خطوة هى الاقتناع فلا داعى للاسئلة المبهمة »

وهى تكتب اسم الروح المهيمنةعليها، وتستطيع أن تفهم من الكتابة أن الروح التى كانت مسيطرة عليها وتستخدم بدها ، هى روح عمتها واسمها «نعيمة» ان عشرات الاسئلة قد القيت على هذه الطفلة، وكانت الاجابات منهامقنعه جدا ، وحينما شعرت الوسيطة بعودة الروح الى مكانها ، سمعناها تطلب كوب ماء لتشرب ، ثم تطلب فك الرباط عن عينيها ، وحينما تسألها عما حدث فى أثناء الجلسة ، لا تستطيع أن تروى حرفا واحدا مما حدث ، ولا تذكر أية عبارة كتبتها ، كل ما هنالك انها كانت شبه نائمة ، وما هى بالنائمة !

سألت المستشار رافع عن هذه الظاهرة العجيبة فقال لى :

— هذا مجرد تدريب لا بأس به لتأهيلها ، لكى تكون وسيطة من نوع راق !.

وقد طلب الكراسات التى تستعملها التلميذة فى مدرستها ليقارن خطها فى تلك الكراسات بخطها على الورق فى أثناء الجلسة ، فلم يجد أى تشابه بين الخطين ، ولا أى مقارنة بين الحروف. وقال : ان طريقة الكتابة غير طريقة الكتابة العادية . ورحب بوساطتهاالتى سوف تتقدم فى المستقبل !

وآخر سؤال وجهته الى هذه الفتاة كان خاصا بروح سعد زغلول ، وقد كتبت لها مستفسرا عما اذا كانت روح سعد يمكن أن تحضر الجلسة ..

وكانت الاجابة عن سؤالى : أن روح سعد مشغولة فى تلك الساعة ، وعقب الاستاذ رافع على ذلك بقوله : « انه يشترط لتحضر روح سعد أن يكون احد أقاربه أو قريباته من بين رواد الجلسة الروحية »

ان هذه الطفلة الوسيطة تمارس نشاطها الروحى فى ضوء النهار العادى، وفى أى ساعة من مساء يومى الاثنين والجمعة فقط ، أما فى بقية أيام الاسبوع فانها تتفرغ لدروسها .. !

وتمضى القصة الى عمارة ضخمة فى شارع الهرم خلف الكوبرى . قاعة الاستقبال مزدحمة بالزوار وبأساتذة فى الجامعة — وفى كلية الطب بالذات — من أصدقاء الدكتور جمال الزهيرى ، وكانت زوجته السيدة ثريا سامى ، تستقبل الضيوف مرحبة . هناك لمبة حمراء فى قاعة الاستقبال .. انها تضاء فى أثناء العمل ، ولكن الوسيطة ، وهى زوجة الطبيب ، أخذت تؤكد لى انها تستطيع تحضير الارواح فى الضوءالعادى لا فى الضوء الاحمر ، وراحت تعرض نشاطها الروحى وقالت :

— انها تقرأ كلمات معينة من القرآن، وبعدها تجد الفنجان يتحرك وحده تحت أصبعها الابهام بسرعة جنونيةولاتستطيع ان تلاحقه وهو يتنقل على اللوحةالمدون عليها الحروف الابجدية ، ثم يقوم زوجها بتجميع الحروف ، ويقرأ الردود على الاسئلة التى يلقيها رواد الندوة.

وقالت ثريا سامى : انها ارادت أن تجرب استحضار الروح عن طريق السلة، وانها نجحت فى التجربة ، واستطاعت السلة أن تكتب الاجابات على ما يلقى عليها من أسئلة ..

والشيء الذى أثار الانتباه أن طريقة كتابة السلة كانت تخالف طريقة كتابة السيدة وزوجها ، وانها لا يمكن أن تستعمل السلة الا فى الضوء الاحمر ، ولم تكد تنتهى من تجارب الفنجان حتى استحضرت السلة ، ولاحظت أنها تغطيها بقطعة قماش مرسوم على سطحها وجه انسان . وكانت سلة صغيرة خالية كسلة الجبن التى تستعمل فى الريف .. قالت انها اشترتها فعلا من بائع الجبن واللبن. القلم مثبت فى الركن الأسفل منها وسنه مدببه . بدأت تجاربها بأن دعت زوجها ليمسك معها بالسلة من أسفل. انهما يقرآن تعاويذ بصوت منخفض ، وفجأة تسأل السيدة ثريا :

— هل حضرت الروح ؟



انصراف الروح : السلة تتراجع الى السوداء بعد انصراف الروح . والقلم يتوقف عن الكتابة ..



الوسيطة هدى : تلميذة بالاورمان الثانوية ، معصوبة العينين وامامها والدها مدير السجل التجارى والى جانبه بعض شهود الجلسة .



فتحت الجلسة : فى بيت الدكتور جمال الزهيرى امسك صاحب البيت السله باطراف اصابعه امام زوجته الوسيطة ثريا سامى ·· انها تستعين بزوجها عند صرف الارواح · وشهود الجلسة يتعجبون لاجابة الروح ··

وتكون الاجابة بانحناءة من السلة على ورقة موضوعة تحتها على المنضدة، السلة تميل فعلا الى جانبها ثم يبدأ القلم فى كتابة الرد .

اجابت السلة عن اسئلة خاصة وعامة ، اسئلة الجالسين عن ارواح اقاربهم وعن مستقبلهم الشخصى ، واجابت عن اسئلة تدور حول القومية العربية ومستقبلها

ثم سألتها ان كانت تستطيع ان تستحضر روح مصطفى كامل وسعد زغلول فاجابت : نعم .. !

وفجأة رأينا السلة تميل لتستعد للاجابة عن الاسئلة : «

ان الحديث بدأ بين احد اساتذة كلية الطب بجامعة القاهرة والروح القادم من بعيد الذى سكن السلة ..

الاستاذ :

ـ لمن الروح ؟

السلة تكتب :

ـ انا روح مصطفى كامل

ـ هل يمكن أن توقع بامضائك ؟

الجواب : نعم

ورأينا السلة تميل لتوقع بالقلم امضاء « مصطفى كامل »

أحد الضيوف يسأل :

ـ مارأيك فى الحالة الحاضرة ؟

الروح يجيب كتابة :

ـ مفيش أحسن من كده !

سؤال :

ـ وما الذى تعملونه فى عالم الروح ؟

الروح :

ـ نعقد ندوات مع سعد زغلول .

وطلب واحد منهم أن توقع روح مصطفى كامل بامضائه المعروف ، فرأينا السلة تميل على جانبها وتوقع بالقلم اسم مصطفى كامل مرة أخرى .

ولقد طالت هذه الجلسة الى وقت متأخر من الليل .

والسيدة ثريا سامى ، الوسيطة التى نجحت الى حد كبير فى تحضير الارواح كما يؤكد رواد ندوتها ، تروى قصتها قائلة :

ـ عمرى كان ثمانى سنوات عندما اكتشفت فى نفسى سرا غريبا .. كنت اشعر بالحوادث المتعلقة بى قبل حدوثها، مثلا كنت ارى وانا متيقظة شاردة الذهن الضيوف الذين يحضرون عندنا من بلد آخر قبل حضورهم بساعات ، كانت احلامى تتحقق كاملة حينما بلغت الرابعة عشرة من عمرى ، وكنت أحس بخلافات الاسرة قبل وقوعها ، واشعر برعشة شديدة عندما اكون بمفردى فى مكان مظلم .

سألتها :

ـ بماذا تشعرين عندما تبدئين عملك فى استحضار الارواح ؟

قالت :

ـ ينتابنى شعور غريب عند حضور الروح ، وهو استرخاء فى جسدى مع رعشة تشتد اذا كانت الروح المحضرة قوية ، كما تنهمر الدموع احيانا من عينى، واذا طالت الجلسة اشعر بالتعب الشديد، والقابلية للنوم وتغمض عيناى فعلا ، واسند رأسى الى المقعد وعندما اسأل الروح حينذاك تقول انها متعبة وتريد الانصراف ، وحينما نصرفها تزول هذه الاعراض !

وبعد انصراف الروح اشعر بالام تشبه آلام الروماتزم ، بذراعى اليمنى وظهرى تستمر ليلة كاملة .

سألتها :

ـ وما هى أحرج الاوقات التى صادفتك فى اثناء التحضير ؟

قالت :

ـ فى احدى الجلسات حدث لى دور تشنج عصبى شديد ، وكنت أنطق بكلمات غير مفهومة بغير صوتى ، وقد أجرى لى زوجى الاسعافات الطبية التى لم تجد نفعا فى علاجى ، وبقيت على هذه الحالة مدة ساعة ، ثم استعان زوجى بقراءة بعض الآيات القرآنية وطلب من ارواح طاهرة ان تصرف عنى ماأصابنى ، فهدأت حالتى ونمت لليوم التالى ، وعندما بدأنا التحضير فى الجلسة التالية حضر روح يقول : «أنا البتولى» فقلنا له «ماالذى دعاك ؟» فقال : « انى معك منذ طفولتك، وانا الذى كنت اساعدك فيما كنت تطلبينه، وقد حضرت بالامس لاقيم معك واعمل على سعادتك . »

وسألتها :

ـ هل رأيت الروح رأى العين ؟

قالت :

ـ رأيت مرة الروح متجسمة ، فعندما كان زوجى يحضر روح صديقة له تسمى سهير ، وطلب منها الاقامة معنا مدة ، وكانت الساعة الثانية ليلا ، رأيت فى اثناء سيرى بالمنزل شبحا يجلس على كنبة الصالون ، يلبس ملابس بيضاء بصورة سيدة ، ولكن الوجه بصورة شباب ابيض ، وفزعت أشد الفزع ، وطلبت من زوجى ان يرجوها فى الانصراف من المنزل ، وبعد ذلك لم ارها .

وتكلم الدكتور جمال الزهيرى زوج الوسيطة فقال :

ـ فى عام ١٩٥٣ كنت أزاول التنويم المغناطيسى كهواية ، وكانت تجاربى على زوجتى تسجل نتائج عظيمة ، حيث كانت ظاهرة الـ Telepathy اى انتقال الخواطر من عقل الى آخر ، واضحة عليها ، كما انى وصلت معها الى حالة Trance اى غيبوبة كاملة مع تيبس بالجسد وانخفاض بدقات القلب والتنفس . ومنذ ستة اشهر فقط حضرت جلسة تحضير ارواح بطريقة الفنجان مع صديقى القصصى حسن رشاد ، وكنت فى شك من امر وسيطة الفنجان حيث كنت لا اعتقد فى وجود الارواح ، وأنه بفناء الجسم يفنى كل شىء .

ثم راودتنى الفكرة بعد ذلك ان اجرب الفنجان مع زوجتى وسيطة التنويم ، لاكشف العلاقة بين الايحاء وبين تحريك الفنجان ، وانتهت التجارب الى انى اقتنعت بوجود قوة اخرى غير مرئية تتدخل فى هذه العملية . وبالتدريج اكتشفت ، قوة الوساطة فى زوجتى حينما رأيت الروح تسيطر عليها سيطرة تامة فى حركاتها ، فاصبح الفنجان يتحرك معها بمفردها بسرعة فائقة .

وانتقل الحديث الى الارواح التى تحل بالسلة .. قلت له :

ـ وما هى حكاية السلة التى تكتب بمفردها ؟

قال :

ـ اننا تدرجنا الى التحضير بطريقة الكتابة على الورق بقلم رصاص موضوع فى سلة صغيرة مغطاة بقطعة من القماش الابيض مرسوم عليها وجه انسان ملون ، فنحمل السلة ، انا والوسيطة ، على أصابعنا ، ويتم ذلك فى حجرة مظلمة لا حركة فيها وبها ضوء أحمر ، حيث ان الضوء الساطع والضوضاء يتسببان فى قطع سبل اهتزازات الروح ، ثم اركز روحى فى طلب الروح المطلوبة مع قراءة بعض الآيات او نغمات متناسقة لاثارة الاهتزازات فى الجو المحيط ، وهذه العملية تتوقف على قوة المحضر الروحانية وقوة الوساطة فى الوسيط ، اذ أن الارواح عبارة عن مجموعة موجات اثيرية ذات سرعة اكبر من سرعة الضوء ومطابقة كل المطابقة للجسد المادى !

سألته :

ـ وما هى مظاهر حضور الروح فى السلة ؟

فأجاب قائلا :

ـ عند حضور الروح تكتب بالقلم على الورق :

حضرت .. السلام عليكم . فنرد عليها السلام ثم نعرفنا بنفسها .. ونتحدث اليها حتى تنتهى الجلسة فنصرفها ببعض الآيات القرآنية ونتأكد من انصرافها .

وبعد انصراف الروح اشعر انا والوسيطة بانهاك وتعب فى عضلات الذراع والظهر .

قلت :

ـ وما الفائدة التى عادت عليكم من اجراء هذه التجارب ؟

قال :

ـ لقد انبأتنا الارواح ببعض المعلومات الهامة ، منها توقع ضرب عبد الكريم قاسم بالرصاص ، وقد تحقق فى موعده ، كما قالت لنا أن الارواح فى سبعة طوابق ، كل روح حسب اعمالها ، والطبقة السابعة هى ارقاها ، كما يمكن للروح أن ترتقى، وكذلك ان البخور يحدث ضبابا فى جو التحضير فتراه الارواح فتأنس به ، كما ان قراءة الآيات تنير الطريق امام الروح .

واخبرونا كذلك بانه يوجد جدول فى السماء يمكن للروح قراءته ، واخبارنا بما نتوقع حدوثه لنا فى بحر عامين ، وقد جربنا ذلك وتحقق ماقيل لنا بفوارق زمنية بسيطة ، كما ان الارواح تساعدنا فى معرفة ضمائر الغير من جهتنا ، وقد حدثت لنا ظواهر مسموعة فى الايام الاخيرة ، كصوت اشياء تقع وتتكسر ثم ننهض فنرى كل شىء فى مكانه سليما .

ما رأى الخبراء الكبار ؟

لقد اشترك فى هذه الجلسة عدد من كبار الخبراء الروحيين ، مثل الدكتور محمود هيبة ، الاستاذ المساعد بكلية الطب البيطرى ، والمستشار رافع حفيد رفاعة الطهطاوى ، وغيرهما من خبراء الروحية .

قال لى الدكتور هيبة بعد انتهاء الجلسة :

ـ لقد بدأت أسأل الارواح اسئلة علمية بيولوجية ، على أساس سليم بالنسبة لمعلوماتى البيولوجية فى هذا المجال ، لاننى اثق بثبوت الروحية وتقدمها فى المعاهد الدراسية فى امريكا ، وبريطانيا والمانيا ، وقد زرت اثناء دراستى فى بريطانيا معامل تجسم فيها الروح على هيئة تشبه راهبة بصوت ، وفى هذا قرأت كثيرا من الكتب الاجنبية ، وانى اعتقد ان صديقى الدكتور جمال هو وزوجته على درجة مرضية من المعرفة بهذا العلم بعد ان حضرت معهما واشتركت فى عدة تجارب روحية .

وقال الاستاذ رافع ، المستشار القضائى بمحكمة المنصورة :

ـ هذه الظواهر ليس فيها خدعة ، بل هى حقيقة واقعة ، وهى تشير الى ان التلميذة التى تعصب عينيها تدرب من الارواح تمهيدا لتكون وسيطة ظواهر روحية ، وكذلك السيدة حرم الدكتور جمال الزهيرى ، فانها تدرب أيضا لهذا الغرض ! .

وقلت له :

ـ وبماذا تعلل عدم استجابة روح سعد زغلول للحضور ، وأجابة الوسيطة عن طلب روحه بانه مشغول ؟

قال :

ـ ان اجابة الروح على الوسيطة بانه مشغول الآن ، وافادتها بانه لا يمتنع عن الحضور فى حال الاتفاق على موعد مع الروح تكشفان عن ان عالم الروح مازال يواصل نشاطه ، وان هذا النشاط يرتبط بما كان يعمل فى حياته الاولى وثقافته الارضية ، ومن الطريف ان اجابتى الآنسة والسيدة وهما فى مكانين متباعدين ، اتفقتا على ان روحه مشغولة ولامكان استجابة روحه للحضور بسرعة ، يشترط ان يكون بين الحاضرين لجلسة الاتصال شخص يمت له بصلة القربى .

وسألت العالم الكبير :

ـ قال انيس منصور فى مقاله عن السلة انه رأى توقيع سلامة موسى بالقلم الرصاص مكتوبا بخط السلة فما رأيكم ؟

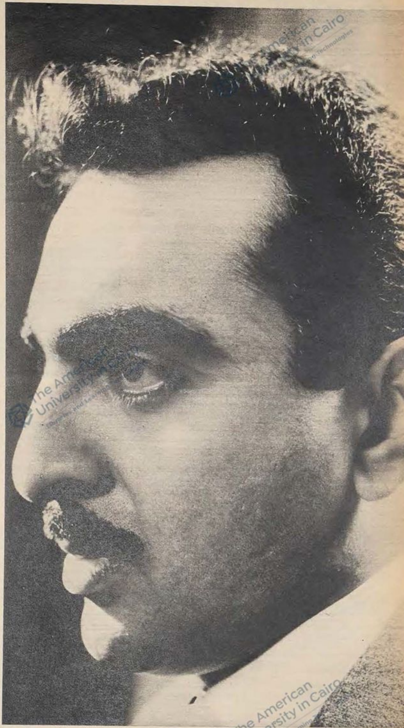
فأجاب :

ـ لقد تتبعت ماكتب عن سلامة موسى، وقد امتنع عليه الحضور عند طلبه فى بعض الدوائر ، ثم استجاب اخيرا للطلب لتوافر امكانيات الاتصال عنده بعد يقظة، فهو فى هذه الحالة مازال مستواه مرتبطا بشخصيته الارضية ، وبذلك يمكنه ان يعطى التوقيع المعروف عنه !

محمد نصر

المذيع الذى أثار الضجة يتكلم من قلبه

■ رأى أحمد فراج فى السياسة والكرة وصباح!



مخرج يرشحه : قال احمد فراج ان اول من رشحه للسينما هو المخرج عاطف سالم .. وايد عاطف سالم كلام احمد فراج

هـذا النجم الجديد يبدو فى اتزان احمد مظهر وفى ذكاء عمر الشريف وفى خفـة ظل صـلاح ذو الفقار !

وهو واسع الافق ، شـائق الحديث ، يتكلم بحساب ويبتسم بحساب ويحب ايضا بحساب . تحـدث الى فى الفرق بين السياسة والدبلوماسـية ، وفى الفرق بين الاهلى والزمالك وعبد الوهاب وسيد درويش وصباح وهند رستم !

واحمد صادق فراج - وهذا اسمه بالكامل - حاصـل على بكالوريوس فى العلوم السياسية لمع اسمه فجأة كنجم سينمائى بعد ان لعب دور البطولة امام المطربة صباح !

وعندما سألته عن الفرق بين السياسه والدبلوماسية **قال :**

- ان السياسة هى رسم الخطوط التى تحقق بها الدولة أهدافها فى الداخل والخارج .

قلت :

- والدبلوماسية ؟

قال :

- الدبلوماسية فن !

- لماذا اتجهت للاذاعه ولم تتجـه للخارجية ؟

- بعد ان تخرجت انتظرت اعـلان امتحان الملحقين السـياسيين ، ثم فوجئت باعلان لطلب مذيعين ، فتقدمت للامتحان ونجحت ..

- هل كنت فى ذلك الوقت تستمع الى الراديو ؟

- نادر النادر !

- يعنى ماكنتش غاوى ؟

- ابوه

- امال كنت غاوى ايه ؟

- القراءة

- اى نوع من القراءة ؟

- المشاكل السـياسية !

- زى ايه ؟

- زى مشكلة التعـايش السلمى والصراع بين المعسكرات الدولية وكذلك دراسة القومية العربية كواقع ومذهب

- هل تقرا القصص ؟

- أحيانا !

- ما هى القصص التى قراتها ؟

- وانا طالب فى الثانوى كنت اقرا روايات الجيب !

- وعندما دخلت الجامعة ؟

- قرات على هامش السـيرة لطه حسين !

- ما هى الرياضة التى تمارسها ؟

- كنت زمان العب تنس وسكواش وجرى وبعدين بطلتها !

حديث بحساب يكتبه : جليل البندارى

- بطلتها ليه ؟

- حصل لى ارهاق فى المرارة من الجرى

- كنت بتجرى فى اى المسافات ؟

- ٥ آلاف متر !

انا اهلى بالثلث

- هل تمارس اى نوع من الرياضة الان ؟

- مفيش غير مشاهدة كرة القدم !

- هل انت اهلى او زمالكى ؟

- انا اهلى بالثلث

- من احسن لاعب فى الاهلى ؟

- صالح سليم ورفعت الفناجيلى

- ايهما احسن : صالح سليم ام رفعت؟

- صالح احسن مهاجم !

- فى الجمهورية ؟

- ابوه ، لانه فى المنتخب بيبقى كابتن فريق الجمهورية

- والفناجيلى ؟

- الفناجيلى احسن ساعد دفاع

- مفيش احسن منه فى الزمالك ؟

- لا اعتقد !

- من من لاعبى الزمالك تتمنى ان ينضم لناديك ؟

- رافت وعصام وعلاء

- تضعهم بدلا من مين فى الاهلى ؟

- اضع رافت فى مكان شريف الجندى!

- وعصام ؟

- فى مكان سالم !

- وعلاء ؟

- مطرح رضا !

- فى الحالة دى تودى شريف الجندى وسالم ورضا فين ؟

- فى الاحتياطى !

ثم قال :

- الفرق الممتازة لازم يكون عندها اكثر من الـ ١١ لاعبا الذين يمثلون الفريق !

- هل انت كمتفـرج تواظب على حضور كل المباريات ؟

- ابوه

- ما هى المباريات التى تتجاهلها ؟

- السكة الحديد ضد الترسانة مثلا

- تتجاهلها ليه ؟

- علشان عنصر التشـويق بيبقى شبه مفقود !

زكريا والسنباطى

- باعتبارك متخصصا فى الصوت ، ما هى اجمل الاصوات ؟

- ممكن اختار اثنين بس ؟

- ممكن قوى !

- ام كلثوم

- ما احب اغانيها اليك ؟

- هجرتك يمكن انسى هواك

- هل سمعت لحن الحب كده ؟

- ابوه

- ما رايك فيه ؟

- رياض السـنباطى تفوق على نفسه فى الحان أخرى غير هذا اللحن ..

- هل تخيلت ان زكريا احمد كان يمكن ان يلحن هذا الكلام احسن من السنباطى ؟

- يجوز !

- كم فى المائة ؟

- لو ان زكريا احمد لحن هذه الاغنية فعلا ، لكان فى امكانى ان احدد لك نسبة تفوق احدهما على الاخر !

- والصوت الثانى بعد ام كلثوم ؟

- عبد الوهاب

- ما احسن الحان عبد الوهاب ؟

- النهر الخالد

- هل تعتقد ان موسيقى النهـر الخالد هى اخلد قطعة لعبد الوهاب ؟

- ما هو مفهوم الخلود اولا ؟

- جاوب بدون فلسفة !

وسكت أحمد فراج واخذ يفكر تفكيرا عميقا كأننى أسأله ان يشرح لى معادلة من معادلات اينشتاين !

قلت له :

- هل موسيقى النهر الخالد تخلد عبد الوهاب ؟

قال :

- الموسـيقار تخلده مجموعة من الالحان الناجحة !

- زى ايه ؟

واسترسـل احمد فراج فى حديثه فقال :

- وقد تستبيغ الاجيال القـادمة بعض هذه الالحان فتمتد لسنين طويلة وقد لا تهضم بعضها الاخر !

- اضرب لى مثلا ؟

- بعض الحان سيد درويش استطاعت ان تفرض وجودها علينا حتى الآن !

قلت له :

- ما هى الحان عبد الوهاب التى سوف تفرض وجودها على ابنـائك واحفادك ؟

- هذا امر سـوف يقرره أولادى واحفادى !

- انت تراوغنى كثيرا .. هل افهم من كلامك ان الحان عبد الوهاب كالخضر والصحف تنتهى بانتهاء اوانها ؟

- بعض الحان عبد الوهاب القـديمة تعيش معنا الان وبعضها قد يعيش غدا

- ما هو اللحن اللى عاش امبارح والنهارده وحيعيش لبكره وبعد بكره ؟

- خلى السؤال امبارح والنهارده بس وسيبك من بكره !

- ليه ؟

- خليه لاولاد بكره يحكموا عليه !

- يبقى ايه اللحن القديم اللى عاش من امبارح للنهارده ؟

- يا جارة الوادى !

- وايه كمان ؟

- فى الليل لما خلى !

- الاحظ انك تختار الحان عبـد الوهاب من شعر شوقى ؟

- وماله ؟

- انا عاوز لحن صاقع لعبد الوهاب . يعنى لحن جميل لكلام فارغ مثلا !

- ويعيش ؟

- ويعيش !

- الكلام الفارغ لا يعيش !

- اللحن القوى يجعله يعيش ويعيش!

- زى ايه ؟

- زى خد البزه واسكت .. هذا اللحن ينطوى على كلام فارغ ومع ذلك فقد عاش واقتبسه الاجانب وصنعوا منه اللحن العالمى شيش كباب

- فى رايى ان الاغنية اذا لم تكمل



الفرق بين الحلاوتين : رفض المذيع احمد فراج ان يحدد الفرق بين حلاوة صباح التى تحدث بسببه ثلاثة مخرجين وبين ساميه جمال ..

لها عناصر النجاح الثلاثة ، وهى القوة فى المعنى والجمال فى اللحن والاداء السليم المعبر ، فانها لا تنجح الا بنسبة معينة !

أنا راجل باصلى

— من هى ملكة الجاذبية على الشاشة ؟
— انا لا اشاهد افلاما عربية حتى استطيع الحكم !
— ألم تشاهد هند رستم ابدا ؟
— ابدا
— وصباح ؟
— شفتها فى فيلم واحد هو شارع الحب !
— تبقى شفت بعض الافلام ؟
— الحقيقة أنا شفت فاطمة لام كلثوم وليلى بنت الفقراء لليلى مراد ورصاصة فى القلب لعبد الوهاب وصباح فى شارع الحب والرجل الثانى !
— ما الفرق بين صباح وسامية جمال ؟
— فى ايه !
— فى الحلاوة ؟
— بلاش السؤال ده
— ليه ؟
— أنا راجل باصلى !

محمد هو مثلى الاعلى

— من هو مثلك الاعلى ؟
— (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة)
— لو عرض عليك تمثيل دور احد الانبياء او الصحابة ، فاى دور تختار ؟
— ابو بكر الصديق
— اشمعنى ؟
— لانه وقف موقفا بعد وفاة الرسول عصم به الدعوة المحمدية !
— واذا عرض عليك تمثيل شخصية راسبوتين ؟
— لم ادرسها
— كدور من ادوار الشيطان ؟
— لا اعتقد اننى اوفق فيه !
— امال ايه الادوار التى تعتقد انك ستوفق فيها ؟
— الدور الذى اشعر فيه باننى لا امثل !
— يقال انك تصوم الاثنين والخميس من كل اسبوع
— ده كان زمان !
— ودلوقت ؟
— باصوم رمضان بس !
— هل فكرت فى الزواج ؟
— لسه بدرى
— انت قلت لى ان عمرك ٢٧ سنة ؟
— وماله
— يبقى لسه بدرى ازاى ؟
— ده شىء فى علم الله ..
— امال حتتجوز امتى ؟. لما تحب ؟
— المفروض ان الزواج لازم يتبنى على الحب والتفاهم !
— وصادفت الحب والتفاهم والا لسه ؟
— لسه
— حاضل قد ايه ؟
— الله اعلم !
— ما هى شروطك فى الفتاة التى تتزوجها ؟
— ان تكون عاطفية جدا وذكية جدا
— متعلمة ؟
— الدرجة العلمية او الثقافة لاتحدد قدرة المرأة على التفاهم مع زوجها
— يعنى مش شرط انها تكون متعلمة ؟
— لا مش شرط يكون معاها ليسانس او بكالوريوس !
— امال تشترط ايه ؟
— ان تكون على قدر من الثقافة يتيح لها معرفة الحياة !

احترام الفنانين

— يلومك حلمى سلام لانك اشتغلت بالتمثيل وقال : حتى المذيع الجاد احمد فراج اختطفته السينما ؟
— قرأت هذا المعنى فعلا وفى رأيى ان التمثيل لا يتعارض مع الجدية ولو صح ذلك لكان التمثيل هزلا وهذا بدوره يتعارض مع رسالة الدولة التى تحترم الفن وتقدر الفنانين

رجال ١٩٦٠

— اذكر خمسة رجال سيلعبون أدوارا فى تسيير دفة العالم ؟
— جمال عبد الناصر ، خروشوف ، ايزنهاور ، همرشولد ، سيكوتورى زعيم غينيا ..

جليل البندارى

المـــرأة فى بـلد محـمد الخامس



السيدة حرم صالح الشرقاوى ، الملحق الصحفى بسفارة المغرب فى القاهرة ..

حديث عن المرأة فى المغرب . عن المرافق بلد ضيف الجمهورية العربية المتحدة العظيم . الملك محمـــد الخامس ملك المغرب .

والحديث كلمات قالتها السيدة حرم صالح الشرقاوى ، الملحق الصحفى بسفارة المغرب فى القــاهرة . وحرم الملحق الصحفى لسفارة المغرب طالبة بالسنة الثالثة فى كلية الآداب بجامعة القاهرة .

قالت طالبة الآداب المغربية واحدى سيدات سفارة المغرب :

– ان الحركة النسائية فى المغرب قبل استقلاله اتخذت لونا يختلف عما فى البلاد الاخرى . لم تكن معركة المرأة المغـــرب من أجل السفور أو حق الانتخاب أو من أجل دخولها الجامعة .ولكنها كانت حركة من أجل تحرير المغرب . ولذلك لم تقتصر الجمعيات النسائية عندنا على النساء فقط بل ساهم فى نشاطها الرجال . وعنــدنا الجمعيــات النسائية تابعــة للاحزاب السياسية وأكبر هذه الجمعيات جمعية « تعاون الوطن » وترأسها الاميرة عائشة

ولقد بدأت المرأة كفاحها عام ١٩٤٧ عندما أنشىء مكتب جهاد المرأة وكانت تدبره ٧ سيدات يعاد انتخابهن كل عام وكان على كل عضو أن تبث الشعور بالقومية وكراهية الاستعمار وتحث على العمل من أجل البلاد ثلاثين امرأة أخرى .. وكان على كل سيدة من الثلاثين أن تدرب ١٢ سيدة أخرى . واستطاعت هذه الجمعية أن تجعل سيدات المغرب يقاطعن البضائع الفرنسية كوسيلة من وسائل الجهاد . حتى السكر أضربت بيوت المغرب عن شرائه . ونقلت المرأة السلاح فى ثياب أطفالها الى المجاهدين لان الفرنسيين كانوا يفتشون الرجال .

وقالت حرم الملحق الصحفى لسفارة المغرب :

– وبعد أن استقلت المغرب . تحول نشاط المرأة المغربية الى المجتمع . ونالت حقهـــا الانتخابى ولكنهـــا لم تستعمله حتى الآن .

ولا تظهر السيدة المغربية فى الحفلات الا « بالـدفيف » وهـو الزى الوطنى

وتقول طالبة الآداب المغربية :

– ان تعليم البنات عندنا بدأ عام ١٩٣٦ عندما بدأ الاستعمار بنشر لغة البربر حتى يفرق بين سكان المنطقة الواحدة .وكان أن اتجه الوطنيون الى نشر اللغة العــربية فى مدارس حرة . ودخلت البنت المغربية هــذه المدارس لتجلس الى جوار الفتى وتتعلم معه . وقــد أرســل الملك محمـــد الخامس ابنته « الاميرة عائشة » لتتعلم مع ابنــاء وبنات الشعب فى مدرسة واحـــدة . ومنذ عامين فقط دخلت الفتاة المغربية الجامعة لتتعلم . ودخلت بنات المغرب المصانع ليعملن الى جانب الرجل



النصف الحلو

أولــ شعـــرة بيضــاء

لابد ان تكونى قد وقفت مـرة أمام المرآة ولمحت هناك بين ثنايا الشعــر واحدة منه تلمع لمعــانا غريبا . فلم تهتمى بها ولم تقيمى لها وزنا. ومرت الايام وكثرت الاحـداث فاذا بهـذه الشعرة الغريبة قد أصبحت عشرات واذا بشعرك الاسود الجميل قد غزاه شعر آخر أبيض لم يكن لك به عهد ولا معرفة فما هو السبيل !

يغلب على الظن انك ستذهبين الى (الكوافير) ليجد حلا لهذه المشكلة . وسيغريك حتما باستعمال الصــبغات التى تلائم الوجه والجـلد والشـعر وسترضين بلاشك بهذا الحل السعيد ولو الى حين .

ولكن المسألة ليست بهذه السهولة التى يصورها هذا (الكوافير) فصبغة الشعر للطب فيها رأى وأى رأى .

فصبغة الشعر ثلاثة انواع :–

١ – كيمائية (وهى عبارة عن محلول تحت خلات الرصاص مع الكبريت) وهذه من الممكن استعمالها بحذر

٢ – نباتية : الحناء مثلا وهذه من الافضل استعمالها بعقل ورزانة .

٣ – المركبة : وهى التى تحتـوى على عنصر PARA PHENLEN DIAMINE وهى من اجمل ما صنعه الطب لصبغة الشعر ولكنه للاسف اخطرها .

والشيب نوعان . الاول الذى يغزو الشعر فى سن مبكرة نتيجة للقلـق والأسى والاضطراب والثانى وهو الاكثر شيوعا ، الذى يحدث نتيجة لتقدم السن

وليس هناك علاج معـروف – على وجه التأكيـد – للشـعر الابيض والصبغات قد تسبب التهابا وحساسية وارتيكاريا بالجلد لا ينصح بها الطبيب الا بمقدار والافضل ان يكون باستشارته

شعــر نفــرتيتى موضــة ١٩٦٠

تخطت الملكة الفرعونية الجميلة نفرتيتى حواجـز الزمان والمكان ، ونفذت بسحرها الى امريكا اليوم .. أصـبحت الامريكية الحـديثة تستوحى جمال الملكة القديمة . عادت موضة الشـعر الطـويل الذى يصفف على شكل تاج يغطى الجانب الاكبر من الجبهة ، ويجاوبه عقد من اللآلىء يتكون من ستة صفوف .ولكن ، لاتتعجلى فى التشبه بنفرتيتى قبل ان تنظرى الى عنقك جيدا .. فقد كانت نفرتيتى ذات عنق طويل ، وهذه التسريحة والقــلادة تناسبان فقط العنق الطويل ..





بنات أمريكا فى القاهرة ..

بينما نحن ما زلنـا نتخبـط فى اختيار أسس الدراســة .. نرى فى القاهرة مدرسة جديدة من نوعها .. فقد جاءت بكل تلاميذها من الولايات المتحـدة لزيارتنا .. والمدرسة ستزور ١٨ دولة من دول العـالم خلال هـذا العام .. !

المدرسة اسمها المدرسة الدولية .. يتقدم اليها الطــلاب من جميع أنحاء العالم ..

وتسألهم لجنة الاساتذة وتبحث دراساتهم ومعلوماتهم فى الاجتماع والاقتصاد والتجارة والصناعة والفن والادب .. ثم تستقبلهم لجنة أخرى من الاساتذة لتختبر فيهم اللياقة البدنية والصحية، ولتتأكد من حســن مظهرهم وسـلامة ذوقهم .

وتعتبر هذه المدرسة فترة لصــقل واعداد الطالب قبل ان يتقدم للدراسة بالجامعة وقبل ان يختار الكلية التى سيتعلم فيها . ومدة الدراسة بها عام يقضيه الطلاب فى دراسة مشاكل الشعوب فى مختلف دول العالم ، وبحث مظاهر تقدمها واحتياجاتهـــا لتفلت من قطار الدول المتخلفة .

وفى هذه المدرسة ١٢ بنتا من جنسيات مختلفة يقضين الآن ثلاثة أسابيع بين اقليمى الجمهورية. يذهبن الى مصانعنا ثم الى الريف ثم لزيارة آثارنا ومعالم تاريخنا .

اثنتان من طالبات المدرسه الدولية تلصتان باهتمام الى محاضرة عن بلادنا ..

أول كتاب عن حياة أم كلثوم

نعمات فؤاد ، ثالثه دكتورة فى الادب العـربى بعد بنت الشـاطىء وسهير القلماوى ، حصلت أخيرا على الدكتوراه مع مرتبه الشرف الاولى كانت رسالتها عن « النيل فى الادب » ولهذه الرساله قصه طويله ..

قصة تبدا منذ ان كانت نعمات طفلة فى الثامنة ، وكانت تغـلق على نفسها حجرتها لتسمع ام كلثوم فى الظلام وهى تغنى .

وتطور حب نعمـات لام كلثـوم ، وازداد عشـقها لصوتها

وفى احدى الليالى ، وبعد ان انتهت ام كلثـوم من وصلاتها الثلاث ، اغلقت نعمات الراديو فى الحجرة المظلمة وحاولت أن تنام ، ولكنها لم تستطع .. !

وقامت من الفـراش وكتبت ليلتهـا رسالة الى أم كلثوم ، ثم نامت .. !

وأعجبت أم كلثوم برسالة نعمات . قالت : ان احدا لم يكتب لى بمثـل هذا الاحسـاس القوى الذى أشعر به يقفز من بين حروف الرسالة .. !

وقد نشرت « أخبار اليوم » رسالتها الى أم كلثـوم ، وفرحت نعمات بنشر الخبر ، ومن هنا بدات الفكرة تنفذ الى عقلها . لماذا لاتكتب اذن عن أم كلثوم ؟ لماذا لا تحلل صوتها وشخصيتها ؟

وفورا بدات تنفذ الفكرة .

اتصلت بالذين عاصروا مطلع حيـاة أم كلثـوم الفنيـة ، والتقت برامى وفـكرى أباظة وسـامى الشـوا ، وبدات فى قراءة الجرائد الفنية التى صدرت من سـنة ٢٠ حتى ١٩٥٢ .. كانت تجلس فى مكتبة « أخبار اليوم » ٦ ساعات يوميا ، ثم ٦ ساعات أخرى فى منزلها لتصب لمرة قراءاتها ، وكانت فى هذه الايام قد حصلت على الماجستير عن رسالة فى أدب المازنى . ومازالت مطبوعة بطريقة البحث الجاد الذى افادها فى دراستها لام كلثوم .

ثم التقت بالفنـانة الكبيرة لاول مرة وعرضت عليها فكرة اخراج كتاب عنها ، فرحبت مطـربة الشرق بالفـكرة ، وفى خلال زيارات عدة راحت أم كلثوم تحكى وتفيض فى حديثها بجراة الفنان العظيم عن سنوات حرمانها وآلامها ، واستطاعت نعمات أن تعرف كل شىء عن عصامية أم كلثوم .. !



نعمات فؤاد نالت الدكتوراه بوحى من ام كلثـــوم ..

وخرج الكتاب الى النور ..

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. !

ففى احدى الليالى ، بعد ان اغلقت نعمات الراديو عقب أن انتهت ام كلثوم من قصيدة النيـل ، حاولت ان تنام ، ولكنها لم تستطع . كان صوت ام كلثوم مازال يردد فى اذنها كلمات شوقى :

اصل الحضـارة فى صعيدك ثابت
ونبـاتها حسن عليـك مخلق

ولم تنم نعمات الا بعـد ان قررت ان تبدا فى وضع رسالة عن النيل ..

ومنذ أيام أصبحت نعمات ثالثة دكتورة فى الادب عن رسالتها « النيل فى الادب المصرى .. ! »

لمعلوماتك الخاصة

* قبل تفريغ قالب الجيلى او « الكريم كرامل » ضعيه فى فى ماء ساخن فينقلب بسهولة
* ازيلى بقع الصينى بدعكها بخرقة وقليل من الملح .
* لضمان قص اى قماش فى خط مستقيم ، اجذبى خيطا من نفس القماش يحدد لك الخط الذى تتبعينه عند القص .
* علقى كيس المشابك فى حبل الغسيل وحركيه معك اثناء النشر حتى لا تتعبى نفسك فى البحث عن المشابك .
* اذا فشل المنبه فى ايقاظك ضعيه فوق قطعة من الصفيح الفيروستري النتيجة بعد ذلك
* ملعقة صغيرة من العسل الابيض عند استيقاظك من النوم صباحا تبعث فيك الدفء والنشاط طول اليوم .
* نظفى الجدران مبتدئة من اعلى الى أسفل لتتجنبى الآثار التى قد يتركها ماء الغسل .



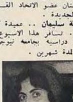
الرجل فى عصرنا يقوم احيانا باعمال المراة بلا حرج وهذه صورة التقطها محمد يوسف كبير مصورى اخبار اليوم فى اسوان أثناء انتظار المهندسين الاجانب واسرهم المقيمين هناك ، للرئيس جمال عبد الناصر لتحيته ..

اخبار الستات

ام كلثوم .. عضـو لجنـة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون .. اعترضت هذا الاسبوع فى اجتماع اللجنه على ارسال بعثات الى الخارج لدراسه قيادة الاوركستـرا ..

« أثر الثوم على طعامنا » .. اسم البحث الذى تعده هذه الايام سنية عنان عضو الاتحاد القـومى بمصر الجديدة .

فتحية سليمان .. عميدة كلية البنات . تسافر هذا الاسبوع فى منحـه دراسيه بجامعه نيوجرسى بأمريكا لمدة شهرين .



فاطمة حجاج اول دبلوماسية عربيـة وصلت الى لندن فى الاســبوع الماضى

السيدة عقيلة النقيب . قرينة الدكتور يحيى عويس وصديقتها الين باسكاليس كريمة تاجر الفراء الثرى وصديقة ثالثة نجـون من حادث سيارة عندما « فرقعت » ثلاث عجلات فى سيارة الين دفعة واحدة ، وكانت الصديقات الثلاث فى طريق عودتهن الى منازلهن .



سيشهد عام ١٩٦٠ انتشار الفستان الابيض الذى ينـاسب كل مكان .. حفلات الكوكتيل، والسهرات والرحلات، ويمكنك ان تحصل على مثـل هذا الفستان الابيض الجميل باقل التكاليف

مجتمع آخر ساعة

المرأة تبحث عن الحصان الجميل..



موضه الايشارب : ظهرت فجاة فى نادى الجزيرة عميدة جعفر وشقيقتها تتابعان سباق الخيل

النساء اكثر مواظبه من الرجال على حضور السباق.. والسبب هو استعراض اناقتهن امام اكبر عدد من الرجال . وربما كانت النساء أقل حظا فى الفوز من الرجال فهن لا يبحثن عن الحصان السريع وانما يبحثن عن الحصان الحلو ..

وفى يوم الاحد الماضى ازدحم نادى سباق الجزيرة بالسيدات اكثر من أى يوم آخر .. كان اللون المفضل لفساتين السيدات اللاتى حضرن السباق هو اللون الاسود .

من بين اللواتى حضرن الاحتفال مونا عبود كانت ترتدى بالطو من الصوف الاسود .. له اكمام مفتوحة وعلى الصدر وردة كبيرة من نفس القماش وعلى صدرها بروش اخضر فاتح .! وزوجة سعيد ذو الفقار كانت ترتدى فستانا لونه اسود . والمصورة احمد الشماشرجى جلست اشيك سيدة فى السباق كانت ترتدى فستانا لونه أصفر فاتح و«ايشارب» من نفس اللون والفستان مفتوح الظهر .



حديث هامس : عن السباق بين ملك عاكف وهيا جلال الدين لفتت الاولى الانظار بالبالطو الازرق البعوكليت . وارتدت هيا فستانا بسيطا بيج وجوانتى وشنطة سوداء ..

بالطو من لبنان : بالطو بيج انيق .لفتت به بتى ماتنلل الانظار فى سباق السبت الماضى

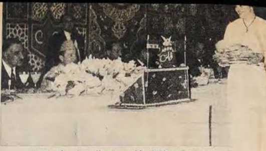


ايلين جمل ظهرت باجمل تايير رمادى اسبور وبلوزة حمراء ورغم اناقتها لم تكن سعيدة لخسارتها ثلاثة جنيهات فى السباق ..



وصال شاهين : منهمكه فى قراءة اسماء الخيول لتجرب حظها .. خسرت اربعه جنيهات





السيدة زوجه عبد الخالق الطريس سفير المغرب فى الجمهوريه العربية المتحدة اشرفت بنفسها على خدمة المدعوين فى حفل السفارة للملك محمد الخامس والرئيس جمال عبد الناصر ..

الحليب للضيوف فى سفارة المغرب

ظل السيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب اسبوعا كاملا يفكر فى مكان يقيم فيه الحفل الذى اقامه فى الاسبوع الماضى للترحيب بجلالة الملك محمد الخامس اثناء زيارته للقاهرة . . وكانت المشكلة ان مبنى السفارة لا يسع العدد الضخم من الذين وجهت اليهم الدعوة .. وقرر السفير فى آخر لحظة ان يقيم الحفل فى حديقة مبنى السفارة .. وكلان ان اتفق مع احد الفراشين على اقامة خيمة كبيرة غطت ارض الحديقة التى تزيد مساحتها على الفدان .. وفى ليلة الحفل وقفت زوجة السفير مع ابنته كنزة تستقبلان المدعوين وقد قدر عددهم بنحو ٨٠٠ من الوزراء ورجال السلك الدبلوماسى ونخبة كبيرة من الصحفيين والفنانين . . ولبست سيدات السفارة المغربية الملابس الوطنية المزركشة ، وقمن بدور المضيفات .. وقد ضاقت الخيمة بالمدعوين حتى اضطر كثيرون للوقوف طوال الحفلة . . وحضر الحفل الرئيس جمال عبد الناصر الذى جاء الى السفارة المغربية مع الملك محمد الخامس فى سيارة واحدة . . وعلى باب السفارة قدمت زوجة السفير الى الرئيس والملك اللبن الحليب والتمر كعادة المغرب فى الترحيب بالضيوف . . وفى نفس الوقت دارت أكواب اللبن على المدعوين .. وفى هذه الحفلة قدمت السفارة المغربية ٣٥ صنفا من الاطباق المغربية . . وكان من بينها الدجاج بالسكر ، والفطائر المغربية . . والكسكسى . .



السيدة نهلة القدسى وزوجها محمد عبد الوهاب والمطربه نجاة الصغيرة فى حفل سفارة المغرب .

سمعت لك

** الملك محمد الخامس صحبه معه فى كل تنقلاته بالجمهورية العربية المتحدة مؤذنه الخاص الشيخ منصور .. كان المؤذن الضرير قد طلب من الملك أن يحقق له امنية حياته بزيارة القاهرة وحضور احدى حفلات أم كلثوم وحقق له الملك الامنية .

** حسين ذو الفقار صبرى نائب وزير الخارجية استأنف عمله بالوزارة هذا الاسبوع بعد قضاء أسبوع كامل فى الفراش بسبب الانفلونزا ..

** الدكتور نجيب صدقه سفير لبنان فى الجمهورية العربية المتحدة يستعد لمغادرة القاهرة بعد أن تقرر نقله سفيرا للبنان فى المانيا .. لم يمكث نجيب صدقه فى القاهرة غير ٦٨ يوما .

** أرسل القنصل الايطالى خطابا الى مدير الاذاعة يستفسر منه عن حقيقة الخلاف بين شريف كامل والمطربة الايطالية فيلا بيترى التى تعاقد معها شريف فى العام الماضى لاحياء بعض الحفلات بالقاهرة ثم ألغى العقد فجاة . فيلا تطالب شريف بتعويض قدره نصف مليون ليرة

** محادثة تليفونية استمرت خمس عشرة دقيقة تمت هذا الاسبوع بين الامير عبد الله فى القاهرة وخطيبته لمياء الصلح فى بيروت .

** حادث مثير وقع هذا الاسبوع فى طريق الاسكندريه الصحراوى . كان فاروق الشوربجى يقود سيارته فى الطريق الصحراوى عندما تصدى له ثلاثة رجال مسلحين وحاولوا وقف سيارته .. استطاع فاروق الهرب رغم الطلقات النارية التى أطلقت عليه فى الهواء.. هذا أول شىء مثير يقابل فاروق بعد عودته من اكسفورد .

** زيزى النجار حرم المهندس حسين زكى احتفلت بعيد ميلادها هذا الاسبوع دون أن تضع الشموع فى التورتة ولكن زوجها كان قد أعد لها مفاجأة وقدم تورتة باسمها عليها اربع وثلاثون شمعه وكشف السر الذى حاولت الزوجه اخفاءه .

** خاتم من الزمرد ثمنه خمسمائة جنيه فقدته فى هيلتون ليلى حجازى قرينة عادل جنينة المستشار بوزارة الخارجية .. كانت ليلى فى رفقة وزير خارجية كوبا وزوجته أثناء زيارته للقاهرة وقبل نهاية الزيارة قدم ابن وزير خارجية كوبا الذى يشغل منصب مندوب كوبا فى الامم المتحدة فازا جميلا تقول ليلى انها فقدت فى مقابله خاتم زمرد ثمنه خمسمائة جنيه تركته فى الحمام بهيلتون ولم تتذكره الا بعد وصولها الى المقطم وعند عودتها للبحث عنه لم تجده ..

** حسن عفيفى نجل السيد حافظ عفيفى يمضى يوما فى الاسبوع بالاسكندريه لزيارة خطيبته صغرى كريمات المليونير محمد فرغلى .

** أنسى ياسين ابن وزير الدولة السعودى الشيخ يوسف ياسين طلق زوجته وعقد قرانه فى الاسبوع الماضى على كريمة الدكتور الخاشقجى وبعد الزواج سافر الى جدة لمقابلة والده .

** مائة فرد من السلك الدبلوماسى دعتهم السيدة آمال حرم حسن فهمى اسماعيل الوزير المفوض بوزارة الخارجية لتناول العشاء .

** الامير محمد بن سعود رئيس الديوان الملكى السعودى سافر الى دمشق بصفته رئيسا لبعثة الشرف التى تصاحب الملك محمد الخامس وهو فى طريقه من دمشق الى المملكة العربية السعودية .

** أحدث طريقة للاحتفاظ بالرشاقة تعلم رقص الباليه .. صاحبة هذه الفكرة حرم الدكتور المهندس أبو بكر خيرت التى التحقت اخيرا باحدى مدارس الباليه بمصر الجديدة .

** جنيه فضة من خان الخليلى قدمه المهندس موسى عرفة وزير الاشغال التنفيذى للمسيو نوفيكوف وزير القوى الكهربائية فى الاتحاد السوفيتى ..

اقلب الصفحة من فضلك



مجتمع آخر ساعة

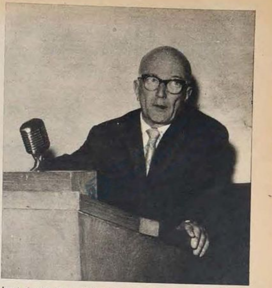
العيد الثاني عشر لتاسيس القوات المسلحة فى باكستان

احتفلت سفارة باكستان بالجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع بالعيد الثانى عشر لتاسيس القوات المسلحة بباكستان . اقيم الحفل بمنزل سفير باكستان بجاردن سيتى . حضر الحفل أكثر من ٥٠٠ مدعو من رجال وسيدات السلك الدبلوماسى . تناول المدعوون الاطعمة الباكستانية . حضر فى منتصف الحفل خاجا شهاب الدين سفير باكستان فى الجمهورية العربية المتحدة .. اعتذر السفير عن تأخيره قائلا : انه وصل الى القاهرة منذ دقائق بعد حضوره احتفالات السد العالى .



مسز خيرى زوجة السكرتير الاول لسفارة باكستان تساعد مسز كشميرى زوجة ضابط الاستعلامات بالسفارة على ارتداء السارى فى يوم عيد الجيش الباكستانى

فريدة النابلسى ابنة مدير الادارة الصحية بالجامعة العربية اجمل وجه ظهر فى حفلات المجتمع

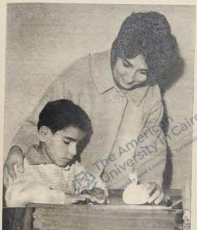


فى المؤتمر الصحفى الذى اقامته شركة « باصف » وهو اختصار اسمها الكامل « باديش انيلين وصودا فابريك » تحدث عضو مجلس ادارتها الدكتور يوليوس اوفر هوف فاشاد بالعلاقات الودية بين العالم العربى وبين هذه المؤسسة الالمانية . ولذلك فقد ساهمت الشركة عن طيب خاطر فى مصنع السماد باسوان بالرغم من انه سيترتب على ذلك وقف تصدير الاسمدة فى المانيا الغربية الى الجمهورية العربية المتحدة .. وقد اوضح الدكتور اوفر هوف ان نشاط شركة « باصف » لا يقتصر على انتاج الاسمدة ، وانما ٢٠ ٪ تقريبا من برنامجها الانتاجى خاص بمنتجات تهم الزراعة ، واقل قليلا من ٢٠ ٪ خاص بمواد الصباغة ، وما يزيد على ٦٠ ٪ مخصص لانتاج المواد الكيماوية باوسع معناها .. وقد احتلت المواد الخام اللازمة للبلاستيك مكان الصدارة خلال السنوات العشر الاخيرة . وقد وجه الدكتور اوفر هوف العناية الى كل من الفحم والبترول لكونهما عنصرين هامين فى ميدان الكيمياء الآن .



النهر الخالد
أول لوحة عن السد العالى

أول لوحة عن السد العالى رسمها الفنان صبرى راغب .. اللوحة تروى قصة النهر الخالد والخمس عشرة مديرية التى يرويها .. قال صبرى راغب انه استلهم فكرة لوحته من زوجته ايفون وانها جلست امامه ٩٠ ساعة وهو الوقت الذى استغرقه رسم اللوحة .. اطلق الرسام على لوحته الجديدة اسم (النهر الخالد) .





مسز اسكندر اسحق زوجة القائم باعمال سفارة اندونيسيا بالجمهورية العربية المتحدة فى الحفل الذى اقامته استقلال راضى لسيدات السلك الدبلوماسى ومعها احدى السيدات الاندونيسيات .

•

مهلة ابنة السيدة استقلال رئيسة جمعية النور والامل تدرب احدى الطالبات بالجمعية على طريقة رسم البطة فى حفل الاستقبال الذى اقامته والدتها لسيدات السلك الدبلوماسى بالجمعية ..

سيدات السلك الدبلوماسى فى جمعية النور والامل

اقامت السيدة استقلال راضى رئيسة جمعية النور والامل بمصر الجديدة حفلا لاستقبال سيدات السلك الدبلوماسى بمقر الجمعية بمناسبة بدء العمل فى بنك العيون واسبوع التبرعات للجمعية .. كانت مسز نهرو هى ضيفة الشرف .. حضر الحفل ١٠٠ سيدة من سيدات السلك الدبلوماسى بملابسهن الوطنية .. القت مسز نهرو كلمة عن اعمال الجمعية باللغة الانجليزية . قدمت الطالبات فى نهاية الحفل التمثيليات وبعض المقطوعات الموسيقية

تابع سمعت لك

** هدايا قيمتها ٢٥٠٠ ليرة تلقتها ناريمان من ثرى شرقى .. من المتوقع وصول ناريمان الى القاهرة بعد أيام لاستئناف قضية الطلاق من زوجها ادهم النقيب .

** ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد وعبد العزيز صفوت محافظ القاهرة واحمد خورشيد محافظ بورسعيد وزكريا طاهر أستاذ الرمد بعين شمس والدكتور ابراهيم ابو ستة انضموا الى جمعية النور والامل كأعضاء شرف ..

** الملك محمد الخامس تلقى مصحفا بالخط البارز من الدكتور عبد المحسن سليمان الذى قدم المصحف باسم المركز النموذجى لرعاية المكفوفين

** محمد اسكندر اسحق القائم بالاعمال فى سفارة أندونيسيا بالقاهره سافر هذا الاسبوع الى أندونيسيا لبعض المشاورات .. سفارة أندونيسيا بالقاهرة فى انتظار سفير جديد منذ خمسة شهور .

** الدكتور عبدالفتاح جوهر مدير محطة الاحياء المائية أقام فى بيتهبالقاهره حفلة عشاء قدم فيها سمكة طولها متران من نوع القرقوش اصطادها من الغردقة .. وقد دعا اليها محمد العمرى وحرمه والدكتور لبيب سرور وحرمه وحلمى الشبراويشى وحرمه ومحمد أحمد بنونة ومحمود الجروانى وكيل الاستيراد وعبد العزيز بنونة .

** طلب الملك محمد الخامس زيارة بلدة ينبع ضمن رحلته الى الحجاز .. قال الملك «ان جده الاكبر حسن الداخلى من مواليد هذه البلدة »

** ليلى دوس رئيسة جمعية تحسين الصحة أقامت فى مقر الجمعيه مأدبة غداء لمدير جامعة القاهرة وعمدائها وزوجاتهم . كان الحفل بمناسبة الاستعدادات ودور طلبة الجامعة فى أسبوع تحسين الصحة .

** محمد بدر الدين الطالب ببكالوريوس الطب تزوج فى الاسبوع الماضى من ابنة عمه ناهد .. العروس فى السادسة عشرة من عمرها والعريس فى الثالثة والعشرين .. سافر العروسان الى أسوان لقضاء شهر العسل فى نفس اليوم الذى انتهى فيه الزوج من امتحانات الفصل الدراسى الاول بالكلية ..



قران الاسبوع

تم عقد قران الآنسة اكرام الجابى على احد نجوم المجتمع الرياضى - المحاسب محمود منيب بالجمعية التعاونية للبترول



تمت فى الاسبوع الماضى خطبة الآنسة سونيا كريمة السيد ابراهيم حسن الى السيد عزالدين شكرى رئيس مكتب التعاون للبترول فرع شبين الكوم . تهانينا



ايمان

كريمة الرائد محمد الدمرداش اركان حرب مديرية المنوفية بمناسبة عيد ميلادها الاول



« عادل وآمال »

احتفل الاستاذ عبدالمنعم محمود بعيد الميلاد الثانى لتواميه « عادل وآمال »



تم مساء الخميس ١٧ ديسمبر بنقابة المهندسين عقد قران الآنسة نادية صادق كريمة المرحوم الاستاذ محمد صادق مدير الادارة المالية بحكومة السودان سابقا وحفيدة المرحوم الاستاذ الشاعر الهراوى على الاستاذ جمال الدين عبد الوارث المدرس الاول بوزارة التربية والتعليم فى حفل رائع ضم افراد العائلتين احيته فرقة الفنانة صفية حلمى .
ومحمد فايق خيال وحرمه يهنئان العروسين ويرجوان لهما السعادة والتوفيق.

مؤسسة سبيكو

فى الركب القومى لتصنيع البلاد

وتساهم فى تنفيذ إنشاء مصانع السماد بأسوان

نحن نتطور كل يوم من جديد الى جديد وأصبح كل شىء طوع ارادتنا ونسبق الزمن .. ونسير فى الزحف المقدس للثورة .. ثورة المجد والبناء .. ثورة التصنيع والتعمير التى صنعها وارسى قواعدها الزعيم الملهم الرئيس جمال عبد الناصر .

واليوم تتجه أنظار العالم الينا .. الى هذا العمل الجبار فى أسوان .. فقد بدأنا فى بناء السد العالى . وانبعثت الشرارة الاولى من خزان أسوان للنور والامل لمستقبل أمتنا العربية .. وبعد أيام قلائل ننتج السماد من أسوان .

مؤسساتنا العربية فى الميدان

ولقد كان من أول مؤسساتنا العربية التى تجاوبت مع الثورة فى اهدافها العمرانية والصناعية مؤسسة سبيكو بامكانياتها الضخمة وخبرة مهندسيها وعمالها العرب فى تشييد قواعد المجد لاقامة الصناعات الكبرى .

مصانع السماد باسوان

ومن ثمرات هذه السياسة . سياسة التصنيع والتعمير التى تولت الحكومة انماءها هى مصانع شركة السماد «كيما» التى تفضل السيد الرئيس وضيفه العظيم بزيارتها ومشاهدة معداتها ومبانيها الضخمة فطاف بالمصانع ورأى عشرات المبانى والمنشآت الجبارة والابراج العالية التى تعتبر مفخرة جديدة للعرب فى بناء صرح نهضتنا الصناعية والتى تولت تنفيذها مؤسسة سبيكو للمقاولات فى هذه المدينة الصناعية الكبرى

مؤسسة سبيكو

فى الميدان الانشائى للصناعة

وقد عهدت ادارة شركة السماد الى مؤسسة سبيكو أن تساهم فى تنفيذ انشاء هذه المصانع وذلك لما لها من خبرة طويلة ودراية تامة ومن توافر جميع الامكانيات التى تجعلها فى المقدمة دائما فى الميدان الانشائى ذى الطابع الخاص لاقامة المنشآت الصناعية الكبرى التى تنفرد بها مؤسسة سبيكو حتى نالت ثقة المسئولين كما تتمتع بسمعة غالية لدى رجال الاعمال والشركات المؤسسات الصناعية الكبرى

المشروع فى حيز التنفيذ

لقد جندت مؤسسة سبيكو القوى اللازمه لهذا المشروع الحيوى الكبير فبعثت بمهندسيها الاكفاء ومهرة الصناع والعمال العرب لتنفيذ المشروع واخراجه الى حيز التنفيذ .

شعار المؤسسة الدائم

لقد جعل المهندس عدلى أيوب مدير المؤسسة أن يكون شعارها الدائم «اتقان العمل والدقه فى التنفيذ » كما يظهر ذلك جليا فى المنشآت الكبيرة التى قامت بتنفيذها مثل : مصانع شركة اسمنت بورتلاند بطره وشركة بيرة الاهرام بالجيزة ومصانع الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بأبى زعبل وشركة الدلتا للصلب بمسطرد وشركة سيجوارت بالمعصرة ومنشآت محلات جروبى ومبنى المؤسسة الاقتصادية وبنك الاسكندرية بشارع قصر النيل ومصانع الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس وشركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار والشركة المالية والصناعية بكفر الزيات ومصانع الطويل باسكندرية والشركة المصرية الحديثة للغزل والنسج الرفيع باسكندرية وعملية توسيع محطات مياه الجيزة والجزيرة فضلا عن المبانى التى تقوم بها مؤسسة سبيكو حاليا وهى مصانع الشركة الشرقية للدخان بالجيزة وامتداد مصانع شركة كيما للسماد بأسوان وخزان مياه قلعة الكبش وكثير غيرها من المشروعات الصناعية والمدنية الكبرى .

هذه هى مصانع السماد بأسوان . بل هذه هى الاهرامات الحية التى بنيناها بأيدينا لتنتج الخير لبلادنا ..

شاكر خليل ابو زيد



احدى المنشآت بمصانع السماد



احدى المنشآت بمصانع السماد



الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه العظيم اثناء طوافهما بمصانع السماد باسوان التى قامت بتنفيذها مؤسسة سبيكو للمقاولات ..

ابتسم من فضلك



قراء ومشاكل ..

من رسائل القراء ما يثير مشاكل هى - من حيث لا يدرى القراء - خطيرة وهامة ، مثل المشكلة التى يثيرها السيد مصطفى حسن العطار الطالب بطب الاسكندرية ، وهى مشكلة الفقر الذهنى الذى يصيب الكاتب فى بعض الاحيان فيضطر الى تقديم كتابات اجدر بالتمزيق منها بالنشر ، لا سيما اذا كان الكاتب موظفا بمجلة دورية لا تستطيع ان تؤجل صدورها لحين هبوط الوحى على السيد الكاتب الملخوم .

حقا ان صاحب الرسالة لم يعرضها بهذا الاسلوب الجميل ، ولكنه معذور كما ترى لانه طالب طب لا آداب ، دعك من انه من مدينة الاسكندرية ، اذ قال لى فى صراحة مؤذية :

- صفحتك فى كثير من الاحيان سخيفة جدا تثير الرثاء !

واقترح على ان الغى عنوان « ابتسم من فضلك » لكى اترك الحرية للقارىء فى اختيار رد الفعل الذى يحلو له سواء كان فى شكل ضحك أو بكاء .

وانا اعترف مع سيادته بان هذه الصفحة تكون فى بعض الاحيان تافهة نوعا ، ولكننى ارجو ان يعترف هو معى بأن الانسان لا يستطيع أن يكون دائما خفيف الدم ، بل انه يجد نفسه فى بعض الاحيان - لا اراديا - ثقيل الدم ، وأقرب مثل الى ذلك رسالته هو .

وقد كتب بيتهوفن ثلاث سيمفونيات رائعة هى الخامسة والسادسة والسابعة ، ثم كتب سيمفونية نص نص هى الثامنة ، فهل معنى هذا ان نحكم على اعماله بالسخافة الكلية ونبدأ فى اذاعة مؤلفاته ضمن الاغانى التى تقدمها الاذاعة فى فترة الصباح ؟؟

وبلاش بيتهوفن .. انت نفسك ياسيد مصطفى سوف يأتى عليك يوم تتخرج فيه (ولو اننى أشك فى ذلك) من كلية الطب وتفتح لك عيادة .. فاذا انت نجحت فى معالجة عشرة مرضى وقتلت اثنين .. هل معنى هذا أن نسحب منك البكالوريوس وننزع من بابك اللافتة النحاسية التى تقول انك طبيب ، لكى نعلق بدلا منها لافتة تقول انك حانوتى ؟؟

ان جوابك هو « لا » بالطبع ، وكذلك جوابى بالنسبة لعنوان صفحتى ، فابقى حسن ملافظك ، هه ؟

الرجل وصورته

ومشكلة أخرى يثيرها اسكندرانى آخر (غريبة قوى أسكندرية دى) هو السيد عبد اللاه عبد النبى (اسمه كده) - وهى مشكلة الرجل وصورته ، اذ رأى المذكور صورتى لاول مرة فى عدد آخر ساعة الممتاز بمناسبة رأس السنة ، فكتب الى يقول انه أدرك السبب فى احجامى من نشر صورتى قبل ذلك ، هو الحرص منى كما يعتقد من حلول (النحس والخراب على دار أخبار اليوم كلها) !

وانا اعترف معه ان الصورة لم تكن اد كده ، ولكنه يعرف طبعا ان التصوير مهنة شاقة معقدة ، وأن المصور - اى مصور - لا يستطيع أن ينجح فى كل صورة يلتقطها . ومع ذلك فانا اعتقد ان الصورة المشار اليها لم تفشل كل الفشل فى اظهار كافة محاسنى ، وعندك مثلا تلك الحساسية الشديدة التى نجح المصور فى ابرازها حيث تكمن فى حاجبى الايسر .

وعلى اى حال فاننا - كما يعلم السيد عبد اللاه - ما زلنا فى عصر من طفولة العلوم وبينها علم التصوير الفوتوغرافى ، ومازالت أمامنا حقبة طويلة من التجارب والدراسة قبل أن نخترع الكاميرا التى يمكنها أن تقدم للناس صورة وافية عن الرجل .

وكل ذلك لا يمنعنى من ان اقول لصاحب الرسالة أنت ايه حشرك يا اخى ! وايه اسمك ده .. موش تشوف لك اسم تانى ؟

لست منتجا

ومشكلة ثالثة يثيرها السيد ابراهيم شرارة بقويسنا ، وهى مشكلة التشابه بين أسماء الناس ، ذلك التشابه الذى جعله يطلب منى ان اظهره فى فيلم من انتاجى ، توهما منه اننى محمد عفيفى المنتج السينمائى لا محمد عفيفى كاتب هذه السطور .

وقد سبق ان اشرت عدة مرات الى هذا الوهم الذى يعيش فيه عدد كبير من الناس ، وهو اننى رجل منتج لا رجل صحفى . وهاأنذا اكذب هذه المسألة للمرة العشرين ، وأوجه كلامى الى ملايين الجماهير المتوهمة قائلا لها اننى - بشرفى - واحد تانى ، وان الشىء الوحيد الذى نجحت فى انتاجه فى حياتى هو طفلان على قيد الحياة وطفل ثالث ما زال بعد فى الاستديو .

قمر الدين

ويتبرع السيد محمود فهمى بالقاهرة باثارة المشكلة الرابعة ، وهى مشكلة سوء الظن الذى يتعرض له الكاتب من قرائه فى هذا العصر المليء بالشكوك . اذ قرأ الاستاذ كلمة لى عن كوب قمر الدين الذى كنت امسكه فى ليلة رأس السنة وانا سهران مع الحرافيش . فقفز ذهنه للفور الى أن القمر الدين الذى اشرت اليه هو من واردات اسكتلندا .. ويسكى يعنى اذا كنت لم تفهم .

وانا احتج بشدة على هذه المحاولة الخبيثة من ناحيته للايحاء الى القراء باننى من الناس الذين يشربون الويسكى ويتعاملون مع اسكتلندا .. ايه يودينى اسكتلندا .. هى قبرص راحت فين يا بنى ؟؟

مشكلة الفتاة العصرية

والمشكلة الخامسة والاخيرة تثيرها مواطنة وقعت رسالتها بقولها « حرفوشة من حدائق القبة » ، منتحلة لنفسها تلك الصفة - صفة الحرفشة - على سبيل المشم طبعا .

تقول المذكورة انها قرأت كلامى عن سهرتى مع الحرافيش ليلة رأس السنة كيف انها كانت سهرة بلا نساء ، الامر الذى احزنها حتى انها تناولت القلم وكتبت الى لتقول :

« اطمئنك على أن الدنيا ما زالت بخير وانه يوجد فى قلب العاصمة فتاة معذبة قضت تلك الليلة المباركة وحيدة تتقلب فى الفراش وتعد النجوم مثلكم »

تلك هى كلماتها التى جعلتنى أضع اصبعى للفور على الخيط الاول للمشكلة ، مشكلة الفتاة العصرية المعذبة فى فترة الانتقال ، كيف تبيت ليلها تتقلب فى الفراش وتعد النجوم فى وقت واحد الامر الذى يفهم منه طبعا مدى الارتباك النفسى الذى تعيش فيه ، والذى يبلغ من عنفه انها تنصب سريرها فى البلكونة .

وفى السطور التالية تعبر المعذبة عن رثائها لنا - نحن الحرافيش - بسبب اننا نسهر بلا نساء ، وتقول انها لا تمانع فى أن تشاركنا سهرة رأس السنة القادمة ، بل انها ستنتهز فرصة الدقائق الخمس المظلمة لكى تطبع قبلة على خد نجيب محفوظ ، قبلة (بدون صوت طبعا لتعيماته فى رقابة السينما) !

فهل ادركت الآن ما اعنى بقولى انها مشكلة خطيرة ؟ هل رأيت مدى الارتباك الذهنى الذى يسيطر على الفتاة العصرية - فى فترة الانتقال - الى درجة انها تجد نفسها فى حجرة مظلمة معى ومع احمد مظهر ، فتتركنا لتقبل نجيب محفوظ ؟؟

ولنفرض أن كتابات نجيب محفوظ فيها سكس ابيل وانا لا ادرى ، ذلك السكس الذى اثر فى قلبها العذرى (حلوة عذرى دى ، هه !) حتى اشتاقت - حيث تنام فى البلكونة - الى طبع قبلة على خد نجيب محفوظ .. لنفرض ان كل هذا صحيح فما دخلى انا ؟؟؟

ان الارتباك الذهنى طبعا ، ذلك الارتباك الذى يدفع بفتاة تريد أن تقبل نجيب محفوظ - يدفعها الى ان تقدم طلب بذلك الى محمد عفيفى ! طيب وانا مالى يا بت ؟ حد قال لك على - يا معصوفة الرقبة - انى باشتغل مأذون غير شرعى ؟ أما والله ... اما بنت حرفوشة صحيح !

محمد عفيفى

كباية شاى .. وإيه ؟!

كنت اقود سيارتى (فورد ٥١ فى حاجة ماسة الى البوية والتنجيد) عندما مر بجانبى ترولى باص لاحظت انه يضحك فى هيئة سرور زائد أعنى ركابه بالطبع حيث جلسوا وراء الزجاج المغلق ينظرون نحوى وقد انفشخت افواههم عن ابتسامات عريضة لا مناسبة لها ..

- الناس دول (قلت فى نفسى) بيبصوا لى ويضحكوا .. ليه ؟؟

وقبل ان اجيب على هذا السؤال كان المذكور - الترولى - قد ابتعد عنى ، وحل محله اوتوبيس لاحظت انه هو الآخر ينظر نحوى ويبتسم ، الامر اللى جعلنى اقول لنفسى :

- موش معقول تكون دى مصادفة .. لازم فيه حاجة تضحك ..

حقا ان شعرى - اعترفت لنفسى - قد طال واصبح فى حاجة الى الحلاقة ، ولكن ذلك ليس للدرجة التى تستثير الضحك من مائة راكب موزعين بين مواصلتين مختلفتين ، وقد سبق أن اهملت شعرى حتى طال اكثر من ذلك ، ولا اذكر ان ذلك اضحك احدا ، ولا حتى ركاب السيارات الخاصة .

وزال الاوتوبيس ليحل محله ترام رقم ٣٠ ، ذلك الترام الذى لا اذكر اننى رأيت على وجوه راكبيه شيئا سوى العبوس ، فاذا به هو الآخر عايم الفشة الى درجة غريبة ، لاسيما عند السادة المتشعبطين على السلم ، حتى ان واحدا منهم قرب وجهه من نافذتى - حيث وقفنا عند الاشارة - وقال لى :

- عربيتك ..

فظننت انه يريد ان يدخل معى قافية وقلت :

- اشمعنى ؟

فقال :

- عليها كباية !

فاستوعبت النكتة مدى لحظات قبل ان اقول :

- بايخة .

- انا موش باهزر .. عربيتك من ورا عليها كباية ..

فالتفت الى الخلف ونظرت خلال الزجاج الخلفى لكى أرى ان هناك - صدق او لاتصدق - كباية فعلا ! كباية زجاجية عادية ، جالسة فى استقرار تام على صندوق السيارة الخلفى وانا اسير بها منذ ربع ساعة وانا لا ادرى ، كاننى اقود بوفيها لا سيارة !

فعلى عجل نزلت ، والى الكوب اسرعت لكى التقطه وانا انظر الى بقايا الشاى فيه ، الامر الذى فهمت منه سر وجود ذلك الكوب ، وهو ان المنادى - عليه اللعنة - شرب الشاى بجانب سيارتى حيث كانت راكنة ، ووضع الكوب الفارغ على مؤخرة سيارتى ، ونسى أن يزيله بسبب لهفته على اخذ البقشيش منى .

فالى السادة المنادين اتوجه بهذا الرجاء ، انه اذا كان من اللازم ان يشربوا الشاى بجانب سيارتى ، فلا اقل من ان يضعوا الكوب الفارغ على غطاء الموتور من الامام ، بس علشان اشوفه وانا طالع .

واما عن السادة الذين ضحكوا فى الترولى والترام والاوتوبيس ، فاصارحهم القول باننى - بصفتى كاتبا فكاهيا - قد فكرت فى الموضوع فلم اجد فيه اى اساس يبرر كل ذلك الضحك ، الامر الذى غاظنى منهم حينا قبل ان استحث فى نفسى حالة الاستسلام الفلسفى واقول :

- معلهش ، فيه ناس تضحك على اى حاجة ، حتى ولو كانت عربية فورد ماشية فى الشارع وعليها - من ورا - كباية شاى فاضية

كرامة زوجاتنا ..

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

ان زوجي لا يبخل علي بشىء ويعاملنى فى البيت معاملة طيبة ، بل ويظهر لى الحب . ولكنه متى خرج فى صحبتى الى المجتمع ، طاب له ان يسخر منى . ويتعمد الزراية بى ، ويتخذنى مادة للغمز والتنكيت امام الناس ، مما يلهب اعصابى ويدفعنى الى الثورة عليه . ولقد ضقت ذرعا به واوشكت ان اكرهه فماذا افعل كي استأصل منه هذه النزعة الخبيثة التى بت اخشى على نفسى عواقبها ؟ ..

المعذبة الحزينة ى . بالدقى

كثير من الازواج يا سيدتى يعتقدون انهم ارفع من زوجاتهم قدرا وأعلى مكانة ، وانهم كانوا جديرين بنساء أجمل وافضل بكثير من نسائهم . فيدفعهم الكبر والزهو والغرور الى تهزئ زوجاتهم امام الناس كي يظهروا هم بمظهر الاستعلاء والتفوق .. والعجيب فيهم انهم يحبون زوجاتهم . ومع ذلك يسرفون فى الانتقاص من اقدارهن امام الغريب . ويحملون ذلك على محمل المزاح . ولا يشعرون بالجرح العميق الذى تصاب به المرأة فى كرامتها امام المجتمع ولا سيما امام اترابها . فخير علاج لهذه النزعة هو ان تضبط المرأة اعصابها جهدها ، وأن تعبث هى ايضا وتضحك . ولا تبدى اى تجهم او تبرم أو انفعال او رغبة فى مقابلة زوجها سخرية بسخرية وتهزيئا بتهزئ . انها ان فعلت ذلك جردت الرجل من سلاحه ، وتفوقت بيرودها عليه ، واثارت اعجاب المجتمع بها ونفوره وتأففه من مسلك زوجها . ثم عليها فوق ذلك الا تعاتبه فى البيت او تلومه لوما تضرم به نار المنازعات بغية الانتقام منه . والا عرف موطن ضعفها ، فاستعذب المضى فى تهزيئها امام الناس كي يكايدها ويغيظها .. اما اذا سلكت الزوجة هذا المسلك الابى ثم تمادى الزوج فى استهتاره فعليها أن ترفض الخروج الى المجتمع فى صحبته ، بعد ان تصارحه فى تعقل وحزم ان اول واجب عليه هو ان يصون امام الناس كرامة زوجته هذا ما انصح به كل زوجة فى مثل موقفك . اما زوجك واشباهه فانا اقول لهم : ان المرأة قد تكون مكفولة المطالب فى بيتها ، مستمسكة بشرفها ومخلصة فى تأدية واجباتها ، ومع ذلك فجرح الكرامة الذى تصيبها به الكلمات المستهزئة النابية يرشقها بها زوجها امام الاغراب ، قد تحز فى نفسها ، وتنسيها امنها البيتى وواجباتها ، وتؤثر فيها اكثر من الخيانة واكثر من سوء المعاملة فتوغر صدرها حقدا على قرينها وقد تدفعها الى الثار منه بالتطلع الى رجل اخر يعرف كيف يصون عليها الحب والاحترام والتقدير ، فيأخذها فى فخ كرامتها التى لم يعرف زوجها الاحمق كيف يصونها ويحرص عليها

اجابات مستعجلة

*** الى ع . ج . ب . بالقاهرة :**
فى وسعك أن توسط صديقا حميما لوالدك يبصره فى حكمة بعواقب تصرفه

*** الى ن . ن . ا . بدمياط :**
انها تتخذك سلما لتبلغ مآربها . فلا تنخدع بها والا دفعت الثمن غاليا

*** الى ش . ا . بالقاهرة :**
ليست الغيرة هى دليل الحب . ان دليل الحب هو الحنان المقرون بالاخلاص والوفاء والتأهب الدائم للتضحية

*** الى ص . ا . ف . بالقاهرة :**
اذا امكنك السفر الى لبنان فاى محام لبنانى يمكنه أن يرشدك ويوجهك

*** الى ى . ك . باسكندريه :**
تزوجي الشاب الجامعى فهو أصلح الثلاثة لك

*** الى ح . باسكندرية :**
ابن مستقبلك اولا ثم فكر بعد ذلك فى الزواج

*** الى م . ق . م . ع . بالعدوة :**
اكتب بخط واضح لنتمكن من الرد عليك

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

حسبة برما

اشترى رجلان آلة راديو بخمسين جنيها ولما غادرا المحل استيقظ ضمير التاجر فارسل وراءهما أحد موظفيه يعطيهما خمسة جنيهات .. اذ أن ثمن الراديو خمسة واربعون جنيها . وقرر الموظف أن يأخذ جنيهين من الجنيهات الخمسة ويعطيهما ثلاثة جنيهات .

دفع كل واحد منهما ٢٥ جنيها ، واعطى كل واحد جنيها ونصف جنيه . وعلى هذا يكون مادفعه كل منهما ثلاثة وعشرين جنيها ونصف جنيه . ومجموع مادفعاه سبعة واربعون جنيها . واخذ الموظف جنيهين . فالمجموع تسعة واربعون جنيها . وهما كانا قد دفعا خمسين جنيها .. فاين ذهب الجنيه الاخير ؟

عبد المجيد صالح
بولاق

الفن المصرى

تجلت روعة الفن المصرى القديم فى الصور المنشورة بمجلتكم الغراء .. ان كثيرين من القراء يملكون (البومات) ليحتفظوا فيها بالصور النادرة ، وسوف يصبح (الالبوم) رائعا اذا والينم نشر صور اثرية بالوانها .. تحيتى للمصور محمد يوسف وتقديرى لفنه .

محمد عادل نجدى
مهندس زراعى

سنة الحياة

اقرأ هذا الكلام

(نحن فى عصر كله غش وكذب . فالشباب قد جرفهم تيار الفساد واصبحوا عاصين لآبائهم وأمهاتهم ولا يحترمون كبار السن ، غير واثقين من العقائد القديمة الموروثة .. ان نهاية العالم وشيكة ولا ريب) .

ليست هذه عظة القاها رجل دين فى عام ١٩٦٠ ولكنها وجدت منقوشة على آثارنا المصرية منذ آلاف السنين !

فتحى الملا

سحر الموسيقى

شهد (الفارابى) العالم العربى العظيم مجلس غناء لسيف الدولة الحمدانى ولم يكن أحد من الحاضرين يعرفه . فسأله سيف الدولة : هل تحسن الغناء يارجل ؟ وكان ان فتح (خريطة) وأخرج منها آلة (القانون) ثم لعب بها فاضحك سائر الموجودين . ثم فكها وركبها تركيبا آخر فبكى الجميع . ثم أعاد تركيبها مرة ثالثة فنام كل من فى المجلس حتى حارس الباب وتركهم وخرج .. هل يستطيع عبد الوهاب أو فريد الاطرش أو أى موسيقى آخر أن يصنع شيئا من هذا ؟

محمود عبد العزيز الدسوقى
الاسكندرية

دنيا السيارات ..!



الشحاذ : حسنة لله .. ربنا ما يسد لك كاربوراتير !



بنت الذوات للخياطة : انا عاوزة فستان اخضر على اصفر على احمر .. عشان يمشى مع اشارة المرور ! ! ..



منتهى الذكاء !

— الماركة ماركة عربيتى .. واللون لونها .. والنمرة نمرتها .. لولا انى موش انا اللى سايقها كنت قلت انها عربيتى والراجل ده سارقها !



« بدون تعليق ! »

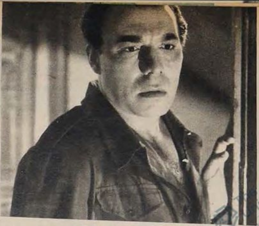


— انا ح اركب معاك .. بس اوعى تاخدنى فى حتة فاضية .. وتقول لى البنزين خلص .. وتبوسنى .. وترجعنى البيت الساعة اتنين ونص بالضبط !

فريد شوقي..
يصور مغامرات الشخصية الشعبية
أبو أحمد



فاتنة الشاشة مريم فخر الدين ٠٠ تتفوق في دورها الجديد ٠٠ في « أبو احمد »



فريد شوقي يعود بعد غيبة طويلة في أروع أدواره « أبو احمـــد »

بعـد غيبة طويلة ٠٠يعود فريد شوقي الى الشاشـــة ، ليمثـل شخصية ((أبو أحمد))الشـخصية التى نبعت من صـميم البيئـة الشعبية ٠٠



فريد شوقي (أبو احمد) ٠٠ يتحفز لصراع عنيف مع محمود المليجي ٠٠

ولقد عرفت الجماهير فريد شـوقي في أدوار كثيرة رائعة ، مثلها بنجاح ، واستحق عليها التقدير ٠٠٠ ولكن مضت فترة ليست قصيرة ، لم تسعد فيهـا الجماهير بفن فريد شوقي ولم تشاهده على الشاشة ٠٠ فقد رفض عروضـا مختلفة لبطـولة أفلام عديدة ٠ لانه لم يكن يرى ان أدواره فيهـا تتفق مع شخصيته وتناسب طبيعته ٠٠٠حتى التقى بهذه الشخصية الشعبية « أبو أحمد » ٠٠٠ فأثارت حماسه ، وتجاوب معها ، وانفعل بها ٠٠٠

وهكذا يعود فريد شوقي بعد غيبته الطويلة في فيلم « أبو أحمد » ليصور هذه الشخصية الاصيلة ٠٠٠ الشخصية الكادحة المكافحة التى تعمل في صمت وعزم وتؤدى واجبها في أمانة واخلاص ٠٠٠ ويواجه الحياة راضيا قانعا ٠٠٠

ان « ابو أحمد » يقدم اجواء جديدة للسينما العربية ٠٠٠ أجواء شـعبية صادقة ، بعاداتها وتقاليدها ٠٠٠ وبكل ما تزخر به نفوس أفرادها من حماس وشجاعة ، ومن أمانة ووفاء ٠٠٠ بل ومن دهاء وحذر وخداع ٠٠٠

فيلم «ابو احمد» يتعرض لهذه الاجواء ويصورها في براعة مثيرة ٠٠٠ فيلم مشحون بالمغـامرات والمخـاطر ٠٠٠ بالدسائس والمؤامرات ٠٠ زاخر بمشاهد الصراع العنيف بين هـذه الشخصية ، « ابو أحمد » وبين ما يمر بها من أحداث تكاد ان تقتلعه من الحياة ٠٠

يسجل فريد شوقي في « ابواحمد » انتصارا رائعا ٠٠٠ انتصارا حاسما لفنه ومواهبه ٠٠٠ ويزاحمه في هـذا النصر الفاتنة مريم فخر الدين ومحمود المليجى مع مجموعة من أقدر الفنانين ٠٠٠ عمر الحريرى وآمال فريد ومحمدتوفيق وسلوى محمود والممثلة القديرة علوية جميل ٠

وقد حرص منتج الفيلم ، حلمى رفلة كعادته فجند أقصى الامكانيات والكفاءات الفنية ليجعل من « ابو أحمد » فيلما جديرا بان يحمل اسمه كمنتج يصر على ان يحقق لانتاجه التفوق دائما ٠٠٠

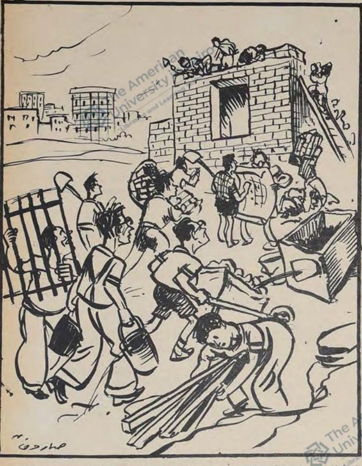
وقد قام بتصوير الفيلم كمال كريم الذى قفز بفنه في هذا الفيلم الى مهمة مدير التصوير فاثبت كفاية فنية ممتازة ٠٠٠ واخرجه حسن رضا ، فكان لتفهمه وبراعته ، اثرهما فيما حققه الفيلم من واقعية وروعة ٠٠٠

يوميات آخر ساعة

يكتبها : احمد الصاوى محمد

دروس الشباب للشباب !

الموضة الجديدة تخاطب الموضة الجديدة !



حدثنى استاذ جليل كان من اساتذتنا فى الادب والاجتماع ، طيب الله ثراه ، انه كان اذا أبدى ملاحظة لانجاله ـ البنت أو الولد ـ قالوا له « يا بابا انت موضة قديمة !.. »

وهذه الموضة القديمة هى التى تشددت معهم احيانا ، لانها خافت عليهم دائما ، وهى هى التى نشأتهم النشأة الصالحة ، فجعلت من الولد رجلا نافعا ومن البنت فتاة فاضلة ..

قلت لنفسى ، وقد قرأت واقعة بسيطة مؤثرة حدثت اخيرا فى اوربا ، ابطالها خمسة صبيان فى نحو الخامسة عشر من عمرهم ، قاموا بعمل مضن مرهق تزهق منه أنفاس الرجال ، فكيف بالاطفال .. عمل تمزقت منه أكفهم واكتافهم .. لكنه عمل انسانى كريم بلا غرض ولا غاية الا خدمة امرأة شقية بائسة ..

قلت لنفسى : هذه ليست دروس الشيوخ .. بل دروس الشباب ، للشباب .. فلندع « الموضة الجديدة » تتحدث ـ بالاعمال ـ للموضة الجديدة .. ولنقف نحن الشيوخ فى صفوف المعجبين ! ..

انها عانس فى السابعة والستين !. ما زالوا ينادونها : « مدموازيل » مارى لويز !.. لانها لم تجد رجلا يتقبل حنانها ويرضى ببؤسها . فظلت تدرع السنين الطوال الموحشة ، وحدها . تعيش ، كالحداة ، فى عشة ، على قمة تل يشرف على مدينة « كليرمون فران » ..

ومع ذلك لم تسلم من الطامعين . فهناك من هم أشد منها بؤسا ، لانهم تخيلوا ذلك . وزعموا أن العانس العجوز لا ريب تدخر من المال شيئا ، فقصدوا ـ وهم ثلاثة من قطاع الطرق الملثمين ـ الكوخ الخشبى الحقير وشدوها من فراشها غير الوثير فى ليلة من ليالى ابريل الماضى ، وصرخوا فيها :

ـ فلوسك !.. والا سلخنا جلدك وأكلنا لحمك وهرسنا عظمك !. اسرعى !

وكانت العجوز المسكينة فعلا جلدا على عظم ، بلا لحم !.. ولم تكن تملك الا ، بالكاد ، قوت يومها .. ففتش اللصوص كل شىء ولم يجدوا شيئا !. لكنهم لم يمضوا لطيتهم ، نادمين ، بل رأوا أن صعود التل وسهر الليل وخيبة الامل تستحق المزيد من الويل .. فضربوا العانس العجوز قبل انصرافهم ، علقة !. وهذه سنة الطبيعة التى تقضى بأن يكره الفقراء : الفقراء !. ولا يحب الاغنياء : الاغنياء والفقراء !..

وبعد ما انصرف اللصوص بخفى حنين ، لانهم لم يجدوا عند مارى لويز « برطوشه » .. ظلت العجوز ترتعش من الخوف ، وتتألم من الضرب حتى الصباح .. ثم راحت تروى ما أصابها لاقرب جيرانها وتكشف لهم عن دراهمها المعدودة التى لا تتجاوز اثنى عشر قرشا .. وتشكو لهم كوخها الخشبى الذى تخفق الرياح فيه ، والبرودة فيه أشد من برودة الطريق ، والمطر ينزل عليه من افواه القرب كما لو كان بالوعة تجتذب الامطار !.

وسمع ابن الجيران بهذا الامر الحزين . وكان طالبا بالثانوية ، وفى الخامسة عشرة ، فرواه لبعض أقرانه . وقرروا الا يجىء الشتاء حتى يكون للعجوز المسكينة مأوى .. واتفق مع أربعة من زملائه الذين فى مثل سنه على أن يقوموا بعملية البناء فى يومى اجازتهم : الخميس والاحد . بل كانوا كلما وجدوا فرصة سانحة جمعوا بعضهم وانضم اليهم من شاء من زملائهم قائلين : « هيا بنا !.. » ..

وحصلوا من جمعية تشبه « معونة الشتاء » عندنا على مواد بنائية كالاسمنت بما يساوى عشرين جنيها .. وحملوها على اكتافهم الصغيرة صاعدين بها ذلك التل المرتفع ، فى أرض حجرية ، مما تقطعت معه انفاسهم ..

وكان المشهد من أعلى التل جميلا .. لكنهم ما كانوا ليتوقفوا للاعجاب به . بل كانوا منهمكين فى عمل « المونة » وخلط الاسمنت بالجبس ، وتقطيع الحجارة ، وتسويتها وعمل « المدماك » !!

وكان الجبس والاسمنت والماء تأكل أصابعهم التى هراها البرد أيضا.. فأصبحت حمراء كالنبيذ .. وفى الوقت الذى كان فيه زملاؤهم متربعين فى مقاعد السينما أو امام التليفزيون ، أو يرقصون ، أو يدخنون .. كان هؤلاء الفتية يرفعون البناء حجرا حجرا .. وكانوا يستشيرون الكبار فى « عوازل » السقف حتى لا تخر منه الامطار .. ولذلك أقاموا من حول الكشك الخشبى غرفة . ثم غرفتين ، ومطبخا !.

وظهر البناء القوى الحجرى الذى حل محل الاخشاب التى أبلتها الامطار ونهشتها الفئران.. وحققوا ما طلبته منهم العجوز أن تكون النوافذ مرتفعة ، وضيقة ، وذات قضبان من حديد ، حتى لا يعود الى مهاجمتها اللصوص !. ففعلوا ..

وهكذا تلقت تلك الفلاحة الفقيرة والعجوز التى حرمت حياة الاسرة والزوج والولد ، تلقت هدية رأس السنة على شكل « فيلا » تستمتع بسكنتها هى وكلباها وقططها السبعة !.. وشهدت بأنها قد أحست الآن أن السعادة تغمرها وأن الخير لم يعدم من هذه الارض !.

وهكذا كانت تلك المرأة مدينة براحة القلب والجسد لخمسة فتيان آثروا الضنى والعناء ، على السينما ، والمرح ، والهناء !.

تلك هى بعض دروس الشباب .. للشباب .. جديرة بأن تلقى ، وأن تلبى ، فى كل مكان .. فى كل زمان !.

احمد الصاوى محمد





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
هدية تصل الى البعض فى اول الاسبوع ، وخير لهم بخصوص العمل .. السعداء مواليد ١٨ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
كن على حذر من شخص معك فى العمل والنجاح حليفك هذه الايام .. السعداء مواليد ٩ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع كله سعادة بالنسبة للآنسات العاملات لكنه غير سار للرجال .. السعداء مواليد ٢ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
سفر غير متوقع فى الايام القادمة وهدية تصلك بعد رجوعك من السفر .. السعداء مواليد ٣ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
رسالة فى الطريق بخصوص مسألة عاطفية. تبت بعدها فى مشروع زواج .. السعداء مواليد ١٦ يونيه .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
كن صريحا فى معاملتك للآخرين وكن لبقا فى تصرفاتك .. السعداء مواليد ١٠ يوليه .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
تغيير للبعض فى العمل وسفر ينتظرهم. نهاية الاسبوع ستكون سارة للفتيات .. السعداء مواليد ٢٠ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
عمل تقوم به ويقدر له النجاح . المتاعب التى تشعر بها تنتهى فى نهاية الاسبوع .. السعداء مواليد ١١ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
صفقة مالية تعقد فى الايام القادمة وبعدها تحصل على شىء هام .. السعداء مواليد ١٦ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
شخص قريب لك يعمل على مساعدتك فى مسألة عاطفية .. السعداء مواليد ٢٠ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
آمالك تتحقق كلها فى الايام القادمة ومكسب مادى فى الطريق اليك .. السعداء مواليد ١٢ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
سفر قصير وزواج لبعض الآنسات ومشاكل العائلة تنتهى بانتهاء الأسبوع .. السعداء مواليد ١٨ يناير .


بارليمنت
السيجارة المفضلة لدى
الطبقة الأرليستوقراطية
عظمة فيلتر بارليمنت هو فراغ ربع البوصة فيه وبذلك
تحجز النيكوتين عن الفم وتحافظ على الصحة
إنه لعصر جديد فى عالم التدخين
.. التدخين بلا خوف
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسى : جدة - ص . ب ٣٣٧ - برقيا : الطويل - تليفون ٣٧٣٨